الهدف

اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

AL - HADAF

WEEKLY NEWS PAPER

١٢ صفحة

٣٠٠ فلس

العدد رقم(٣٢) السنة الثانية آب - ١٩٩٧

رئيس التحرير المسؤول: زهدي البدري

عمان / المملكة الاردنية الهاشمية

■ الرئيس الايراني يؤدي اليمين الدستورية

■ من اطفال العراق ... الى اطفال فلسطين!!

■ اسماء المصابين بالرصاص في الجامعة الاردنية (ص٢)

اختلاس (٤٢٠) الف دولار من الجبهة الشعبية ص٦

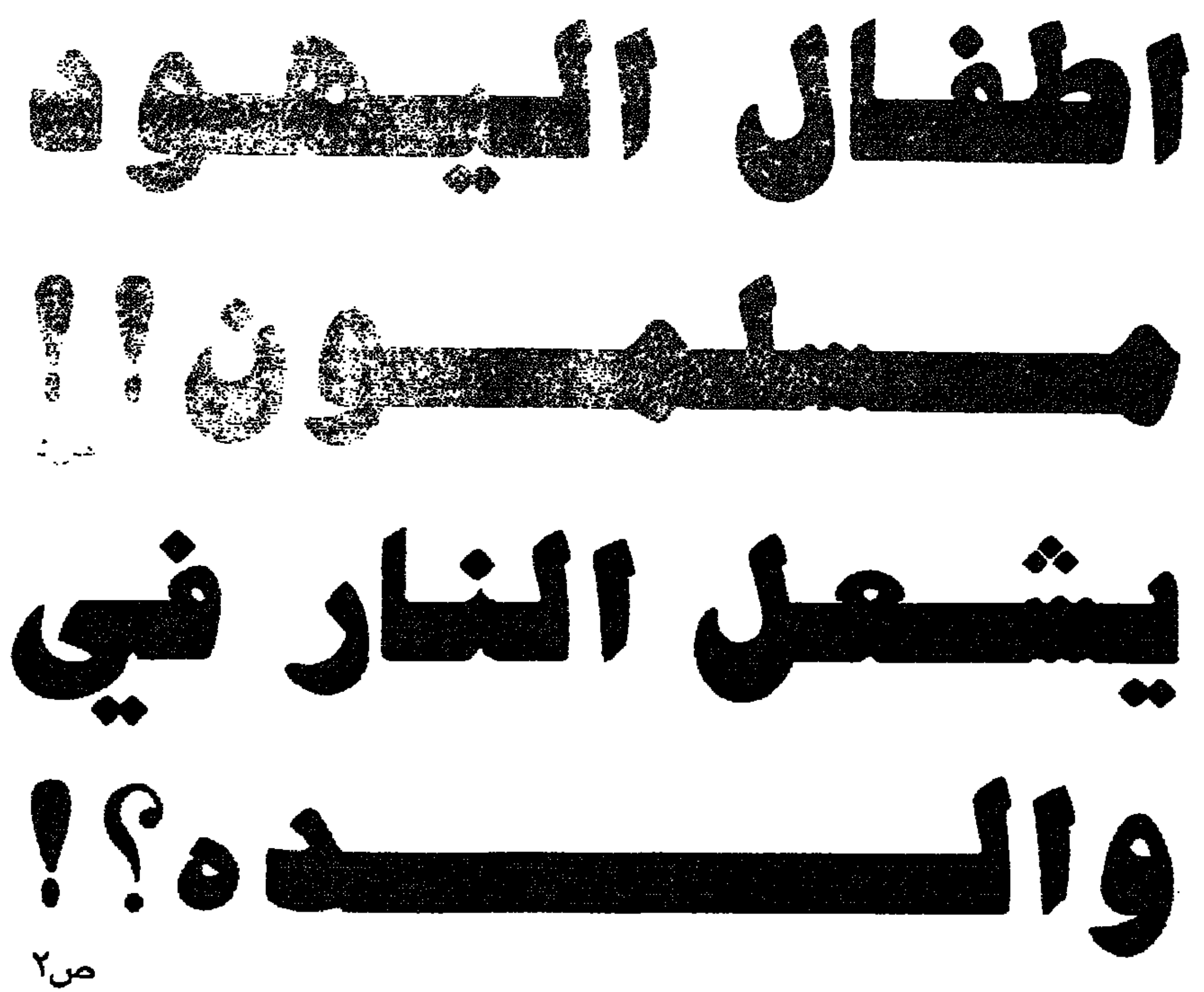
المخابرات .. تحذر فاروق القدومي من [illegible]

صدام حسين يدعو ايران الى فتح صفحة جديدة وكل خطوة تأتي من ايران نقابلها بخطوتين!!

الافراج عن الجاسوس الاسرائيلي مقابل (٧) صيادين مصريين (ص١١)


«عرب ١٩٤٨» رقم صعب في مستقبل التسوية

ص١١


اطفال اليهود مسلمون!! يشعل النار في والده؟!

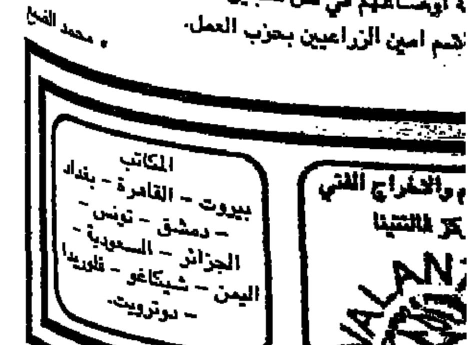
ص٢


ليبيا تفتح ابوابها للمهاجرين العرب

ص١١

مدارس الاتحاد الثانوية ص١٠

قوات الامن هاجمت القرى بالعربات المدرعة بالمنيا (ص٤)



السينما العراقية ... تحتفل بعيدها الـ٤٨

بغداد – الهدف

احتفلت السينما العراقية مؤخرا بعيدها السنوي الثامن والاربعين ذكرى عرض اول فيلم عراقي هو فيلم «عليا وعصام» في ١٢ اذار ١٩٤٩ في صالة سينما روكسي – بغداد.

ويعد فيلم «عليا وعصام» اول انتاج سينمائي عراقي انجز بكادر فني وممثلي عراقيين فقط حيث سبق انتاج هذا الفيلم تقديم افلام مشتركة عراقية – مصرية بدأت عام ١٩٤٦ بانتاج فيلم «ابن الشرق» الذي انتجته شركة افلام الرشيد العراقية – المصرية واخرجه المخرج المصري ابراهيم حلمي وشارك فيه ممثلون عرب من مصر ولبنان والعراق من بينهم الفنانة الكبيرة مديحة يسري وبشارة واكيم وفيلم القاهرة – بغداد الذي اخرجه المخرج المصري احمد بدرخان وفيلم ليلى في العراق.

ومرت السينما العراقية التي انتجت خلال ٤٨ عاما مضت (٩٩) فيلما بمراحل عديدة بدأت في الاربعينات بالتأثر بالسينما المصرية ومن خلال محاكاتها وتقليدها بعدها مرت بطابع التجريب من خلال جهود الكوادر السينمائية العراقية التي درست واكتسبت الخبرات السينمائية في الخارج ... واستطاعت تقديم افلام حظيت باقبال جماهيري رغم بساطة الوسائل التقنية المستخدمة فيها انذاك.

وقد تناولت السينما العراقية رغم قلة انتاجها مواضيع ونوعيات سينمائية متعددة من الدراما الاجتماعية والكوميديا والفيلم السياسي والتاريخي وكذلك الافلام الحربية والغنائية والاستعراضية.

ويمثل تأسيس دائرة السينما والمسرح بعد عام ١٩٦٨ بداية مرحلة جديدة في تاريخ السينما في العراق حيث تبنت الدولة الصناعة السينمائية بعد اقتصارها في المراحل السابقة على القطاع الخاص، وظهرت افلام جيدة وجادة اتصفت بتقنيات فنية متقدمة ونالت حضورا جماهيريا ونقديا كبيرا منها الاسوار والمسألة الكبرى للمخرج محمد شكري جميل والقادسية لصلاح ابوسيف والراعي وبابل حبيبتي لفيصل الياسري والايام الطويلة لتوفيق صالح والحدود الملتهبة لصاحب حداد.

وتأثرت السينما العراقية بفعل الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من ست سنوات شأنها شأن بقية مرافق الحياة والنشاطات الثقافية في العراق حيث تقلص الانتاج السينمائي الى ادنى مستوياته ولم يتمكن قطاع الانتاج السينمائي في العراق الا من انتاج تسعة افلام فقط خلال سنوات الحصار هي السيد المدير وفتى الصحراء وطائر الشمس والحب كان السبب وزمن الحب ونرجس عروس كوسيتان ومئة بالمئة والعملية ٩١١ وافترض نفسك سعيدا واخرها فيلم الملك غازي للمخرج محمد شكري جميل الذي عرض عام ١٩٩٣ وبعد هذا الفيلم توقفت عجلة السينما العراقية نتيجة التبعات والظلال الثقيلة للحصار حيث شحت الافلام الخام المستخدمة في السنيما كما توقف استيراد المواد الكيماوية المستعملة في طبع وتحميض الافلام الى جانب منع توريد الادوات الاحتياطية والاجهزة الفنية التي تحتاجها عملية انتاج الفيلم السينمائي.

ولم يكن اهتمام العاملين في قطاع السينما في العراق الا استنباط وسائل جديدة لديمومة النشاط الفني السينمائي فكان البديل هو التوجه نحو سينما الفيديو التي تتلخص بتصوير الافلام بكاميرات الفيديو فقط وعرض الافلام المنتجة بهذا الاسلوب في دور العرض السينمائية في بغداد وبقية محافظات العراق من خلال استخدام جهاز «السكرين» كما عرض تلفاز العراق عددا من هذه الافلام التي بلغت اكثر من ٢٠ فيلما، واقدمت دور العرض السينمائية على اعادة عرض الافلام المتوفرة لديها لاكثر من مرة لسد النقص والانحسار الحاصل في انتاج واستيراد الافلام السينمائية.

وخلال احتفالهم السنوي بيوم السينما العراقية نظم سينمائيو العراق نشاطات استذكارية متعددة قال عنها وزير الثقافة والاعلام في كلمة افتتح بها احتفالا مركزيا اقيم في واحد من اكبر مسارح العاصمة بغداد (مسرح الر شيد) ان كاميرات السينمائيين العراقيين وثقت ابداع الشعب العراقي المكافح عبر العصور وسجلت عددا غير قليل من الاعمال السينمائية الروائية والتسجيلية التي قدمت المجتمع العراقي الى العالم وهو يخوض معارك البناء والشموخ والتطور الحضاري والاجتماعي الجديدين اللذين فجرتهما عطاءات ثورة تموز عام ١٩٦٨.

وبعد ان القيت كلمات بالمناسبة قدم الوزير هدايا تقديرية لشيخ المصورين السينمائيين العراقيين (نهاد علي) الذي عرض خلال الاحتفالية فيلما وثائقيا عن اعماله وعطاءاته خلال فترة تقارب الخمسين عاما، وهو احد ابرز العاملين في مجال السينما العراقية ممن كان لهم دور مؤثر في مسيرتها زيادة وتواصلا وعطاءات فنية متميزة.

واعلنت خلال الحفل ايضا نتائج مسابقة سيناريو فيلم (ام المعارك) فيما تم عرض الفيلم الروائي العراقي (الملك غازي) باعتباره اخر ما انتجته دائرة السينما والمسرح وفيلم (الحدود الملتهبة).

واصدرت الدائرة بالمناسبة كتابا توثيقيا عن الفنان نهاد علي – ٦٥عاما – تضمن كلمات عن كتبها مدير عام الدائرة الشاعر فاروق سلوم وعدد من المهتمين بالحركة الفنية والسينمائية العراقية ابرزهم الفنان المعروف يوسف العاني.

يوم العار العربي ... على الحدود اللبنانية



وبحضور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية في بيروت

مجموعة الرياضيين العراقيين تقف عند مفرق الحدود السورية اللبنانية بعد ابلاغهم بان السلطات اللبنانية لن تمنحهم تأشيرات الدخول للمشاركة في دورة الالعاب الرياضية الثامنة والتي اقيمت في بيروت ... رغم توجيه دعوة لبنانية للفريق العراقي للمشاركة في هذه الدورة «البترول لعب لعبته» ويا للعار على دولنا العربية ... وعزيزي القارئ شوف الفرق بيننا وبين الادارة الاميركية ورغم العداء الاميركي للعراق ... فقد شارك فريق عراقي في دورة «اتلانتا» ... وقد دخل هذا اليوم ... التاريخ العربي في ... يوم العار العربي!!

صور نادرة من ذاكرة الهدف

١- السادات وجهان يحتفلان بزفاف ابنتهما

٢- الرئيس عبد الناصر يلتقط صورة زفاف ابنته

٣- حفيد عبد الناصر مع زوجته ابنة وزير الخارجية المصري عمرو موسى

اسماء الطلاب الذين اصيبوا بالرصاص ... في الجامعة الاردنية

عمان – الهدف – اصيب اربعة طلاب في الجامعة الاردنية ... وذلك على اثر اطلاق النار عليهم ... من قبل طالب بالجامعة زميل لهم.

وعلى اثر الاصابات التي لحقت بهم تم نقلهم الى عيادة الجامعة الاردنية ... وبعد ذلك الى مستشفى الجامعة الاردنية ... حيث اجريت لهم الاسعافات اللازمة وهم:

١- معن عبدالله عربيات – كلية الاداب، ٢-نايف خليل المدهان – كلية الحقوق، ٣-سوزان احمد نلجوت – كلية التربية، ٤-اسامة محمد خريسات – كلية الحقوق.

وقد تم اعتقال (س- ع) مطلق النار بعد ذلك واحيل الى التحقيق لمعرفة الدوافع والاسباب التي ادت الى ذلك.

وعلم ان المصابين ... قد خرجوا من المستشفى بعد اجراء الاسعافات اللازمة لهم.

اصابة الطالب العطار في الجامعة الاردنية؟!

عمان – الهدف خاص – اصيب الطالب زيد حسين العطار من طلبة الجامعة الاردنية – كلية الاداب ... بضربة قوية جدا على الاذن اليسرى.

وقد نقل الطالب العطار وهو فاقد الوعي على اثر الخبطة القوية ... الى مستشفى الجامعة الاردنية ولم تعرف الاسباب بعد التي ادت الى ذلك.

والهدف تتمنى للطالب العطار الشفاء العاجل ... وسلامات.

لن ابيع اولادي!!

زهدي البدوي

ترددت كثيرا ... قبل ان اكتب هذه الكلمة ... كلمة حق ولو مرة واحدة في هذه المؤسسة الوطنية وسفيرنا المتجول في كل مكان من هذا العالم الواسع «الملكية الاردنية»... وعلينا جميعاً ان نفتخر ونعتز بهذا النسر الطائر والذي يحمل علم الاردن عاليا.

ومن واجبي كمواطن اردني ... وكصحفي مستقل ان اشيد في هذه المؤسسة التي تعمل وتقدم الكثير لخدمة هذا الوطن الغالي بدون ان تعلن ذلك ... لانها تعتبر هذا العمل من واجباتها الوطنية «للمواطن والوطن».

وكما يقول المثل «الصديق وقت الضيق» وهذا ما تفعله «الملكية الاردنية» عندما قامت وفي اصعب الظروف ... واثناء حرب الخليج ... بتحويل طائراتها الى طائرات نقل ... لتحمل الى المواطنين الاردنيين كل ما يلزم من مواد غذائية وغيرها الكثير ... ورغم خطورة الحرب الشرسة التي وقعت في ذلك الحين ... هذه هي «الملكية الاردنية» ... وعلينا نحن كاردنيين واجبا وطنيا ... ان نرعاها ونأخذ بيدها ... لا ان نعض هذه اليد ... التي تقدم لنا جميعا في هذا الوطن الغالي .... وعلينا ان نحافظ على هذه المؤسسة الوطنية ... لا ان نطعنها دائما ... بسبب او بدون سبب.

ولننظر حولنا ... كيف هذه الشعوب تدعم سفرائها المتجولين ... مثل مصر للطيران والخطوط الجوية الكويتية والسعودية والسورية واللبنانية وايضا الاسرائيلية العال وشركات الطيران في العالم؟!

وهذه هي الملكي الاردنية والتي تعيل ٢٥ الف مواطن يعملون بها، وهذه هي الملكية الاردنية والتي حملت النقود الى طلابنا في الباكستان والهند ودول كثيرة من العالم اثناء حرب الخليج ... لان الامور تعسرت من طلبتنا اثناء حرب الخليج ... وكان من الصعوبة ان يتمكن اهل طلبتنا في الخارج من ارسال النقود ... فكانت الملكية الاردنية هي الام الحنونة لطلبتنا الاردنيين ... وانا كمواطن اردني ... ومن واجبي ان اكشف هذه الاسرار التي لا ترغب الملكية بكشفها ... لانها تعتبر هذا من واجبها الوطني والمقدس ... وانا لن ابيع الملكية الاردنية بكل كنوز الارض ... ومهما كانت المغريات ... لن اتخلى مهما كان الثمن ... ولن ابيع اولادي ... والله الموفق للمزيد لخدمة الشعب الاردني والوطن الغالي والتقدم والازدهار ... في ظل جلالة الملك الحسين المفدى ... اطال الله في عمره.

وفي اعداد قادمة سوف اكشف المزيد من الاعمال الوطنية التي قامت بتقديمها الملكية الاردنية ولم تكشف اسرارها حتى الان ... وعذرا عزيزتي لانني كشفت هذه الاسرار بدون اذن او علم ... ارجو المعذرة.

يشعل النار في والده ... بسبب تلفزيون!!

القاهرة – الهدف – القت مباحث الحامول بكفر الشيخ القبض على فلاح قتل والده بسبب الخلاف على تلفزيون ابيض واسود. احيل المتهم للنيابة.

تلقى اللواء محمد صلاح الشهيدي مدير امن كفر الشيخ بلاغا بوصول محفوظ وهبة عطية لمستشفى الحامول المركزي مصابا بحروق شديدة ولفظ انفاسه الاخيرة.

اكدت تحريات العقيد حسين ابوشناق مدير مباحث كفر الشيخ ان المجني عليه كان على خلاف مع ابنه فارس فلاح – ٢٠عاما– واعترف في التحقيق انه قذف والده بوابور الكاز المشتعل بسبب خلافهما على ملكية تلفزيون ابيض واسود ... واشتعلت فيه النيران وفر هاربا رغم استغاثة والده به لانقاذه.

النظام والاخلاق شيء من الجنون

من خلال خروجي الى العمل كل يوم، وصعودي الى الباصات ونزولي منها تارة اخرى، وتعاملي مع الابيض والاسود من الناس ايضا، لست انه في مجتمعنا اصبح الشخص الذي يتبع الاخلاق والنظام شخص مجنون وغير عاقل، لانه الشخص الذي يصعد الى الباص ويراه مليء وغير متسع ونزل من ذلك الباص لانه لا يريد ان يكون من الحمولة الزائدة يصبح مجنونا وغير عاقل ويضحك عليه الركاب والذي يمر بجماعة من الناس ويرد السلام كاملا «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» يضحك عليه الجالسون خاصة الشباب ويصبح عندهم مجنون، والذي تسأله فتاة عن شيء ما ويدلها فقط دون ان يتحرك او يتكلم بشيء غير لائق يصبح مجنونا لانه لم يتعرف عليها ويسألها ان كانت متزوجة او عزباء وكم عمرها ...الخ من الاسئلة والذي يقول للسائق عند سير المركبة يا اخي خفف السرعة معك ارواح، يرد عليه السائق، انت خايف على روحك ... واذا مش عاجبك انزل، ويضحك عليه الجميع لانه شخص يقول الحق، ولكنه عندهم مجنون وخائف، والذي يقول لجاره يا جار اخفض الصوت «المسجل او الاولاد» لاعرف النوم عندي غدا صباحا دوام، يرد عليه يا اخي خلي الناس تفرح، انا في بيتي، لانه من يريد القيام مبكراً لدوامه يصبح مجنونا ويتدخل في امور الناس، والذي يقاتله احد بسبب او بدون سبب ويقول له الله يسامحك ويذهب ولم يقاتله يسمع تعليقات تؤثر فيه اكثر من الضرب لو كان اشترك في المشاجرة كجبان واضربه ولا تسامحه والذي يبقي في منزلة عند سماع مشاجرة في شارع بعيد او قريب ولم يقم ليشاهد طبعا ولا ليفصل معتوه ومجنون وكأنه راح عليه مشهد من كيلوبترا او مسرحية شكسبير، والذي يجلس معه زوجته في حديقة عامة او يسيرون في شارع عام ليتفاهمون على حياتهم يكون وضعه غريب ويضحك عليه المارين وكأنه مسرحية كوميدية.

والان من كل هذه المواقف والعبر استثبت انه اصبح النظام والاخلاق والمحافظة على الحقوق والواجبات على اكمل وجه صفات لشعب مجنون وانها صفات لشيء من التخلف والجنون، وفي رأيي الخاص انه اذا كانت هذه الصفحات وغيرها من الانظمة والاخلاق صفات جنون، فليت الشعب العربي كله مجانين.

* رامز محمد ابويوسف

◆◆◆◆◆

الى وطني الحبيب

ما اصعب ان يحطم الانسان فؤاده بيده ويقدمه على طبق من ذهب لغريب يفرح به، وهو يتحطم بصمت يغلفه الحزن ويحاول ان يتفوق على فشله بابتسامة بائسة، ومباركة من قلب جرحته الايام والاعوام.

وطني الحبيب ... لقد كان صوتك ينبعث ليفجر ينابيع المحبة في وجداني وينسيني للحظات صورا من يأسي واحزاني وينسج لي من اشعاعات النجوم المنبعثة في هدأة الليل وسادة احلم من خلالها بشعور الراحة والسعادة.

فكما اجمل ان يشعر المرء بان وطنه المرآة التي تعكس له احساسه ببساطة وعفوية، وصراحة يغلفها خجل البوح بمشاعر شفافة رغم الفشل والغربة.

وطني اقرر الابتعاد فقط من اجل ان احمل صوتك وصورتك فقط بين جنبات قلبي ولاني اعشق وطني اقرر التضحية باغلى ما تمتلكه روحي من محبة وصدق ووفاء واخلاص وذكرى على امل ان تعترف الظروف باخطائها.

(ام بتول)

النظر الى وجه الوالدين عبادة

قال صلى الله عليه وسلم: النظر الى الكعبة عبادة، والنظر في وجه الوالدين عبادة، والنظر في كتاب الله عبادة.



تحت رعاية الملكة نور ... وضمن فعاليات المؤتمر السابع عشر للاطفال العرب في عمان

من اطفـــال العـــراق ... الى اطفـــال فلسطين

الهدف – من محمد ابوعمر

بالرغم من زخم عدد الحضور ... وبهتان المشاعر العربية والترهل التي خيمته ايام الانهزام ... وتراجع التكاتف وصخب التصفيق ... الا اننا كنا نجتمع بهم كلنا تجلس جلسة الحساب مع الذات ... وكانت كلماتهم مثل البصاق في وجه القانعين بان الاحتلال لا يمنع للناء عن شفاه الاطفال الظامئين الحرية ... او من سالت له نفسه بان يحاول اقتلاع هذه الطفولة المتمردة على واقعها اللئيم بلى مغتصب بسمتهم شيء ما غير الاحتلال ... كانوا ينسجون الكلمات في كل فقرة امام اصحاب القرار من رمش اعينهم ... وشكلهم وبرتلوا وصف المعاناة في برامج لو قورنت فيما بيننا اعلامنا لخرجنا بقناعة بان اعلامنا العربي متبول في الاذن التي تصغي اليه ... فاين نحن الان ... هل تشهد ايها التاريخ ان كنت تشهد؟!

لقد داهمتنا مؤسسة نور الحسين بعشرة ايام حساب تكللت بالنجاح في مؤتمر الاطفال العرب في الفترة الواقعة من التاسع عشر حتى الثامن والعشرين من شهر تموز لترسيخ القناعة لدى الاطفال العرب بحقيقة انتمائهم لامة واحدة وتنمي الوعي القومي والثقافي لدى الاطفال المشاركين من خلال نشاطات وفعاليات المؤتمر.

ومكنت الاطفال العرب من الاطلاع على الانجازات الحضارية في الاردن، وابرزت واقع الطفل العربي وسلطت الضوء على رعاية الطفولة والاهتمام بها وجددت الدعوة لتنمية مواهب وقدرات الاطفال المشاركين.

وفي لقاء اجرته «الهدف» مع السيدة امل حجازي مسؤولة الوفد الفلسطيني المشارك في المؤتمر ... قالت:

قام الوفد بزيارة ابرز المعالم الاثرية والتاريخية والسياحية والحضارية في الاردن ... واطلعنا من خلال جولات قمنا بها على المشاريع التنموية والحضارية وقضى الاطفال يوما كاملا مع عائلات اردنية كان الهدف من ذلك ترسيخ التواصل والتعارف بين الاطفال العرب.

كذلك قمنا بزيارة مراكز ثقافية وامنية الاطفال والالتقاء بالاطفال الاردنيين ... وزرنا بعض المواقع العسكرية المتقدمة في الخطوط الامامية في منطقة ام قيس التي تطل على هضبة الجولان وبحيرة طبريا وكانت فرصة نادرة ومذهلة.

وقامت مؤسسة نور الحسين بتنظيم عقد ندوات رئيسية اثناء اللقاء حول شعار المؤتمر تحت عنوان «الطفل العربي والعلم والابداع» تم خلالها تبادل الاراء والافكار والخبرات وادار الندوة د. عمر الخطيب ... كما شاركنا بورشات عمل ابداعية في الرسم والشعر والفنون والموسيقى والمسرح حيث اشرف على تدريب الدراما السيد سعد عباس.

وحول مشاركة الوفد الفلسطيني قالت السيدة امل حجازي: شاركنا في عدة لقاءات لاطفال عبروا فيها عن احساسهم ومشاعرهم ومدى فرحتهم بلقاء اخوانهم الاطفال العرب شرح فيها الوفد الفلسطيني عن قضية فلسطين التي تتلخص في معاناة اطفال فلسطين من وجود الاحتلال وحقهم في الحقوق التي حرموا منها بسبب الاحتلال هذه الحقوق التي يتمتع بها اطفال العرب واطفال العالم.

وحول الرسالة التي حملها اطفال فلسطين لاطفال العالم قالت السيدة حجازي: قدم الوفد الفلسطيني رسالة تلاها احد الاطفال قال فيها: «باسم اطفال فلسطين اصرخ صرختي ... لا العنف والتعذيب ... لا الجريمة ... اعملوا يا شرفاء العالم ويا حكام العرب على وضع حد للجريمة

الاطفال العرب يشيدون بالانجازات الحضارية التي حققها الاردن

والمجرمين على ارضنا الفلسطيني كي يعيش اطفال فلسطين بحرية وسلام.

كل يوم في فلسطين تقتل الطفولة وقتلها لم ولجرائم ... يقتل اطفال ابرياء يعتبرون مذنبين لانهم يريدون ان ينتخوا حقهم. تعبرون الشوارع وترون يوميا مناظر مخوفة اطفال وشبابا في عمر الزهور يتنقلون على كراسي متحركة او يمشون على عكازات، متضررون من رصاصات العدو الاليمة.

وقضية جبل ابوغنيم اصبحت اللوحة التي يرسمها لطفالنا باستمرار لقد تمرسوا على رسم الجرافات الضخمة وكيف تبتلع اشجار الزيتون والصنوبر بشراسة وهمجية في ارض ابوغنيم وغيرها من الاراضي التي تقام عليها المستوطنات، ضاربة عرض الحائط جميع المواثيق والاعراف الدولية.

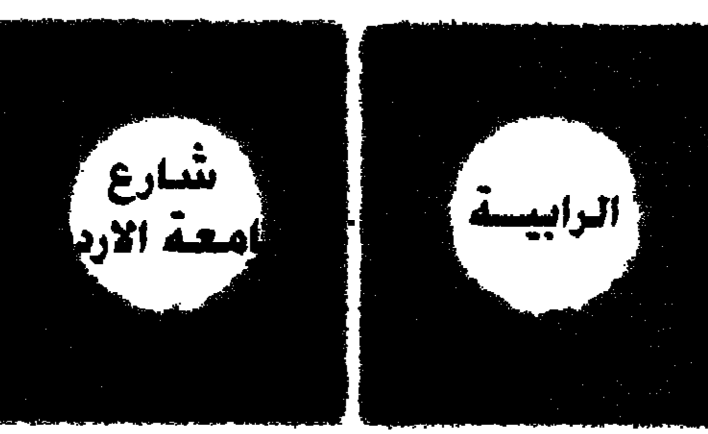
نحن ندعوكم يا اطفال العرب ويا اطفال العالم الاحتفال في العام القادم في مدينة القدس وعلى جبل الزيتون تتمتعون بمنظر قبة الصخرة الجميلة تتعمون انتم واطفال القدس واطفال فلسطين المحرومين من ابسط الحقوق الشرعية تكون عندها قد حصلنا على ما نريد.

ويردد اطفال فلسطين دوما الاية الكريمة. قال تعالى «ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، فاعفو عنا واغفر لنا، وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين». صدق الله العظيم

• رأينا في المؤتمر

قالت السيدة حجازي: لقد سعدنا بالمؤتمر جدا ونشكر جلالة الملك نور المعظمة التي اتاحت لنا فرصة هذا اللقاء العظيم بالاشقاء العرب، حيث قرأنا في عيونهم العزم والاصرار ووجدنا فيكلامهم الثقة بالانتصار، كانت العلاقة بالاطفال الاخرين علاقة روحية عميقة، حيث شعر اطفال العراق بصورة مميزة بالتقاء نضال لطفال فلسطين مع صمود اطفال العراق ليزهر في الغد جيلا اصلب عودا واكبر قوة ومضاء.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان من مؤسسة نور الحسين متمثلة برئيسها السيد ياسر التل وصاحبة القلب الكبير السيدة لينا التل التي غمرتنا



اطفال العرب يناشدون شرفاء العالم ... اذا كان هناك شرفاء ... لا للعنف والتعذيب ... لا للجريمة على ارض فلسطين كي يعيش اطفال فلسطين بحرية وسلام

بلطفها ورعايتها.

• الاطفال المشاركون

١– زهور وائل الجعبري – مبدعة في الشعر، ٢–نور هاني تيروخ – مبدعة في الخطابة، محمد اياد لطفي المطعوط – ابداع عزف اورغ، محمود فؤاد الشيخ ابراهيم – مبدع في الزجل الشعبي.

• رسالة طفل فلسطيني

عمتم صباحا ... عمتم مساء يا اطفال العرب والعالم . لا تؤاخذوني!! فالوقت عندي سواء لا اعرف الزمن، فزنزانتي ظلا في ظلام لا اعرف مراحل النمو وما يقال عن الطفولة والشباب.

يوم مولدي!! آه !! آه يا يوم مولدي فقد وضعتني امي على متراس يفصل بين بيتنا ومشفى الولادة ... الاحضان الدفيئة لم اتنشق بها، فامي في صراع مع الزمن تقسم وقتها بين العمل لاطعامنا وزيارة والدي في سجون الغاصب المحتل.

والدي ... لا اكاد اعرف وجهه فقد اقتاده السجان الصهيوني قبل مولدي بساعات.

اشقائي واولاد حارتي لكم منهم تحية، هؤلاء ناسي واهلي ارسم واياهم خطة التحرير والعودة واقسمنا سوية على مقاومة الاعداء وجمعنا ناموس حب الله والارض والانسان.

رسالتي اليكم يا اطفال العرب ... ويا اطفال العالم ... رسالة الاطفال الرجال، فقد انتزعت طفولتنا منذ نعومة اظفارنا ولم نعتبر اطفالا.

رسالتي اليكم ابعثها من بين الحواجز العسكرية والزقاقات واكوام الحجارة ... رسالتي اليكم من الاقصى الاسير وحرم ابراهيم الخليل المكبل بالحواجز وجبل ابوغنيم الذي تنكه الجرافات الهمجية، يكون الطفولة والنخوة وزنود الرجال.

ورسالتي اليكم من بيت لحم مضمخة بدم المسيح ودموع مريم العذراء ... الطفولة تستصرخكم ايها العرب ... انقذوا الاطفال في فلسطين والمسجد والكنيسة وحقل الرعاة ... فلعل الطفولة ترجع ببسمة ويصدح الطير في الاقصى والخليل ونابلس، وارض الطهر ارض الانبياء.

نحن اطفال فلسطين نردد دوما الاية الكريمة. قال تعالى: «ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، فاعفو عنا واغفر لنا، وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين». صدق الله العظيم.

• الاطفال والمؤتمر

وعن رأي الاطفال بالمؤتمر:

– زهور وائل الجعبري – اريحا – قالت: يشرفنا ان نكون ضيوفا على الاردن ونشكر جلالة الملكة نور المعظمة لرعايتها لهذا المؤتمر، نتمنى ان يسمر هذا المؤتمر ليستطيع الطفل العربي ان يعبر عن طموحاته ومشاكله لنجد الوحدة العربية بيننا ولتبقى اللغة العربية هي الاصل مهما حصل. اتمنى ان يعقد المؤتمر القادم في القدس الشريف.

– نور هاني تيروخ – الخليل – قالت: انا سعيدة جدا بوجودي في مؤتمر اطفال العرب السابع عشر تحت رعاية جلالة الملكة نور المعظمة ولها مني ومن اطفال فلسطين جزيل الشكر وعظيم الامتنان. برأيي هذا المؤتمر هو فرصة ليجتمع اطفال العرب ويبرزوا مواهبهم ويشعروا بانهم امة عربية واحدة وقلب واحدة وثقافة واحدة ووحدة متكاملة ومتماسكة، واتمنى ان يعقد المؤتمر القادم في القدس الشريف.

– محمد اياد لطفي المطعوط – نابلس – قال: انا سعيد جدا بالمشاركة واريد ان اشكر الملكة نور الحسين لاقامة ورعاية هذا المؤتمر واتمنى ان يقام هذا المؤتمر في السنين القادمة في زهرة المدائن مدينة الاسراء والمعراج على جبل الزيتون في القدس الشريف.

– محمد فؤاد الشيخ ابراهيم – جنين – قال: انا محمد من فلسطين اشكر الجهات الراعية للمؤتمر وشكرنا لجلالة الملكة نور المعظمة على دعمها وتأييدها لهذا المؤتمر الذي يوحد الثقافة العربية واحب ان اشير الى انني انا واصحابي اطفال فلسطين مسرورين جدا لهذا المشروع الذي اتاح لنا فرصة اللقاء باحبابنا العرب والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم واتمنى ان ينتج هذا المؤتمر ثمار طيبة باذن الله واتمنى ان يعقد العام القادم مؤتمرا مماثل على ارض القدس الشريف واتقدم ايضا بجزيل الشكر لمؤسسة نور الحسين متمثلة برئيسها السيد ياسر التل والاخت صاحبة القلب الكبير السيدة لينا التل.

من ديترويت

هل كان قرار الكونجرس الاميركي حكيما؟!

د. ليلى ابو تاب

في العاشر من حزيران اقتحم الاسرائيليون الكونجرس الاميركي لتحيل سياسة الاستقامة والذكاء الى القاضي. لقد اتخذ الكونجرس الاميركي بالاجماع في استعراض ساخر للجبروت ودونما اي داع، قرارا بالاحتفال بالذكرى الثلاثين لاعادة توحيد القدس وكان هذا القرار بمستوى غير الضروري بالمرة بمثل هذا الوقت الحرج مما وصلت اليه عملية السلام.

ولكن القرار خطير جدا للعرب مع انه قرار غير ملزم للادارة الاميركية ولم يضف جديدا للسياسة الاميركية. وكان تذكيرا بقانون السفارة في القدس لعام ١٩٩٥ الذي بموجبه خول الكونجرس الولايات المتحدة ان تعلن بان القدس عاصمة موحدة وغير مجزأة لاسرائيل وبنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس ... وتخصيص ١٠٠ مليون دولار لبناء السفارة في القدس. لكن هذا القانون لم يقر الا بعد ان نجحت الادارة في تعديله لتضمن فقرة تنازل تسمح للرئيس الاميركي ارجاء تنفيذه حسبما يراه مناسبا انطلاقا من اعتبارات «الامن القومي» وقرر اعضاء الكونجرس بالاجماع بان قرار الرئيس بالارجاء سيغطي سلوكهم غير المسؤول.

وهذا العام حصل الشيء نفسه لان الكثير من اعضاء الكونجرس وصف حملة الضغط التي اطلقها اللوبي الاميركي الموالي لاسرائيل بمعية بعض اقرانه بانها حملة مكثفة على غير العادة تجلب في تكرار الزيارات المقترنة بتهديدات مبطنة لمن تسول له نفسه التصويت ضد لائحة القرار.

ولكن مع ان الكثير من رجال الكونجرس كانوا يدركون بان القرار سيء سياسيا رضخوا للضغط وصوتوا مع القرار مدعين بانه ليس لاصواتهم اية عواقب تذكر. ولكنه نصر ساحق للوبي الاسرائيلي وللجماعة المتشددة في الكونغرس التي ساندت هذا القرار، وذهب اللوبي الى ابعد من ذلك فاصدر قرارا يشجب السلطة الوطنية الفلسطينية لاتخاذها القرار باعدام الذين يبيعون ارضا فلسطينية للاسرائيليين، واقترنت تمرير هذا القرار بانطلاق سلسلة من الخطابات الحادة المناوئة للفلسطينيين وهناك من وصف السلطة الفلسطينية بانها «كريهة» بل وان رئيس المجلس «نيوويت جينغريتش» وصف السلوك الفلسطيني بانه شبيه بالنازية، لكن بعض رجال الكونجرس القلة تشجعوا وشجبوا باصواتهم القرار واعتبروه «احاديا» و«تقسيميا».

وهذا القرار بدوره شجع زعامة الاسرائيليين في تل ابيب بانزال اضرار حقيقية عن طريق وقف المعونة الاميركية للفلسطينيين او وضع شروط مهينة اضافية على هذه المعونة.

هل ساند زعماء الكونجرس الاميركي عملية السلام بهذا القرار؟

بالحقيقة انهم شلوا العملية ولم يقدموا اي عون للفلسطينيين المضربين الذين يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي ويعذبون ويقتلون كل يوم مائة مرة، ما هو السلام اذن الذي يبتغيه الاسرائيليون والاميركان في شرق اوسط مشلول خال من السلاح والاموال. وهل لا يوجد هناك حقوق للانسان الفلسطيني في وطنه؟! وما هو العدل هنا في هذه الحالة؟ وهل ان العدل نسبي يحق فقط لاناس دون اناس مع ان القانون العالمي الانساني يمنع التعصب العنصري لشعب دون اخر؟!

هناك مسؤوليات تقع على عاتق العرب والاميركيين العرب توجب عليهم التحرك وتبني استراتيجية جديدة ومحددة لمعارضة قرارات الكونجرس وانقاذ ارواح الفلسطينيين الابرياء في غزة والخليل ومعظم المدن الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

طيارون اسرائيليون يطبعون كتاب التوراة على ضفاف الفرات باعتبارها (حدودهم الشمالية)!!

نحن في انتظار ان تعاد الينا بقية ارض اسرائيل التاريخية في الشمال الشرقي، حتى نهر الفرات، ونحن اليوم نقوم بخطوة اخرى على الطريق الى ذلك الهدف المنشود، هكذا لخص الطيار الحربي في جيش الاحتياط الاسرائيلي «جيدي شارون» الرحلة الغريبة التي قام بها مع اربعة اخرين من طياري سلاح الجو الاسرائيلي الى الفرات، قبل ثلاثة اشهر، وكشف النقاب عنها فقط في نهاية الاسبوع الماضي.

وشارون هذا ينتمي الى حركة «حباد» الدينية الاصولية المتشددة المعروفة بمواقفها السياسية اليمينية المتطرفة، اقيمت منذ مائتي سنة، كحركة دينية بحتة لكنها، في زمن اسرائيل، اخذت تتحول الى حركة دينية – سياسية. وفي الانتخابات الاخيرة لرئاسة الحكومة مايو – ايار ١٩٩٦ – اشتهرت بوقوفها الى جانب انتخاب بنيامين نتنياهو، مرشح اليمين والمستوطنين، وبشكل خاص عرفت بلعبتها الستوية اذ ان اليوم الاخير المعركة، طرحت في الشارع الوف النسخ من شعار يقول «بيبي – اي نتنياهو – جيد لليهود» ويقال ان هذا الشعار، الذي لم يستطع حزب العمل اعطاء رد جدي عليه، هو الذي حسم المعركة لصالح نتنياهو، الذي فاز بفارق ٣٠ الف صوت فقط على شمعون بيريز.

جيدي شارون، الذي انتمى الى حركة «حباد» وهو يخدم في سلاح الجو، يروي حكايته مع نهر الفرات فيقول «كان ذلك في اواسط الثمانينات، حين اتيح لي ان اشاهد فيلما في قاعدة سلاح الجو حول عملية قصف المفاعل النووي العراقي» التي قمنا بها في العام ١٩٨١، كان المفاعل قائما قرب بغداد، وطارت مقاتلاتنا على ارتفاع منخفض حتى لا تكتشفها الرادارات شاهد كيف عبروا الفرات، ورافقوه على امتداده الطويل. انا افهم ما شعور طيار المقاتلة وهو يخترق اراضي العدو ويشاهد المناظر الخلابة، ولكن بغض النظر عن الجانب السياسي، فقد اشعل المنظر ضوءا خفيا بداخلي، فها هو النهر الكبير المذكور في التوراة والذي خصصه لنا الله حدا لارض الميعاد».

ويضيف ... بعد عدة سنوات، اجرينا بحثا في «حباد» التي تطرح شعارا مركزيا لنشاطها بعنوان ... اقتراح بان نقوم بمسيرة من ايلات «اخر نقطة في جنوب اسرائيل» وحتى المطلة على الحدود الشمالية فقال احد الحاضرين «شمال ارض اسرائيل حسب التوراة هو نهر الفرات، هكذا امر الله، ونحن لا نعصي لاوامره».

وفي البداية صدم الحاضرون فهم يحسبون ان الفرات هو نهر عراقي، فاخرجنا خارطة ونظرنا فيها واذا به موجود ايضا في سوريا وفي تركيا، عندها بدأنا الاعداد للرحلة.

المليونير اليهودي الاميركي، رامي انتيلن، الذي يتعاطف مع هذه الحركة «حباد» تبرع بتمويل الرحلة. لكن الملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية في انقرة اعترض، محذرا من ان هذه ستكون مغامرة خطيرة لا ضمان لامنهم فيها، وعندما علم ببرنامج الرحلة التفصيلي والمكان الذي سيصلون اليه بالضبط وهي بلدة حران «مسقط رأس سيدنا ابراهيم الخليل في الاراضي العراقية» ومنطقة اخرى على بعد خمسة كيلومترات من الحدود السورية، طلب تعهدا منهم بانهم يتحملون مسؤولية الرحلة ثم ساعدهم، علما بانه كان ذات مرة جنديا تحت قيادة جيدي شارون، وقال له: انه كما يعرفه كل الوقت، انسان مغامر، ففي زمنه ارسل شارون في بعثات سرية الى دول اميركا اللاتينية المعروفة باسم «دول الموز» حيث شارك مع طيارين اسرائيليين اخرين في تدريب طيارين محليين.

هل يجوز الافصاح عن جنس الجنين قبل ولادته؟!

في بيروت – لبنان اقترحت احدى المحاميات اقتراحا على لجنة تحديث القوانين لوضع نص تشريعي يمنع الاطباء من التصريح عن جنس الجنين تحت طائلة الملاحقة القانونية وقد احال وزير العدل الدكتور بهيج طبارة الاقتراح على اللجنة القانونية وقد اثار هذا الامر نقاشا حول صوابية الاقتراح وامكان تحقيقه، وعلى الرغم من فضولية الاباء وسعيهم الى معرفة «جنس الجنين» قبل ولادته فان الغاية «من الصورة الصوتية» كما بد من بعض الحوامل والاطباء ليست معرفة جنس الجنين بل متابعة وضعه في مراحل نموه، واجراء الصورة امر ضروري وينصح به الاطباء على ما قالت سيدة حامل في شهرها الخامس وتتابع علاجا عند طبيب في الجامعة الاميركية.

وعن جنس الجنين اجابت ان جنسه لم يعرف ولا يزال في علم الله وعلى اية حال لم اجر الصورة من اجل معرفة جنسه بل من اجل متابعة وضعه الصحي.

ورأت سيدة اخرى ان اجراء الصورة امر ضروري لمعرفة ما اذا كان الجنين يعاني عاهات او تشوهات خلقية ولهذا السبب تجري النساء الحوامل الصورة فيما يميل الرجال الى معرفة جنس الجنين.

المحامية سامية عطية صاحبة الاقتراح هذا رأت وجوب وضع نص تشريعي يمنع الاطباء من الافصاح عن جنس الجنين معتبرة ان الامر «قضية اجتماعية تهم الرجل والمرأة وليس لمصلحة واحد دون الاخر».

وقالت كنت وما زلت مقتنعة بهذا القانون الذي اقترحته في «ندوة المرأة والقانون في الشرق الادنى» التي عقدت في تونس عام ١٩٩٣ لكن زميلاتي المحاميات «من جنسيات مختلفة» رفضن الفكرة ولم يوافقن عليها حينها، وراحت تطرح الفكرة في كل المحاضرات التي كانت تلقيها الى ان صدرت تشريعات تناولت الموضوع نفسه في الصين وانجلترا مما دفعها الى اقتراحه ثانية على وزير العدل اللبناني الذي تبناه واحاله على لجنة تحديث القوانين.

فما رأي رجال الدين ورجال الاجتماع ورجال علم النفس في هذا الموضوع في بلدنا هل يحرم الدين السماوي رؤية نوع جنس الجنين قبل ولادته؟! بعد ان تناوله رجال القانون؟!

اتحاد الصحفيين العرب يفرض عقوبات على المطبعين

قرر المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب فرض عقوبات شديدة على الصحفيين المطبعين مع اسرائيل وقرر اعداد قائمة سوداء باسماء الصحفيين الذين قاموا بالتطبيع بالمخالفة لقرارات الاتحاد والاجماع العربي، كما تشمل العقوبات فصل الصحفي من النقابة ومنع مشاركته في المؤتمرات الصحفية العربية والتشهير به مع احتمال فرض عقوبات مادية عليه.

ودعا الاتحاد الصحف العربية الى الاستعانة بالصحفيين الفلسطينيين المقيمين في داخل الارض المحتلة للعمل كمراسلين لها بدلا من ارسال من يخترق قرارات رفض التطبيع.

واشار الاتحاد الى ان موقعي بيان كوبنهاجن هم عملاء لاجهزة المخابرات الاسرائيلية، وان هذا البيان مرفوض عربيا ومدان من جانب الصحفيين والمثقفين العرب.

وكان الاتحاد قد نجح في عقد اول اجتماع للمكتب الدائم له منذ ١٧ عاما عقب خلافات تم التغلب عليها بين الممثلين العراقيين والممثلين المصريين في الاتحاد، واصدر بيانا في اجتماعه بدمشق ضد التطبيع مع اسرائيل.

في مستعرض وصفه لمفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية

د. احمد الطيبي: العملية السلمية مريضة في غرفة الانعاش

عمان – الهدف – من محمد ابوعمر

قال د. احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان ما جرى في اتفاق الخليل هو التوقيع من قبل الطرفين الفلسطيني والطرف الاسرائيلي على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي على ثلاث مراحل موثقة بتواريخ معينة ووقع عليها الجانب الاميركي، وهذا الاتفاق على الانسحاب الاسرائيلي من مناطق (ج) وهي غالبية اراضي الضفة الغربية، والتي يعد من اهم بنود الاتفاق.

واشار د. الطيبي الى نص الاتفاق وقال حتى نهاية الانتقالية يتم نقل غالبي مناطق (جـب) الى السلطة الفلسطينية ما عدا المواقع العسكرية المحددة والمستوطنات والتي تشكل (١٠–١١٪) فكان يجب نقل ٩٠٪ من اراضي الضفة للسلطة الوطنية الفلسطينية. وقال: بعد مجيء حكومة نتنياهو وقررت قبل اشهر ان تعطي ٢٪ من اراضي جـ للسلطة الوطنية و٨٪ من مناطق ب التي تتبع تلقائيا لسلطة الفلسطينية اداريا دون الموافقة على اية مشاورات وكانت هذه التكبة لتكون الاولى ما بعد اتفاق الخليل ثم جاء القرار الاسرائيلي بالاستيطان في جبل ابوغنيم مما ادى الى تعثر المفاوضات.

وقال ان عملية المفاوضات بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاساس هي بحد ذاتها مريضة في غرفة الانعاش. وقال ايضا اذا استمر هذا الجمود والجانب الفلسطيني يطالب بتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية «ما لم يتم تنفيذه» وهو الممر الامن الذي يتلكأ الجانب الاسرائيلي بتنفيذه والميناء والمطار (والمقصود بالمطار هو الاستثمار والتبادل التجاري) واطلاق سراح المعتقلين. وجرت مؤخرا عدة اجتماعات بهذا الخصوص بين د. نبيل شعث واسحق مردخاي لبحث موضوع المطار على امل حل هذه المشكلة كذلك الميناء الذي لم يسمح ليفي لمردخاي بحث موضوع الميناء باعتباره – اي ليفي – وزيرا الخارجية مسؤول الملف الفلسطيني.

واشار د. الطيبي الى الخلافات القائمة ... اثر في تشتت المفاوضات مما دعانا الى توجيه السؤال الى الجانب الاميركي «مع من نتفاوض؟!» وكذلك وجهنا السؤال للجانب الاسرائيلي «مع اي وزير نتفاوض؟!».

ولانقاذ هذا الوضع الراهن تتحرك عمان باعتبارها المركز لنشاط سياسي من خلال لقاءات مردخاي وليفي وزيارة الرئيس مبارك ولقائي غدا مع وزير الخارجية الاردني د. فايز الطراونة. وقال ان المجهول هو الموقف الاميركي، فقد ابلغونا انهم يضعون بعض الافكار للقيام بمبادرة جاء ذلك خلال زيارة الدكتور صائب عريقات للولايات المتحدة. وقال ان اي مبادرة اميركية تخلو من بند وقف الاستيطان فهي مبادرة فاشلة «نشتم بان يكون هذا البند من المبادرة الاميركية القادمة موضع خلاف مع نتنياهو الذي يرفض اي مبادرة بتجميد الاستيطان او ايقافه».

ونفى د. احمد الطيبي وجود اي خلاف بين د. فيصل الحسيني والرئيس عرفات وان الرئيس عرفات هو الذي عين الحسيني مسؤولا عن ملف القدس وما اشيع حول ذلك هو محض اشاعات.

وقال ان اوسلو لم تكن حلم الشعب الفلسطيني ولا تحقق ادنى طموحاته لكن الضائقة التي تمر بها اتفاقية السلام ليست بسبب الخروج عن اتفاقيات مدريد، لكن اتفاقية اوسلو لو التزم بها الجانب الاسرائيلي لكانت الطريق اكثر يسرا.

واشار د. الطيبي الى مقولة «شامير» في مدريد عندما قال: ذهبنا لمدريد لنجعل المفاوضات تدور عشرين عاما في حلقة مفرغة لذلك لم تكن اتفاقية السلام لتحقق ادنى طموحنا. وقال ايضا فيما يتعلق بقرار الكونجرس باغلاق مكتب م.ت.ف في واشنطن لن يتم. فهذا القرار يتكرر كل سنة عند اقرار الميزانية الاميركية «الذي هو ليكودي من الكنيست» فالكنيست لم يقل ما قاله انجرتش رئيس الكنيست «ان الفلسطينيين يتصرفون مثل النازيين» على حد قول انجرتش قبل شهر. فهذا التصريح لم يصرح به الكونجرس الاميركي ...

مشاهدات صحفي في بلاد ... الكاوبوي!!

زهدي البحري

ممنوع التدخين لاقل من ١٨ عاما

القانون الاميركي ... يمنع الشباب الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما من شراء السجائر من محلات «السوبرماركت» وفي حالة البيع يتعرض البائع الى عقوبة السجن او الغرامة الكبيرة...

اما المشروبات الروحية تباع للذين تصل اعمارهم الى ٢١عاما، ويسمح لهم بالدخول الى «نايت كلوب» ويسمح للشباب بالسهر خارج منازلهم لغاية الساعة الحادية عشرة ليلا فقط ... وذلك للشباب في سن ١٦ عاما.

يا ريت عندنا قانون مثل هيك ... افضل من ان يذهب اطفالنا الصغار والبالغين ٧–٨ سنوات الى البقالات ... ويقول اعطيني بكيت دخان الي ابوي!! عندنا في الاردن الاطفال هم الذين يقومون ببيع السجائر!!

الاميركان ... لا يدخنون المارلبورو الاحمر

الاميركيون لا يدخنون سجائر المارلبورو الاحمر ... ويعود السبب لهذه المقاطعة ... وفاة الاميركي الذي كان يقوم بالدعاية لسجائر المارلبورو بالسرطان ... وصوره تغطي الاعلانات التي تنشر في صحف العالم ... وهو يرتدي البرنيطة ... الكاوبوي، وبعد الوفاة قام اهله يرفع دعوى على الشركة ويطالبون فيها بتعويضات بالملايين ... مدعين بان السجائر هي التي سببت له مرض السرطان ... هذا حسب ادعائهم والله اعلم!! واستبدل الاميركيون السجائر التي يدخنونها بالمارلبورو الابيض!!

لماذا لا يستخدمون الهاتف النقال؟!

الملفت للنظر في الولايات المتحدة الاميركية ... عدم استعمال التلفون النقال ... الا نادراً ... رغم رخص الثمن الذي لا يتعدى ٢٠٠ دولار ... واجهزة متطورة جدا ولا تعمل عندنا في الاردن ... لان الذي يستعمل عندنا هو عبارة عن ستوكات قديمة جدا وارسلت الى الدول العربية بسعر الفجل ... حتى الفجل هذه الايام «غالي» وليس بطرس غالي طبعا ... وعندما تعرف السبب عزيزي القارئ» ... يبطل العجب:

١– الاميركيون وصلوا الى قناعة بان الهاتف النقال ... يسبب السرطان والصداع .... والصرع ... حسب معلومات الخبراء الاميركيون ... الذين يؤكدون ذلك!!

٢– الشباب من الجنسين ... يبتعدون عن الهاتف النقال حتى لا يستطيعون الاتصال مع بعضهم البعض ... وانت طبعا فاهم السبب ... «للتملص» ... وعدم المحاسبة بين الاحباب ... ويفضلون استعمال جهاز «البيجر» اخف ضرراً ... هكذا يقول الشباب في اميركا ... وتتم الاتصالات بينهم على طريق الهاتف ... المزروع في كل مكان في الشوارع ... مثل اعمدة الكهرباء عندنا في عمان الكبرى!!

تغيير رقم الهاتف ... على الهاتف!!

الذي يحز في النفس ... واكتب هذه الكلمات وانا مبطوح لما اشاهده بنفسي ... الاجراءات التي تتم عبر الهاتف وفي ثوان معدودة ... ولماذا عندنا وفي شركتنا لا تكون الاجراءات ولو من الجمل ذاته او «ذنبه» واليكم القصة بالتفصيل كما حدثت:

١– هالو ... شركة الهواتف ... نعم بدي اغير رقم تلفوني ... لانني منزعج هذه الايام .... من كثرة اتصالات الصديقات وهذا ذنبي ... لانني انا الغلطان واعطيتهم رقمي.

٢– هالوا .... اعتبر رقمك اتغير وسوف اتصل معك بعد ربع ساعة واعلمك بالرقم الجديد!!

– هالوا ... بديش حد يعرف الرقم ... وبدي كمان قفل للرقم الجديد.

– هالوا ... طلبك نفذ ... ونحن تحت امرك ... وارسل شيك بالبريد ... بمبلغ ٢٠ دولارا ... وعلى راحتك!!

طيب .. حاضر ... باي

هذا ما حدث حرفيا مع مشترك عربي ... في «ميامي بيتش» او ولاية الشمس – فلوريدا!!

وبدوري ... اتقدم وارجو اذا تكرم وتعطف واتسع صدره ... واذا كان عنده متسعا من الوقت ... ان يقرأ عطوفة مدير عام شركتنا الهاتفية هذا الخبر مع فنجان قهوة عربية ... واصدار اوامره بحل مشكلة فواتير الهاتف والوقوف طوابير مثل اعمدة الكهرباء كل شهر ... اما فصل الهواتف فهذه نتركها لعطوفته ... لانه وبكل تأكيد سيكون حل لهذه الطريقة السلبية في حق المواطن ... وانا متأكد من ذلك لان عطوفة المدير العام ... مواطن اولا واخيرا ... محاولة الله يسعدك وينصرك على اعدائك ... ونحن نقف من ورائك بحزم وقوة ... وعودة في العدد القادم ... وانت والمواطنين جميعا ... و«الهدف» بخير!!

البول ... في المشروبات!!

صاحب شركة اميركي ... احتار امره لمدة طويلة ... وذلك لاستغرابه من طعم المشروبات الساخنة التي يتناولها في الشركة والتي تقدم له من قبل عامل «البوفيه» ولكن رغم اختلاف طعم المشروبات التي يتناولها ... وغير العادة لم يعرف سببها رغم التفكير الطويل ... واخيرا شك في امر عامل «البوفيه» ووضع كاميرا «فيديو» وكانت المفاجأة ... عندما شاهد عامل البوفيه ... «يطرطر» ... في داخل كوب «الكافي» وبوضوح تام ... وعلى اثر هذا التصرف غير الاخلاقي ... وغير الحضاري قام بتسليم شريط الفيديو الى رجال الشرطة ... واخونا شرف الى بيت خالته ... وهذا ما عرضه التلفزيون الاميركي في فلوريدا ... وماذا يجري عندنا الله اعلم!!

هل يحدث هذا عندنا يا ترى؟!

اميركي اسود برتبة رائد ... تم توقيفه بناء على امر المحكمة وذلك لعدة اسباب وهي قيادة السيارة بسرعة مخالفة للسرعة المحددة ومحاولة خطف الرخصة من يد شرطة السير اثناء توقيفه ... وتمت «كلبشته» على اثرها.

وقد عرض التلفزيون الاميركي ... شريط فيديو قامت الكاميرا المثبتة في سيارة الشرطة بالتقاط الذي وقع بالصورة والصوت ... وعلى اثر ذلك خرج حاكم الولاية في التلفزيون وقال لن يخرج هذا الضابط من السجن ... الا اذا اعتذر لرجال الشرطة في التلفزيون.

هل يحدث هذا عندنا يا ترى؟! ... يمكن بعد قرن او قرون؟!

والى اللقاء في العدد القادم ... اذا سمحت لنا الحرية والديمقراطية عندنا بذلك ... قانون المطبوعات.

× الادوات الكهربائية بارخص الاثمان ... واضرب مثلا على ذلك ... فسعر التلفزيون ماركة «فيليبس» حوالي ٣٠٠ دينار اردني فقط ... تحية للجمارك عندنا ... والتجار الجشعين!!

أحداث الثلاثاء الاسود

اكثر من (٥) الاف فلاح تظاهروا احتجاجا على بدء نقل الحيازات للملاك
قوات الامن هاجمت القرى بالعربات المدرعة واطلقت اكثر من (٣) الاف طلقة

* متابعة: سامي فهمي

اشتعلت مواجهة الفلاحين لمحاولات تطبيق القانون ٩٦ لسنة ١٩٩٢ بعودة الاراضي الزراعية المستأجرة الى الملاك. اتخذت المواجهة اشكالا اعتراضية حادة، قام الفلاحون بقرى المنيا باشعال النيران في مقار الجمعيات التعاونية الزراعية وتمزيق مستندات الحيازة، انطلق اكثر من خمسة الاف فلاح، ووضعوا الحجارة لقطع الطريق السريع الذي يربط المنيا بالقاهرة، كما وضعوا الفلنكات الثقيلة على المزلقانات لايقاف حركة القطارات، تعطلت الحركة ووقفت السيارات في طابور طويل حطم المتظاهرون اتوبيس نقل عاما بعد انزال الركاب، واشعلوا النيران في سيارتين نصف نقل بدأت الاحداث بقرية التوفيقية، وانتقلت بسرعة الى اربع قرى اخرى وقعت الاحداث يوم الثلاثاء اول تموز الذي يوافق بدء اجراءات نقل حيازات الاراضي المستأجرة لتصبح الحيازة باسم الملاك بدلا من المستأجرين باجراءات ادارية تجري بالجمعيات التعاونية الزراعية طبقا لتعليمات د. يوسف والي وزير الزراعة تمهيدا لتطبيق القانون وتسليم الاراضي للملاك في تشرين اول القادم، وحتى مطلع هذا الاسبوع، استمرت الحملات الامنية المكثفة على المراكز والقرى التي شهدتها الاضطرابات بسمالوط ومطاي والمناي، واسفرت عن ضبط اعداد كبيرة من الفلاحين اغلبهم من الصبية صغار السن، وتواصلت تحقيقات نيابة سمالوط ونيابة مطاي وصدرت قرارات الحبس تباعا، حتى امتلأت اماكن الحجز بمراكز الشرطة عن اخرها، ولدرجة يصعب معها حصر اعداد المتهمين بدقة نظرا لاستمرار حملات القبض والاحالة للنيابة وفي اعقاب تفجر الاحداث ظهرت القرى خاوية من رجالها هربا وخوفا من الحملات الامنية.

لماذا الاستفزاز؟!

ففي قرية التوفيقية – بمركز سمالوط، بدأت شرارة الاحداث بالقرية التي يبلغ تعدادها حوالي ٨ الاف نسمة وزمام الراضي الزراعية بها حوالي ١٥٠٠ فدان منها ٥٠٠ فدان يملكها اربعة ملاك، مؤجرة لعدة مئات من الفلاحين كان اكثر الملاك الاربعة فرحا بتطبيق القانون وعودة الارض يدعى فيصل عبدالله شامية (فلاح ايضا) حيث كتب لافتة على سيارته الملاكي تقول «مبروك للملاك» وبدأ في الفترة الاخيرة على توزيع الحلويات والمشروبات المثلجة على انصاره والمزارعين الذين يعملون في ارضه.

وارسل «شامية» انذارات المستأجرين لاخلاء الارض في تشرين الاول القادم، واخطارات لتغيير الحيازة باسمه ابتداء من اول تموز، وذهب صباح الثلاثاء الى مقر الجمعية التعاونية الزراعية بالقرية لتغيير الحيازات وتفجرت الاحداث.

سألت احد ابناء القرية هل استفزازات شامية كانت وراء ثورة الاهالي؟! اجاب ... نعم، عدت اقول له يعني لو شامية لم يستفز الفلاحين بالانذارات وتوزيع الحلوى وغيرها ... هل كانت الامور تمر بهدوء؟! قال ... ابدا ... لن يترك الفلاحون الارض بهدوء ولن يتخلوا عن مصدر رزقهم بسهولة. فالاستفزازات عامل مساعد ليس اكثر، انما العامل الاساسي هو «القانون» سبب الازمة وصباح يوم الثلاثاء الاسود تجمع عدد من المستأجرين وانضم اليهم اعداد كبيرة من النساء والصبية بعد ان امتنعوا عن الذهاب لسوق الثلاثاء الاسبوعي لسمالوط، وساروا في اتجاه الجمعية لتغيير الحيازات ... وحدث الهجوم على الجمعية وتحطيم الابواب والشبابيك وبعثرة المحتويات واشعال النيران، والاهم تمزيق سجلات الجمعية واوراق الحيازات لايقاف اجراءات نقل الحيازة وفر اعضاء لجنة الحيازة وتبعهم الملاك.

ثم توجهت الجموع الغفيرة الى مزرعة دواجن ملك حسن شامية ابن اخو فيصل شامية واحرقوا اكوام التبن الموضوعة امامها وسيارتين نصف نقل وتزايدت اعداد المحتجين لتصل الى حوالي ٥ الاف احتلوا الطريق السريع بين المنيا والقاهرة ووضعوا الحجارة لايقاف مرور السيارات وحطموا اتوبيس نقل عاما بعد انزال ركابه، ثم اتجهوا الى المزلقان لوضع الفلنكات وايقاف حركة القطارات.

وتكهرب الجو ... ووصلت قوات سريعة من مركز سمالوط في محاولة فاشلة للسيطرة على تطورات الاحداث حيث واجه الاهالي القوات بالقاء الطوب والحجارة تجاههم.

ووصلت تعزيزات سريعة وفوجيء الاهالي بقوات مسلحة ومدرعات تقتحم المتظاهرين وتطلق النيران في الهواء لتفريق الجموع الحاشدة وطاردت قوات الامن المتظاهرين داخل شوارع وحواري القرية الضيقة، واستمرت في اطلاق النيران لاخماد الاحتجاجات لفترة جاوزت الساعة ونصف الساعة اطلقت خلالها اكثر من ٣ الاف طلقة، وشعر ابناء القرية بمعني الهانة والرعب، فمن يتم القاء القبض عليه يجرد تماما من ملابسه ويضرب بالعصا بعد سحبه من «عورته»!! واسفر اطلاق الرصاص عن مصرع رشيد سالم – ٧٠سنة – والعجيب انه يملك قطعة ارض مستأجرة ويستفيد من تطبيق القانون، ومصرع الصبي علي صلاح عثمان – ١٣سنة – وثلاثة مصابين منهم محمد ربيع – ١٧ سنة –.

كما قامت اجهزة الامن بالقاء القبض علي كل من يملك سلاحا مرخصا، لتسليمه للمركز والتحفظ علي السلاح. الى هنا، علم اللواء منصور العيسوي محافظ المنيا بتطورات الاحداث باتصال تليفوني من سمير عبدالجواد رئيس مجلس مدينة سمالوط ليتهي اجتماعا بالمحافظة ويصطحب اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن الى موقع الاحداث.

انتوا داخلين ليه؟!

الان ... قرية التوفيقية محاصرة بقوات الامن والاهالي في حالة رعب ... محمد احمد خلف – طالب بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا يقول ... رغم انني لاحد الملاك ومستفيد من تطبيق القانون، الا ان ما حدث يصعب تصوره ... فكثافة اطلاق النيران جعلتنا نعتقد اننا في حالة حرب بالاضافة الى توجيه السباب والشتائم القذرة لكل من يقابل قوات الامن، لقد اقتحموا منزل العمدة وعندما قال لهم عصام محمد خلف – ابن عم العمدة ... انتم داخلين البيت ليه؟! وجهوا اليه الشتائم وقبضوا عليه ... وعرفنا انه لا قيمة ولا ادمية للمصري في بلده!!

واتفق معه كل من يحيى محمد عثمان وفتحي سنوسي محمد ومحمد حسين احمد واضافوا ... الرجالة هربوا، والاولاد الصغار في حالة رعب واغلب الفلاحين هجروا بيوتهم الى الارض الزراعية للمبيت.

في مبنى نيابة سمالوط اجرى التحقيقات ايمن شعيب – مدير النيابة – حيث استمع لاقوال محمد الوشاحي مدير الجمعية الزراعية بالتوفيقية وعلي عبدالعليم رئيس مجلس ادارة الجمعية وخلف حسن محمد امين المخازن وهشام حسين شامية موظف بالجمعية ووجه مدير النيابة المتهمين اتهامات بالتجمهر وتعطيل حركة المواصلات والاعتداء على المال العام، وامر بتشكيل لجان لحصر الخسائر والتلفيات.

وبسؤال مدير النيابة عن الاعداد الحقيقية للمقبوض عليهم؟! قال بتحفظ ... حتى الان تم حبس ١٩ متهما لمدة ١٥ يوما وهناك متهم اخر تحت العرض، كما اصدر مدير النيابة قرارا بضبط واحضار ٣٨ اخرين بعد الاستماع لاقوال الشهود والتحقيقات مع المتهمين، كما تبين ان هناك ٣٨ متهما اخرين تم القاء القبض عليهم وجاري عرضهم على النيابة.

وفي مركز شرطة سمالوط تبدو غرفة الحجز في الدور الاول وصبية صغار يتعلقوا بايديهم الهزيلة في قضبان الباب الحديدي، ووجوههم شاحبة لا يدرون من امرهم شيئا، فحملات القبض في الغالب كانت عشوائية.

وفي قرية الكوادي – مركز مطاي وملاصقة لقرية التوفيقية، سرت اليها شرارة الاحداث. ليخرج الاهالي في شبه مظاهرة احتجاج ويقطعوا الطريق الرئيسي وتطلق قوات الامن النيران لتلقى نوال عشري ترديد – ٢٠سنة – مصرعها.

وتقوم قوات الامن بحملات في فجر اليوم التالي باقتحام المنازل بعد كسر الابواب وتسليط كشافات الاضاءة القوية في وجوه السكان للبحث عن المتهمين، وماذا يفعل عيسى عبدالمنعم محمود (فلاح) بقرية الكوادي فالبيت يعيش فيه ١١ فردا ويزرع مساحة نصف فدان بالايجار ... هل يتركها للمالك ام يحتج؟! وسرت الاحتجاجات الى مطاي البلد وعزبة علي باشا حلمي شرق ترعة الابراهيمية.

الاشباح

انتقلنا الى مركز شرطة مطاي لنفاجأ بطرقات عنيفة على باب حجرة الحجز ونسأل ... كم واحدا ... في الحجز؟ ويتبين وجود ٧٧ متهما داخل غرفتين يتكون منها حجز المركز كل حجرة مساحتها ٣م×٢م من المتهمين ٦٨ تم القبض عليهم في الاحداث الاخيرة لقرى مركز مطاي ويسرع الضابط النوبتجي بعد ان اشتد صوت الطرقات على ابواب غرف الحجز ويفتح الباب لنرى وعلى بعد عدة امتار اشباحا في الظلام، تتصاعد منهم رائحة نفاذة لا تطاق، عرايا [illegible] من الحجز الاعلى يتصبب منهم العرق لشدة درجة الحرارة وتكسهم في مساحة ضيقة جدا ... وقد اغلقوا مفتاح الاضاءة حتى لا يرفع الضوء من درجة الحرارة.

ويدخل الضابط الشاب يحاول استطلاع الامر ويمكث ليضع دقائق لتهدئة الامور، ويلتفت خارجا ليجدني امامه فيقول ... اكتب يا بيه؟!! وفي الدور العلوي لمركز الشرطة ما زال هناك حوالي ٢٢ متهما اخرين جاري عرضهم على النيابة.

اوهام

وبعد عودة اللواء منصور العيسوي محافظ المنيا من جولته للاطمئنان على الاوضاع وعودة الهدوء عقد اجتماعا في مجلس مدينة سمالوط حضره مدير الامن والقيادات الشعبية والتنفيذية، وجه محافظ المنيا العتاب واللوم للقيادات الشعبية لتفجر الاحداث بهذا الشكل غير المسبوق، وتم الاتفاق على عقد سلسلة من اللقاءات يحضرها عدد من الملاك والمستأجرين الى جانب القيادات الشعبية والتنفيذية لمحاولة توفيق الاوضاع باقناع الملاك باعادة تحرير عقود ايجار جديدة للمستأجرين بقيمة ايجارية طبقا للاسعار الحالية.

وسأل خفاجي عبدالحميد – وكيل المجلس لسمالوط – المحافظ خلال الاجتماع، هل توفيق الاوضاع يلغي مسألة تسلم المالك لارضه؟! فرد المحافظ ... كلها محاولات لتهدئة الاوضاع ... وتساءل معوض علي شحاتة – رئيس مجلس مدينة سمالوط – ليه يا باشا (للمحافظ) الامن ضرب بالرصاص، ممكن كانوا يضربوا بالعصا وكفاية؟! ... يعني تضربوا بالآلي وعاوزين الامن يسكت ... فرد خفاجي عبدالحميد: يا باشا هي بلدنا فيها آلي ... فقال مدير الامن ... ايوه فيها آلي ... عقب خفاجي خلاص يبقى انت صح.

مذابح

وفي صباح نفس يوم الثلاثاء الاسود ٨ تموز ٩٧ والاحتجاجات مشتعلة، ذهب احد الملاك ويدعى ناصر حسين الى قرية ابوسيدهم مركز سمالوط ليتفاهم مع المستأجر سنوسي سيد على تسلم ارضه المؤجرة، وحدثت مشاجرة بينهما، شارك فيها اولاد كل منهما، بدأ المستأجر المشاجرة قائلا: «يا واخذ قوتي، يا ناوي على موتي» واطلق طلقات رش اصابت اقدام اثنين من اولاد المالك وهنا عمر ناصر حسين واخوه مصطفى وما ان رأى المالك الدماء تندفع من اجساد ولديه حتى اسرع والتقط الفأس وهوى بها على اولاد المستأجر ليلقى كل من صبري سنوسي سيد واخوه يحيى مصرعهما في الحال.

* عن صحيفة «الاهالي» المصرية

خطورة مصطلح الشرق الاوسط

* بقلم الشيخ د. جاسم مهلهل الياسين

هي مصطلحات شائعة بيننا اليوم يعرفها كل الناس، ويرددونها ويكتبونها ويتيعونها في كل ناد، وربما لا يدري الكثيرون منهم خطورتها. انها مصطلحات نشأت في ظل الاستعمار الغربي لبلاد الشرق، ومعظمها بلاد اسلامية وقد تم اطلاق هذه المصطلحات عليها بناء على قربها او بعدها المكاني من اوروبا خاصة والبلاد الغربية عامة.

فكان الشرق الادنى من نصيب بلاد الشمال الافريقي، لانها اقرب مكانا الى اوروبا، ثم كان الشرق الاقصى من نصيب جنوب شرق اسيا، نظرا لبعدها عن اوروبا، وكان الشرق الاوسط من نصيب البلاد الاسلامية الممتدة من مصر غربا الى باكستان وافغانستان شرقا لانه مكان وسط من حيث البعد او القرب لاوروبا.

وخطورة هذه المصطلحات تكمن في تغييب هوية هذه البلاد من حيث الدين والانتماء، فلا ذكر لدين، ولا ذكر لعروبة حين يردد الناس في هذه المنطقة كلمة الشرق الاوسط، ومشكلة الشرق الاوسط، والرحلات المكوكية الى منطقة الشرق الاوسط، وغير ذلك من كل ما يحمل اسم الشرق الاوسط فلا ينتبه الناس الى ما يخفيه هذا المصطلح في ثناياه من غياب كل معنى وطني او قومي او ديني، يدفع الناس الى مواجهة الاخطار التي تهدد حياتهم، لانهم لا يسمعون ما يمس بلدا بعينه او قيمة بذاتها.

وحتى لا نخوض في عموميات فاننا نقول: ان القضية التي اطلقوا عليها – زورا وبهتانا – «قضية الشرق الاوسط» هي قضية غرس الكيان الصهيوني بكل ما يمثله من انتهاكات واغتصاب في الارض الاسلامية، وفي بقعة عزيزة على المسلمين منها، وهي ارض فلسطين التي تضم المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين، ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتضم كذلك كثيرا من الاماكن التي عاش فيها الانبياء والمرسلون منذ ابراهيم الى عيسى عليهم جميعا صلوات الله وسلامه.

وهي قضية كل المسلمين في كل ارض، لان هذه المقدسات ليست خاصة بفئة من المسلمين دون اخرى ولا بطائفة دون الثانية، وكان هذا المفهوم الاسلامي للقضية يعطيها قوة عظيمة لان المسلمين اجمعين يقفون من خلفها، ويعطيها امتدادا شاملا للمواجهة مع العدو، لان المسلمين يعيشون في رقعة واسعة من العالم، وعلى كل منهم ان يقدم ما افترضه عليه الدين فرضا عينيا او كفائيا لاستخلاص هذه الارض من ايدي اليهود الغاصبين، وسواء بعد مكانه او قرب فان عليه واجبا جهاديا يؤديه بقدر استطاعته، وتظل هذه المشكلة تؤرقه وتقلقه كلما قام بشعيرة من شعائر الدين، ويذكر ان ارض المسلمين اغتصبها السفاكون، الذين لا يرقبون في مؤمن إلاً ولا ذمة، لانهم معتدون باغون، فهل يتيح الصهاينة واذنابهم لمثل هذه المعاني ان تنتشر وان تعم وهي عليهم خطر موجود لا يأمنون ان ينتقض عليهم وينقض عليهم في اي لحظة؟! واذن فلتسكت اجهزة الاعلام عن اثارة هذه المعاني الدينية، ولتمنع كل ما يذكر بها حتى لو كان كلمة جهاد تلك التي ينبغي ان تشطب من قواميس لغة المسلمين بعد ان شطبت من واقعهم وحياتهم، واذن فلتتخذ القضية منحى واتجاها اضيق، انه الاتجاه الوطني، فلتسم قضية فلسطين، بمعنى انها لا تعني المسلمين بالدرجة الاولى لانها بذلك ليست قضيتهم، انها قضية مجموعة من الناس كانوا يعيشون فوق ارض فلسطين قبل اغتصابها وما زال بعضهم يعيش فيها تحت الاحتلال، وقد اصبح على المسلمين بهذا التحول مجرد مساندة الفلسطينيين لا بحكم الدين ولكن بحكم الاعراف السياسية الشائعة، التي تدخل في اطار المساعدات الادابية والمعنوية، والتأييد في المحافل الدولية ان تيسر ذلك، فان ضعف الفلسطينيون عن تحمل الضغوط التي تأتي من كل ناحية وارتضوا اسلوبا معينا التعامل مع المغتصب الصهيوني، فما دخل المسلمين؟! فكان القصد من قصر القضية على الفلسطينيين وحدهم هو تحييد اكبر عدد من المسلمين من ان يتدخلوا في قضية قائمة بين الصهيونيين والفلسطينيين، الذين عليهم ان يجلسوا معا ليحلوا مشكلتهم بانفسهم تحت وساطة دولية تذلل الصعب، وتيسر العسر بتنازل اصحاب القضية لصالح اليهود وهو ما يحدث اليوم وسط جو من التعنت الاسرائيلي مشبع بالغطرسة والكبرياء دون ان يملك الطرف الاخر حولا او طولا، فقد عزل عن اخوانه في الدين وتقطعت الروابط بينه وبين المسلمين.

وفي هذا الجو يشاع ويذاع مصطلح قضية الشرق الاوسط، ليخفي وراءه التعاطف الديني الذي ما زال قائما في نفوس المسلمين نحو اخوانهم في الدين، وليخفي ذلك اسم فلسطين، فلا يكون هناك كيان بهذا الاسم، وانما مجموعة من الناس تعيش في ارض متقطعة على «جزء من الوطن» والوطن هنا «هو الاراضي الفلسطينية التي ما زالت محتلة والتي لن يخضع منها للفلسطينيين غير ٥٠٪ وتقسم الـ(٥٠٪) الاخرى الى قسمين ٢٠٪ منها قد تكثفت فيها المستوطنات الى حد يبرر عدم ارجاعها على وجه الاطلاق وضمها لاسرائيل، و٣٠٪ منها مستوطنات ولكن ليست بالتركيز الذي يؤهل ضمها لاسرائيل نهائيا، وتلك سوف تبقى – طول مرحلة اختبار حدها الاقصى ٢٠ سنة – تحت السيادة الاسرائيلية على ان تنتقل بعد ذلك الى السلطة الفلسطينية شريطة عدم مطالبة مستوطنيها بالتخلي عن جنسيتهم الاسرائيلية» (الاهرام القاهرية في ٩٧/٥/٢٢ مقال بيلين عن مفترق طرق وشيقتين) وبهذا العمل – ان صح – وهذه التسمية «الشرق الاوسط» التي تشيع تكون التعمية عن الاهداف الحقيقية التي تعمل على طمس هذه القضية ومحوها من القاموس السياسي لعالمنا العربي والاسلامي كقضية محددة لها مغزاها الديني او حتى القومي الى شيء هلامي لا معنى له في الاذهان وبالتالي لا يلقى من الناس اي اهتمام، وفي هذا تكمن خطورة مصطلح الشرق الاوسط الذي نردده الان في كل مكان.

---

٣ ضحايا: صبي وسيدة وشيخ

دوي طلقات الرصاص اصاب قرية التوفيقية بحالة من الرعب والسكون في اعقاب كل دفعة طلقات وامتلأت الحواري الضيقة برائحة البارود، واختفت الوجوه المكدودة والملامح المتعبة خلف الابواب، الا علي ... صبي عمره ١٣ عاما اصر على الذهاب للغيط لاحضار المواشي خوفا من اصابتها بالطلقات المنهمرة التي لا تتوقف، ولم يكمل علي نهاية الحارة التي يسكن في احد بيوتها وعند مفترق الطرق عاجلته دفعة طلقات طائشة اغتالت وجهه البريء.

امام منزله عزاء صامت، وبكاء بدون عويل وحشمت صلاح محمد – اخو علي – جالس في ذهول يتلقى العزاء فوالده اصيب بحالة انهيار تامة، ووالدته سقطت من هول الصدمة وحشمت ما زال يتذكر اللحظات عندما ابلغه الاهالي باصابة اخيه ولم يتمكن من الوصول الى مكانه بسبب كثافة اطلاق النيران وظل يلف ويدور حول البلد حتى عرف انه في المستشفى.

اما الحاج رشيد سالم – ٧٠ سنة – فقد كان ينتظر تشرين الاول القادم ليتسلم ارضه المؤجرة ويعود على الطوس امام بيته [illegible] طلقة تودي بحياته.

وفي قرية الكوادي خرجت نوال عشري ترديد [illegible] الصباح تحمل طشت الغسيل الى الترعة المجاورة لتلقى حتفها من جراء طلقات الرصاص ويداها قابضتان على الطشت [illegible] العزاء يقف والدها وكنه غائب عن الوعي.

من حصون المخابرات العالمية

المخابرات الاسبانية مستنفرة

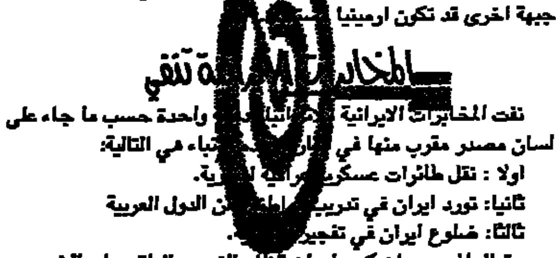
تفيد الانباء الواردة من مدريد ان المخابرات الاسبانية قد استنفرت اجهزتها ورجالها لمجابهة رجال منظمة الباسك الذين هددوا رجالات الحكم في اسبانيا، وتعتقد منظمة الباسك ان المخابرات الاسبانية قد نجحت في تعبئة الرأي العام ضد المنظمة بعد مقتل شخصية هامة في اسبانيا، بينما تقول اوساط المخابرات الاسبانية ان الرأي العام المؤيد لمنظمة الباسك قد بدأ يتخلى عنها تدريجيا لانه اكتشف زيف ادعاءاتها بتحرير الباسك، وتربط المخابرات الاسبانية - حسب الاوساط السابقة - بين المنظمة وبين الجيش الجمهوري الايرلندي حيث يتدرب رجال المنظمة الخطرين في ايرلندا الشمالية على يد الجيش، وتفيد هذه الاوساط ان هناك تعاونا حثيثا بين المخابرات الاسبانية والمخابرات البريطانية بهذا الصدد.

مخابرات حلف الناتو تراقب

تعتقد مصادر مقربة من حلف الناتو في بروكسل ان سورية تقود عملية تقارب عراقية ايرانية صعبة في محاولة منها لبناء جبهة فعلية لمواجهة الحلف الاسرائيلي التركي الخطر على مصالح الدول الثلاث وتحاول سورية من جهة اخرى اقناع دول الخليج وخاصة السعودية والكويت بان الحلف لا يهدد مصالح دول الخليج بل هو ليحمي سورية نفسها من الخطر الاسرائيلي التركي.

وتقول المصادر ان سورية تعمل بجدية لمواجهة الخطر الاسرائيلي التركي المتعاظم على الجبهة السورية الشمالية قرب حلب والقامشلي حيث مناطق النفط السوري ومناطق الثروة المائية السورية. وتفيد نفس المصادر ان حلف الناتو يراقب [illegible] تحركات تركيا التي هي لاحد اعضاء الحلف تجاه كل من ال[illegible] سورية وربما غدا ايران، وتؤكد المصادر نفسها ان سورية [illegible] ايران [illegible] ضغطان على تركيا من خلال جبهة اخرى قد تكون ارمينيا [illegible]

المخابرات [illegible] تنفي



نفت المخابرات الايرانية [illegible] واحدة حسب ما جاء على لسان مصدر مقرب منها في [illegible] الانباء هي التالية:

اولا : نقل طائرات عسكرية [illegible]

ثانيا: تورط ايران في تدريب [illegible] من الدول العربية

ثالثا: ضلوع ايران في تفجير [illegible]

وقال المصدر ان كره ايران للظلم الغربي الواقع على الشعوب المستضعفة واعلانها مجابهته بكل السبل الشرعية هو الذي جعل اجهزة المخابرات الغربية تستهدف ايران ظلما، وحادثة (لوكيربي) التي نسبت لليبيا والتي بسببها ضرب حصار ظالم عليها ماهي المخابرات الغربية تتراجع وتحاول ان تنسبها لايران بعد ان نسبتها قبل ذلك لسورية والمنظمات الفلسطينية.

وقال المصدر ان المخابرات الايرانية تحاول تقديم الصورة الحقيقية عما يحدث في كل دولة وان ايران ليست مستثناة. واضاف المصدر ان هناك تعاونا مع احرار العالم لكسر هيمنة الظلم الذي تمارسه الدول الغربية واسرائيل ضد الشعوب المغلوب على امرها.

المخابرات الاميركية تحذر اسرائيل

حذرت المخابرات الاميركية نظيرتها الاسرائيلية من المزيد من التورط في استفزاز الفلسطينيين والمصريين، وان عمليات المخابرات الاسرائيلية داخل مناطق السلطة وداخل مصر بهذا الحجم الكبير سيكون مصدر خطر مستقبلي على اسرائيل نفسها، وان تغاضي المخابرات الفلسطينية ونظيرتها المصرية [illegible] نشاطات (حماس) وغيرها جاء على خلفية عمليات المخابرات [illegible] داخل مناطق السلطة وداخل مصر.

وقالت المخابرات الاميركية ان ا[illegible] السياسي في اميركا (ياتسون) من (الاستخفاف) الاسرا[illegible] الدولية، وان الرئيس ياسر عرفات ربما [illegible] عنده اذا لم تسارع اسرائيل تنفيذ ما اتفق عليه سا[illegible] يائسة من التعنت الاسرائيلي.

ونقل عن المخابرات الاميركية [illegible] اسرائيل بقوة من ان اميركا لن تستطيع المحافظة في النه[illegible] اسرائيل كما كانت في السابق وانه لا بد من المرونة في التع[illegible] العرب.

المخابرات الجزائرية تنسق مع مصر

تميل المخابرات الجزائرية الى ان جرائم المعارضة الجزائرية المرتكبة ضد الشعب الجزائري تتم بعد التخطيط لها في الخارج، وان هناك تعاونا بين المعارضة المصرية ونظيرتها الجزائرية في اوروبا، ولهذا يقول مصدر جزائري ان المخابرات الجزائرية تتعاون مع نظيرتها المصرية في كشف حلقات التعاون الارهابي الدولي، ولقد نجحت مسائل التعاون في تحديد مراكز التخطيط في اوروبا واميركا واسيا، وان هناك خطوات جادة في القضاء على عناصر الارهاب في مهدها، وهذا ما ستشهده الجماهير في المستقبل القريب.

جهاز مخابرات عربي يحذر القدومي

افاد مصدر عربي رفض ذكر اسمه ان جهاز مخابرات عربي - يعتقد انه تونسي - حذر السيد فاروق القدومي من الاغتيال.

وقال المصدر ان ضابطا رفيع المستوى في جهاز المخابرات التقى القدومي سرا في بلد عربي اخر، وبلغ القائد الفلسطيني بخطورة تردده على بلد عربي لانه قد يتم اغتياله فيه، وان اسرائيل متورطة في هذا الامر.

وقد اطلع الضابط القائد الفلسطيني - كما يفيد المصدر - على وثائق تتعلق بهذا الامر، وان هذه الوثائق سليمة، واتفق الطرفان على عدم اذاعة الخبر لعدم التشويش على اداء القيادة الفلسطينية التي تجابه مفاوضات صعبة مع اسرائيل لتحقيق دولة فلسطينية مستقلة.

واكد المصدر ان قياديا عربيا اكد للقدومي معلومة الضابط العربي وان هناك تبادلا للمعلومات بين جهازي امن الدولتين كشف هذا الامر وان دولة القيادي العربي اكدت للسيد القدومي اهتمامها بالامر.

وكشف القيادي العربي ان السيد ابومازن وهو قيادي فلسطيني قد تعرض قبل فترة زمنية لما يتعرض له السيد القدومي الان، وذلك لخلط الاوراق الفلسطينية مما يسبب الارباك الحقيقي للقيادة الفلسطينية في وقت هي بحاجة للتماسك، واكد القيادي العربي حرص دولته على سلامة الموقف الفلسطيني وسلامة قيادته وانه لمس نفس الموقف من زعماء كل الدول العربية تجاه سلامة القيادة الفلسطينية.

وجهة نظر

لو ... ويا ليت ... من عمل الشيطان؟!

د. محمد رجب سلامة

هناك قاعدة شرعية تقول بان الضرورات تبيح المحظورات، فالقاعدة الاساسية مثلا في الاسلام (تحرم) اكل الميتة في الظروف الطبيعية لعظم الضرر الذي ينتج عن اكل الميتة لآكلها، ولكن البدوي المسلم المؤمن المسافر في الصحراء على بعيره والذي تعرض لسرقة طعامه وشرابه اباح له الشارع اكل حيوان ميت ريثما يصل لبر الامان.

واصل الاباحة هو الحفاظ على الحياة التي هي في مثل هذا الظرف اغلى من المخالفة الشرعية، واخف من الضرر الواقع على من اكل الميتة في الظرف الطبيعي والمستند الشرعي للشارع في الاباحة هو ان الضرورات تبيح المحظورات، فيما بالك فيما يتم في فلسطين وهذا حسب قول موظف اوقاف فلسطيني بارز؟!

القيادة الفلسطينية برغم كل النقد والمعارضة الموجهة اليها تؤكد ان الظروف المؤدية للحكم الذاتي الممثل بالسلطة الفلسطينية وصولا لهدف اقامة الدولة هي ظروف اضطرارية وان التعاون الامني الفلسطيني الاسرائيلي نابع من تلك الظروف وان ما يتم في هذا الشأن هو ما تم حدوثه مع البدوي في الصحراء بل اشد قساوة، وان هذا الظرف طارىء بكل المقاييس وان انقاذ حياة الناس اهم مما سواها، وهكذا تخاطر القيادة كما تقول بقطع المسافة من نقطة اكل الميتة الى نقطة بر الامان.

فما معنى التعاون الامني الفلسطيني الاسرائيلي؟! وهل هو مهم فعلا؟! يؤكد كل القادة المعنيين بهذا الامر ان التعاون الامني هو نتاج اتفاقية دولية، وان الاتفاقية ملزمة للطرفين بالتعاون، وان صلب عملية التعاون تقوم على الحفاظ الامني على سلامة مناطق طرفي الاتفاقية من العدوان، وعليه فان امن السلطة ممثلا باجهزتها يتحمل مسؤولية الحفاظ على مناطق السلطة واسرائيل داخل مناطقها. وفيما لو توفرت معلومات لدى امن السلطة عن اخطار تتمثل بعدوان من جهة ما ضد مناطق اسرائيل فسيصار الى تقييمها ومن ثم اشعار الجانب الاسرائيلي بها عن طريق لجان مختصة مشتركة، والعكس صحيح.

وتقول القيادة الفلسطينية بان هذا امر طبيعي في منطقة تعيش اجواء الحرب حتى اعلى رأسها، وان التعاون ينعدم بانعدام اجوائه، فاذا اوفت اسرائيل بتعهداتها للسلطة انعدمت اسباب العدوان ومن ثم لا ضرورة للتعاون والعكس صحيح، وعليه فان تطبيق التعاون يعني امن السلطة وجماهيرها.

عندما تطالب اسرائيل السلطة بوصل التعاون الامني الذي انقطع بتعنت نتنياهو في عدم تطبيق الاتفاقية كلها فكيف يتم هذا؟! فهل يفهم (نتنياهو) ان التعاون الامني هو من جهة السلطة فقط وان مهمة السلطة حماية دولة اسرائيل؟! وتقول القيادة الفلسطينية اننا عرب وامننا عربي وممارساتنا كلها عربية وامننا عربي، فاذا لم تحافظ اسرائيل على ما وقعت عليه فلن نحافظ من جانبنا على ما وقعنا عليه داخل الاتفاقية، ونحن لسنا شرطة اسرائيلية بل نحن للحفاظ على امن الجمهور الفلسطيني ومصالحه، والتعاون يعني حمايتنا قبل حمايتهم، وكل تعليماتنا تصب في هذه الخانة، واذا كانوا يخدعون انفسهم فيما يعتقدون، فهذا شأنهم.

يقول مدير المخابرات العامة الفلسطينية نحن نقوم على حماية شعبنا الفلسطيني من عدوه المرئي، واحيانا نحميه ممن يحسبون انفسهم عليه، فنحن نتصدى لكل انواع العدوان على الشعب والسلطة وقد امسكنا بالجاسوس والقاتل والمتآمر والمتاجر بقوت الشعب والمحتال والمزور واللص، ونحاول حماية المناضل الحقيقي من الوقوع بشرك الاخرين الذين يدعون الوطنية والتدين ونحاول مع الجميع اصلاح ما يمكن اصلاحه، ونحن بعملنا هذا نحمي شعبنا وسلطتنا ونهجنا الذي ناضلنا طويلا من اجله، وعندما نتعاون امنيا مع اسرائيل فاننا نطبق اتفاقا وقعنا عليه وهم يتعاونون معنا ايضا.

ان الكشف عن مستودع اسلحة وذخيرة بيت ساحور مؤخرا وكذلك عن نفق رفح والامساك بمن طعنت الجندي الاسرائيلي في نتساريم بغزة وغير ذلك مما اعلن عنه وما لم يعلن انما هو يصب في خانة الامن الوقائي ومن ثم الامن العام، وكذلك اشعار اسرائيل بوجود تنظيم ارهابي صهيوني في مستوطنة كريات اربع يخطط لقتل مستوطنين ومواطنين عربا ليقلب السلام في المنطقة الى توتر وقتال لتعود السلطة للمستوطنين من خلال عودة الجيش، وهكذا بالامن الوقائي تتم حماية الناس في طرفي الاتفاقية وعندما لا تحترم اسرائيل اتفاقها وتوقيعها فعليها الا تطلب منا احترام نفس الاتفاق رغم اننا نحترم ما نوقع عليه ولكننا نكون نحن نحمي شعبنا اولا، هذا ما قاله رئيس الامن الوقائي الفلسطيني.

لا تعتبر سابقة بسيطة بل خطيرة واقعة اعطاء قائد شرطة غزة اوامر لمجموعة من شرطته يحثهم فيها على قتل اسرائيليين فهذا خرق للاتفاقية الموقعة في اوسلو وخرقا للتعاون الامني الفلسطيني الاسرائيلي، وهذا بحد ذاته امر خطير على القيادة الفلسطينية تحاشيه مستقبلا والتحقيق في نفس الواقعة، فقد عرفت اسرائيل بالواقعة قبل وقوعها عبر اجهزة متطورة استخدمتها اسرائيل للدفاع عن نفسها، هذا ما صرح به وقاله مدير المخابرات الاسرائيلية.

هذه الاتهامات والاتهامات المضادة لطرفي اتفاق اوسلو الاضطراري - حسب تصريحات الطرفين - تدعو الجميع للتدقيق في كل ما حصل ويجري ومن ثم اعادة التقييم السليم بحيث يفضنا هذا القول أكان على البدوي المؤمن المسلم قطع الصحراء عبر طريق صعب ووعر حتى يقع في محظور (الاضطرار) ليمارس ما مارس؟ أكان عليه ان يفعل ما يفعل وهو الموصوف من قبل نبيه الامين بالكيس الفطن؟! لكن ونحن لا نؤمن باستخدام عبارتي (لو) و(يا ليت) التي هي من عمل الشيطان نقول بانه يجب استخدام التخطيط السليم حتى لا نقع دائما في المحظورات ومن ثم ندمن أكل لحم الميتة، أليس بشعا هذا الفعل الاضطراري رغم تحليل الشارع له مرة؟!

الدهامشة غاضب من الجيش

النائب الاسلامي (عبدالمالك دهامشة) في البرلمان الاسرائيلي وجه نقدا حادا لممارسة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، جاء ذلك على خلفية ضرب جنود الجيش الاسرائيلي لخمسة مواطنين عرب على حاجز للجيش قرب مدينة بيت لحم.

وقال السيد دهامشة بان سلوك الجنود هو سلوك وحشي سيكون له ردود فعل ضد الجنود في عموم الاراضي المحتلة - حيث فعلا قامت فتاة بطعن جندي في قطاع غزة فيما بعد - وطالب السيد دهامشة بتقديم جنود الحاجز للمحاكمة الفورية. وقال ان عدم تقديمهم للمحاكمة سيجعل من هؤلاء مثلا يحتذى ومن ثم فان المنطقة ستتعرض للاذى وكذلك فان ذلك سيشوه صورة المجتمع كله امام المجتمع الدولي، الذي ينظر للمنطقة بشكل دقيق.

وقال الدهامشة ان ما قام به الجنود لم يكن له اي مبرر بل ان الانتقام منهم كعرب كان هو الدافع الاساسي.

الرشاش سبب القتل

اجابت افادة الشاب (احمد الكعابنة) من منطقة (وادي القلط) على كل التساؤلات، ودحضت كل الاتهامات التي وجهتها الشرطة الاسرائيلي للسلطة الفلسطينية وللمجتمع الفلسطيني باكمله، فقد انصبت اهتمامات الشرطة الاسرائيلية على اعتبار المجتمع الفلسطيني كله مدنيا بالارهاب عندما وجهت اصبع الاتهام له بانه المحرض الاكبر لقتل فتاتين بريطانيتين فقط من اجل قتل اسرائيليين، ولكن المجتمع الفلسطيني ممثلا بالسلطة الوطنية دافعت عن هذه التهمة وقالت ان القاتل لا يمكن ان يكون دافعه حب قتل الاسرائيليين لانهم فقط اسرائيليين حيث ان هذا الامر غير موجود داخل المجتمع الفلسطيني، وقد يكون هناك دافع اخر، ومرت الايام سريعا وبذلت السلطة جهودا كبيرة لدفع صورة الاجرام عن مجتمع بكامله.

واخيرا القي القبض على قاتل الفتاتين وهو الشاب (احمد الكعابنة) ثم اعترف قائلا:

١- عندما رأيت الفتاتين امامي ظننت للوهلة الاولى ان بحوزتهما رشاش عوزي

٢- ثارت في رأسي فكرة استخدام العوزي لطرد جنود الاحتلال من ارضي المحتلة.

٣- عندما خططت لقتل الفتاتين للاستيلاء على الرشاش فعلت ما فعلت ليس بقصد القتل وانما لعدم تعرفهما علي واعتقالي، وحتى عندما رميت الجثتين فعلت هذا التمويه.

٤- اخبرت والدتي بما فعلت فصرخت في وجهي، لكنها عادت وارشدتني على طريقة للتهرب من الاعتقال.

٥- كان الرشاش (العوزي) هو سبب القتل ولم اعثر عليه.

انهيار في شبكة الاتصالات الاسرائيلية

شبكة الاتصالات في اسرائيل تشكل لبنة قوية في بناء الدولة العبرية، وقد برزت شركات مهمة في قطاع الاتصالات مؤخرا لكن شركة «بيزك» هي الاولى في الدولة، وفي الايام الاخيرة تسبب اضراب عام لموظفي الشركة في شل عملها جزئيا وسبب لها احراجات داخلية وخارجية، ولم يكن هذا السبب فقط بل ان انهيارا مهما وقع في منطقة مطار اللد - بن غوريون - شل عشرات الاف الخطوط في منطقة تل ابيب كاملة ولفترة طويلة حرم هؤلاء الناس من اتصالات مهمة وربما خطيرة في معظم الاحيان مما هدد ويهدد سمعة قطاع الاتصالات بكامله، فهناك مشتكون من عدم القدرة على الاتصال بشركات الطيران لحجز او تأكيد حجز سفرهم، وكذلك هناك مشتكون اخرون من عدم الاتصال بالمستشفيات لنقل مرضاهم الذين يعانون من حالات خطيرة، وكذلك هناك من اشتكى من عدم قدرته على الاتصال بالشرطة للتبليغ عن حالات خطيرة، واهم من هذا كله شكاوى الشرطة واجهزة المخابرات والجيش لمؤسسة الخاصة بالشكاوى داخل الدولة.

وقد قالت الشركة ان هناك من يسعى لهدمها واقامة اشكال جديدة على انقاضها ... فهل صحيح ان مؤسسات الدولة قد بدأت رحلة الانحدار ام ان كل هذه مظاهر طارئة؟!

جسر الحياة الاسرائيلي للمخدرات

مؤسسة (جسر الحياة) الاسرائيلية هي مؤسسة اجتماعية ذات مهمات انسانية، وبشهادة كل الدوائر المختصة الرسمية في اسرائيل ان المؤسسة رائدة في تخصصها وخدماتها، ولكن احد المخبرين السريين المتطوعين داخل المؤسسة اثبت بالدليل القطعي الملموس لشرطة مكافحة المخدرات ان المؤسسة بدأت بالانحراف عن خطها الاجتماعي والتعامل بالمخدرات من حيث التعاطي والترويج والاتجار، وان خمسة من كبار الاداريين متورطين في هذه الاعمال وان هؤلاء الخمسة سخروا المؤسسة لخدمة مصالحهم ومصالح كبار تجار المخدرات داخل وخارج الدولة العبرية، ولم يعطوا لاسم المؤسسة ولا لقطاع الخدمات الاجتماعية ولا للعمل التطوعي اي اعتبار، لذلك تركز الشرطة في التحقيق على الدوافع الاساسية التي سببت التورط والانحراف.

وفي تقدير خبراء اجتماعيين اسرائيليين ان الضرر المادي والمعنوي الذي سيلحق بالمجتمع هو ضرر كبير لا يستطيع احد الاحاطة به ولا بنتائجه، خاصة وان الاداريين الكبار الخمسة كانوا يروجون لهدف معاكس تماما لمهنتهم الانسانية داخل مؤسسة اجتماعية وليس خارجها مما سينزع الثقة من المؤسسة من ابناء المجتمع.

اخبار هامة من الـ٤٨

استهجان في المحاكم الشرعية

استهجن المسلمون في الوسط العربي محاولة نقل بعض سلطات المحاكم الشرعية للمحاكم المدنية، وكذلك فان هذا الاستهجان وصل لموظفي المحاكم الشرعية نفسها.

سقوط طائرة اسرائيلية خفيفة

كشف النقاب مؤخرا ان طائرة اسرائيلية خفيفة سقطت في منطقة وادي عربة وتم قتل طيارها، ولم يعرف سبب سقوط الطائرة لكنها كانت تطير قرب منطقة عسكرية محظورة عندما اشتعلت فيها النيران فجأة ثم هوت تجاه الارض وتحطمت، وفور ذلك تم فرض حظر عسكري على المنطقة. وقد حدث في اواسط شهر تموز ولم يفرج عن الخبر الا مؤخرا خوفا من ان يكون وراء الواقعة سبب اخر غير مألوف.

هجوم على ضابط امن

تم الكشف عن واقعة هجوم على ضابط امن في مستعمرة جفعات زئيف واصابته بجروح خفيفة ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث وعلم ايضا ان حارسا تمت مهاجمته في نفس المنطقة فيما بعد.

ارتفاع ضحايا الغرق

ارتفعت ضحايا الغرق في البحرين الابيض والاحمر والبحر الميت وبحيرة طبريا وذلك لعدم وجود (وعي) في مجال السباحة ومعظم الغارقين من الاطفال والنساء، وقد غرق خمسة اشخاص في اسبوع واحد.

عودة وفد عربي من المانيا

عاد وفد عربي من المانيا تخصص في مجال العلاج الخاص بالطب النفسي، وقد استفاد الوفد من الخبرة الالمانية الجادة والنوعية في هذا المجال كما قال السيد رسول بدران احد اعضاء الوفد.

اللواطيون الاسرائيليون ينتقمون

يكثر اللواطيون الاسرائيليون يوما بعد يوم، وقد اعطي هؤلاء حقوقا خاصة لكن مشاكل هؤلاء مع ضحاياهم كثيرة، وقد قام بعض هؤلاء بشن هجمات انتقامية ضد بعضهم البعض لان البعض اصيب بمرض الايدز جراء الممارسة الشاذة، وقد استخدم بعض المصابين مجرمين متقنين لتصفية حساباتهم مع اعدائهم، وقال (الدكتور كوتلر) وهو مصاب بالايدز بان انتقامه من الذي سبب له المرض سيكون مروعا.

سجين اسرائيلي في الاردن

ناشد السائق الاسرائيلي المسجون في الاردن وهو (موتي متلسون) اهله بان يتخذوا (عطوة) لاهل الطفلة التي دهسها بسيارته خطأ - كما يقول - في الشمال الاردني حتى يتخلص من الام السجن.

وقال لاهله بجدية: يجب ان توكلوا لي محاميا جيدا حتى اخرج بالكفالة ومن ثم يجب تسوية الامر مع ذوي الطفلة بالطرق العشائرية والقانونية.

ولقد خرج السجين اخيرا بعد الاستجابة لطلبه، وقد عومل معاملة حسنة بكل المقاييس وقدم له طعامه الخاص في السجن.

حوادث غامضة

ما زالت الشرطة تبحث عن الاسباب الحقيقية لاحتراق سيارة بالكامل في منطقة (المسمية) خاصة وان النيران اندلعت من خارج السيارة وانتشرت للداخل بسرعة من اسفل السيارة، وكذلك حول الزيوت المسكوبة على طريق عسقلان والتي تؤدي لانحراف السيارات عن الطريق العام، وتعتقد الشرطة ان هناك اسبابا امنية وراء مثل هذه الحوادث الغامضة التي ادت الى تشويشات امنية على الطرق، خاصة حادثة انقلاب الشاحنة في (متروريم) - عراد - البحر الميت.

موت غريب

تبحث اجهزة الامن الاسرائيلية المختصة بالتنسيق مع الاجهزة المماثلة في كل من الهند وتايلند وكندا بعد مقتل اسرائيليين بطرق غريبة فقد قتل اسرائيليين في الهند واخر في كندا واخر في تايلندا وحتى الان لا نتائج.

ارتفاع نسبة الجرائم

ارتفعت نسبة الجرائم في اسرائيل بنسبة ٢٧٪ وخاصة في مجال السرقة، وقد سجلت حوادث سرقة الشاحنات ارتفاعا ملحوظا وخاصة من شركة عامورا، ويقوم السارق ببيع شاحنته التي تقارب المليون شيكل بحوالي ثلاثين الف شيكل ثم يذهب ويبلغ الشرطة بحادثة السرقة ويتولى التأمين الدفع للشركة وقد فتحت الشرطة حوالي ٩٠ ملفا جديدا في هذا الصدد حديثا.

عمليات مسلحة غير عسكرية

قام مواطن بمهاجمة مجموعة سياح وسط اسرائيل نقل بعضهم الى مستشفى (هشارون) في بتاح تكفا، والمهاجم كما تقول الشرطة مؤيد لحركة حماس، وفي الطيبة هاجم شخصان المواطن (عبداللطيف البرانسي) وقتلاه حيث تعلق هذا الحادث بحادث اخر سابق حيث اطلقت النيران على سيارة تخص القتلة، وفي تل ابيب تمت مهاجمة احد الاشخاص المهمين بآلة حادة، وتقول الشرطة ان للرجال علاقة بالعالم السفلي اي عالم الجريمة، والحادث وقع في وضح النهار.

اطفال اليهودية مسلمون

على امتداد اشهر عصيبة عاشت اسرة مقدسية على اعصابها حتى نطق القضاء بكلمته، والقصة تبدأ عندما تعرف شاب مقدسي مسلم على فتاة يهودية، وتطورت العلاقة بينهما الى حب فزواج، وخلال الايام الذهبية قاومت الفتاة كل انواع الضغوط عليها من جانب اسرتها ومعارفها ليتم الطلاق، ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل، ولم تفقد اسرة الفتاة الامل بل ظلت تحاول كل انواع الضغط المباشر وغير المباشر حتى وقع الخلاف الاكبر كما يحصل عادة في اي اسرة.

واخيرا وبعد ان لم تفلح المساعي الخيرة وقع الطلاق، وكانت الزوجة خلال السنين الذهبية الطويلة قد اعلنت اسلامها عن قناعة ودونما اكراه فاصبح الاولاد مسلمين شرعا، ولكن بعد وقوع الطلاق اعلنت الزوجة ردتها عن الاسلام وعودتها للديانة اليهودية واخذت احدهم معها ورفعت قضية لاعادة بقية الاولاد اليها في محكمة دينية يهودية، بينما رفع الزوج قضية مماثلة في محكمة شرعية اسلامية. اما المحكمة اليهودية فقضت للزوجة بشرعية عودة الاولاد لان امهم يهودية، وقالت المحكمة الشرعية الاسلامية بشرعية اسلامية الاولاد جميعهم ووجوب عودة الطفل الذي بحوزة امه لكونها لم تعد مسلمة.

وعند اشتداد الخلاف رفعت القضية من الجانبين لمحكمة العدل العليا التي قالت ان الاولاد من حق ابيهم جميعا لعدم موافقة الزوج على بقاء الاولاد مع امهم.

مجلة شبابيك

مجلة شبابيك خاصة بالطفولة وهي تصدر باللغتين العربية والعبرية وتخاطب الطفولة في عموم المنطقة اي مناطق السلطة ومناطق الـ٤٨ حيث ان الهدف هو تخريج محررين صحفيين اطفال داخل المجلة وقد عقدت دورات متخصصة في كل من الجليل وتل ابيب.

واما الموضوعات المطروحة فهي حول ابداعات الطفولة في مجالات الادب والعلم والثقافة والاعلام، وقد حصل ان قدم الاطفال ابداعات مختلفة تفوق بعضهم على الكبار في مجالات متعددة في وسط الطفولة العربية، فهناك من يرسم وهناك من يؤلف القصة وهناك من يصيغ الخبر ومن يكتب المقالة وهناك من يكتب التحقيق او حوار مع مسؤول.

واما الثقافة المطروحة داخل المجلة فهي ثقافة السلام والديمقراطية، وتعد المجلة بمستقبل واعد للطفولة في المنطقة، وكذلك يعد القائمون عليها بتطويرها لتصبح مجلة الطفولة الوحيدة الجادة في المنطقة كلها.

وزير العدل الاسرائيلي [illegible]

فضيحة اخرى تظهر في اسرائيل ضد الليكود لتزيد من المصاعب والعقبات امام رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو، وامام الليكود الذي يقوده مع الحكومة ايضا، وبهذا سيكون شأن الفضيحة مدمرا لنزاهة الليكود بيننا امام العمال من جهة وامام الجمهور من جهة اخرى.

اما عن خيوط الفضيحة فقد بدأت تتسرب من داخل (لوبي الوقود) الذي بدأ بالضغط على وزير العدل لتنفيذ وعود قطعها على نفسها قبل ان يصبح وزيرا وحتى قبل فوز الليكود في الانتخابات الاخيرة عندما كان الوزير مجرد رئيس جمعية مهتمة بسلامة البيئة - الحد من حوادث السلامة العامة.

تأمين كبيرة لتستخدم في الحفاظ على السلامة العامة من خلال الجمعية التي كان هو رئيسها، ولكن المبالغ لم تصل ابدا الى هدفها النهائي بل وصلت الى جيب (يتاح ماتكلي) الذي مول حملة الحزب الانتخابية ومن ثم حملته الشخصية داخل الحزب حتى اصبح وزيرا، واثناء استلامه المبالغ المالية قطع على نفسه وعودا لاسلم لوبي الوقود لم يستطع الوفاء بها مما دفع بهؤلاء لتسريب خيوط الفضيحة للرأي العام والتي ستتحول الى محاكمة لليكود ولنتنياهو شخصيا، وهذا ما ستستغله المعارضة لتعيد الهجوم الى اوج قوته بعد ان دفعت هذه المعارضة البرلمان الى التصويت على حجب الثقة عن الحكومة، فهل تنجح المعارضة في ضرب الليكود من خلال الفضيحة

في زمن الحصار الجائر

العراقيون يضيفون كنزا جديدا لثرواتهم الوطنية

بغداد – الهدف

انجز خبراء جيولوجيون وعلماء طبية عراقيون سلسلة من الدراسات الميدانية والمختبرية حول معدن (الباليغورسكايت) المكتشف حديثا من قبلهم في بعض المناطق العراقية الغنية بترسباته (الصينية).

ومعدن (الباليغورسكايت) كما اوضح بعض هؤلاء العلماء لوكالة الانباء العراقية هو احد انواع سيليكات المغنيسيوم – الالمنيوم – المائية من المعادن القابلة للامتصاص الانتقائي مما يجعله ضمن قائمة طويلة من الاستخدامات الصناعية المهمة كتجفيف زيت الهيدروليك في محطات توليد الطاقة الكهربائية وفي قصر شبع البارافين والصناعات الفخارية اضافة الى امكانية الاستفادة من ترسبات الاطيان القرينية لهذا المعدن في تصنيع العديد من المواد الانشائية البديلة.

ولعل الصناعات النفطية العراقية ستكون حسب ما ذكر هؤلاء العلماء المستفيد الاكبر من معدن (الباليغور سكايت) اذ يمكن استخدامه كبديل لمادة الاتابلغايت المستوردة كاطيان تستخدم في حفر الابار النفطية في الاوساط الملحية والتي اثبتت نجاحا فنيا واقتصاديا لتوفر المعدن الجديد في العراق وانخفاض تكاليف استخراجه ومعاملته صناعيا.

وقد التفتت كلية العلوم بجامعة بغداد الى هذا الموضوع الحيوي وخصصت له ندوة علمية نقاشية شارك فيها العشرات من المهتمين وذوي العلاقة على الصعيدين العلمي الاكاديمي والرسمي.

وزيرا التعليم العالي الدكتور همام عبدالرزاق والصناعة والمعادن عدنان عبدالمجيد شاركا في الندوة التي عقدت اواخر اذار الماضي وابديا اهتماما جديا بالموضوع حيث اكد وزير التعليم العالي على ضرورة ايلاء تلك المادة المزيد من الاهتمام وتوجيه مؤسسات البحث العلمي لتحديد كميات وجود (الباليغور سكايت) في العراق وبشكل خاص النقية منها لدراسة امكانيات التوسع في انتاجها وتصديرها في حالة وجودها بكميات كافية.

اما وزير الصناعة والمعادن فقد دعا الى اجراء المزيد من البحوث والتجارب الريادية لتحقيق النقاوة المطلوبة وفق المواصفات العالمية.

مدير الندوة الدكتور عبدالرزاق الهاشمي دعا من جانبه الى افساح المجال للجيولوجيين ليقولوا كلمتهم وليرسموا صورة متكاملة عن هذا المعدن فادلى عشرون متخصصا منهم بارائهم على مدى يومين من خلال بحوثهم التي ركزوا فيها على توزيع معدن «الباليغور سكايت» في القطر واستخداماته المحلية التي لم تزل محدودة – مقارنة بفوائده العلمية العملية الكثيرة التي اوضحوها في بحوثهم.

اخيرا وبعد ان تبين للمشاركين في الندوة الاهمية الكبيرة لهذا المعدن كثروة معدنية وطنية تضاف لخيرات العراق الكثيرة وامكانية الاستفادة منها في دعم الصناعات الوطنية وفي مجال تصدير للمردود المادي الذي يحققه مقارنة بالمعادن الاخرى.

كشفت الدكتورة هدى صالح مهدي عماش عميدة كلية العلوم ان هذه الندوة كانت واحدة من الاستجابات العلمية الراشدة المدعوة لتنمية موارد الدولة والبحث عن بدائل وطنية للمواد الداخلة في مختلف الفعاليات الصناعية.

محمد خاتمي: الرئيس الجديد للجمهورية الاسلامية الايرانية

طهران – ان تاريخ الثورة الاسلامية وسنوات فترتي الحرب والبناء تؤكد الرعاية الالهية التي يتمتع بها النظام الاسلامي والشعب الايراني المسلم، هذا ما اكده سماحة قائد الثورة الاسلامية في مراسم تفويض الرئاسة الى السيد محمد خاتمي، كما اكد سماحته على الخصائص التي تميزت بها الانتخابات الرئاسية للجمهورية الاسلامية الايرانية فقال سماحته اننا نجد الطاف الله سبحانه وتعالى جلية في الانتخابات وفي الثلاثين مليون رأي التي القيت في صناديق الاقتراع واوصى سماحته رئيس الجمهورية الاسلامية الجديد ان يولي اهتماما خاصا بقضايا الشعب والاهداف الاسلامية للنظام وتمنى قائد الثورة الاسلامية في ختام كلمته النجاح والتوفيق للرئيس الجديد السيد محمد خاتمي في ارساء القيم الاسلامية واشاعتها.

وكان في حسينية الامام الخميني وبرعاية قائد الثورة الاسلامية جرت مراسم تسليم حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي مهام منصبه كرئيس خامس للجمهورية الاسلامية في ايران وفي كلمة قصيرة له قارن الشيخ الرفسنجاني بين عملية انتقال السلطة من حيث المفهومين الغربي والاسلامي معتبرا انها عملية انتقال للسلطة وفق المفهوم الغربي بينما هي للمسؤولية وانتقال لمهمات الرئيس السابق الى الرئيس الجديد وهي مهام جسام ومسؤولية تقع على رجل يريد المضي قدما بمسيرة الاعمار والبناء والعز الاسلامي لمرحلة اربعة اعوام، فيما تلى الشيخ الرفسنجاني قرار تفويض قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي للرئيس الجديد سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي الذي تسلم التفويض الموسوم بتوقيع القائد المبجل من يديه الكريمتين ثم تحدث الرئيس الجديد حيث قال «ان مسؤوليتنا امام الله كبيرة وجسيمة وعلينا ان نكون عبادا اوفياء والخدام الامناء للشعب ومبادئ الامام الراحل وامناء للدماء الطاهرة التي سالت في سبيل الاسلام».

الرئيس الايراني يؤدي اليمين الدستورية

طهران – بعد ادائه اليمين الدستورية القى الرئيس السيد محمد خاتمي كلمته جاء فيها ان رعاية شؤون البلاد مفخرة كبيرة لي ومسؤولية عظمى القيت على عاتقي وهي مسؤولية كل من يهمه مسؤولية اعتلاء الاسلام وايران والثورة.

واضاف السيد خاتمي ان ملحمة الانتخابات تعد بمثابة الورقة الجديدة لتأييد النظام الاسلامي وهذا ما يضاعف علينا الاعباء والمسؤوليات الخطيرة والجسام والنهوض بها.

واكد رئيس الجمهورية الاسلامية على الاستمرار بمسيرة الاعمار والبناء التي بدأها الرئيس الرفسنجاني وحكومته طوال ثمانية اعوام ماضية.

بعدها اشار الرئيس خاتمي الى شرعية يمينه واضاف ساكون باذن الله وفيا للمبادئ والقيم وسأعمل ما بوسعي وبما اوتيت من قوة بالاستناد على التعاون والهمة الوطنية والدينية.

طالب ايراني يحرز المرتبة الاولى في اولمبياد الفيزياء العالمي

عقدت قبل ايام الجلسة الاخيرة لمجمع اولمبياد الفيزياء العالمي في مدينة سادبري الكندية، واعلن عن فوز الطالب الايراني مهدي انوري بالمرتبة الاولى لهذه المسابقة العالمية.

وحسب تقرير المشرفين على فريق اولمبياد الفيزياء الايراني، فان اولمبياد الفيزياء العالمي لهذه السنة اقيم ضمن قسمين، عملي ونظري في يومي ١٥ و١٧ تموز الماضي بمدينة سادبري الكندية حيث شارك ٢٦٦ طالبا من ٥٦ بلدا في العالم.

وقد شكل فريق الجمهورية الاسلامية كل من الطلبة مهدي انوري ومحمد صديقي ورضا سالم من طهران وفرزاد برورش من اصفهان ومهدي فاضلي من قم المقدسة.

وفي ختام هذه المسابقات العلمية نال مهدي انوري المرتبة الاولى على العالم وذلك باحرازه ٢٩٫٧٥ درجة من مجموع ٣٠ درجة في الاختبار النظري و١٧٫٥ درجة من مجموع ٢٠ درجة في الاختبار العملي.

وقد ارتقى هذا الفوز الكبير مرة اخرى ببلدنا العزيز الى مكانة سامقة في ساحة التنافس العلمي الدولي حيث حظي فريق اولمبياد الفيزياء الايراني باعجاب مجمع اولمبياد الفيزياء العالمي.

وفضلا عن الميدالية الذهبية التي نالها مهدي انوري، اهدي كل من فرزاد برورش ومهدي افضلي ورضا سالم ميدالية فضية فيما احرز محمد صديقي الميدالية البرونزية في الاولمبياد، وبذلك بلغت درجات الفريق الايراني ١٩٤٫٢٥ درجة من مجموع ٢٥٠ درجة مما اهله لتبوأ المرتبة الثالثة بعد فرق روسيا والصين.

ويذكر ان فريق اولمبياد الفيزياء الايراني سجل باحرازه هذه المرتبة تقدما بمستوى مرتبة واحدة بالقياس الى العام الماضي حيث نال المرتبة الرابعة.

البابا يهنئ الرئيس الايراني الجديد ... وديميريل يهنئ ايضا

تسلم السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية رسالة تهنئة من زعيم الكنيسة الكاثوليكية البابا يوحنا بولص الثاني بمناسبة بدء مهامه كرئيس جديد للجمهورية الاسلامية وتمنى البابا في رسالته السعادة للشعب الايراني وقال انه يدعو الله ان ينصر الشعب الايراني في مسيرته نحو التقدم المادي والروحاني.

كما تسلم الرئيس الخاتمي برقية مماثلة من الرئيس التركي سليمان ديميريل اعلن فيها امله في استمرار علاقات حسن الجوار بين البلدين على اساس المصالح المتبادلة.

كوفي عنان يشيد بجهود الجمهورية الاسلامية الايرانية

اشاد امين عام المنظمة الدولية كوفي عنان في رسالة وجهها لممثل الجمهورية الاسلامية الدائم في المنظمة الدولية بالجهود الحثيثة التي بذلتها الجمهورية الاسلامية الايرانية متمثلة برئيس دبلوماسيتها الدكتور علي اكبر ولايتي على صعيد اقرار السلام في طاجيكستان.

واضاف السيد عنان في رسالته لقد لعبت الجمهورية الاسلامية دورا بناء في محادثات السلام بشأن طاجيكستان منها استضافة طهران لعدة جولات من هذه المحادثات.

اختلاس (٤٢٠) الف دولار

اتهمت مصادر المعارضة العراقية الناطق الاعلامي في حركة الوفاق الوطني هارون محمد جورمندي باختلاس مبالغ كبيرة من الاموال تعود الى احد الفصائل الفلسطينية ولم تشأ المصادر الافصاح عن الجهة المقصودة غير ان بعض الاوساط في المعارضة العراقية تعتقد ان الاموال المختلسة تخص الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبنى هذا البعض اعتقادهم على سببين:

اولا: ان السيد هارون المعروف بانتمائه الى جبهة القوميين العرب هو نفس اتجاه الجبهة يرتبط بعلاقة مع بعض رموزها.

ثانيا: ان ترك العلاقة الوطيدة التي انشأها محمد الجبهة في ايطاليا اواخر السبعينات اتاحت له العمل مع الصحفي الاردني «راضي حدقوني» واصدار حينذاك صحيفة الايام الاسبوعية في روما.

واوضحت مصادر المعارضة ان المبلغ الكلي المتهم بسرقته السيد هارون يبلغ حوالي (٤٢٠) الف دولار ويعتقد ان الجبهة كانت قد اودعتها في حسابه على ان يتصرف بها لمصلحتهم ولكنه انكرها عليهم.

الاسس الفنية لتطور القصة القصيرة عند الاديب نجيب محفوظ

تعد اعمال الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ حقلا خصبا ومعينا لا ينضب لعمل النقد والنقاد، فقد استقطبت اعماله القصصية والروائية كافة الاتجاهات النقدي وافرز هذا الاستقطاب العديد من الدراسات والعديد من الفئات ولا سيما فنه الروائي، حيث حظي بالاهتمام الاوفر والنصيب الاكبر، في حين ان فنه القصصي كان نصيبا من النقد، مما يتيح الاستمرار بالقول بان نجيب محفوظ اديب روائي اكثر منه قصصي ... او ان قصصه القصيرة ما هي الا نويات او بروفات لاعماله الروائية.

ودراسة «محسن البنداري» الاسس الفنية لتطور القصة القصيرة عند نجيب محفوظ تكيد على ان محفوظ كاتب قصة قصيرة بمقدار ما هو روائي ... ومن اجل ذلك عمد الكاتب الى تقسيم انتاج محفوظ القصصي «بعد ان قام بجمعه» الى ثلاث مراحل: مرحلة البداية – المرحلة الوسطى – المرحلة الحديثة، وقد قسم الدارس كتابه الى ثلاثة اقسام تتلاءم مع المراحل التي ذكرها.

ففي الفصل الاول من كتابه «مرحلة البداية» عالج القصص على مستويين المستوى الاول بدت فيه القصص مضطربة البناء – الحديث مجرد وقائع متراكمة – الشخصيات مسطحة – ازدحام القصص بالامكنة – الزمان في تغيير متصل – وبالتالي فان القصص تصبح صورة رواية مشوهة كما في قصص «ثمن الضعيف» – وفاء – مأساة الغرور – العمر المعلم – الذكرى.

وللمستوى الثاني: فقد ظهر فيه البناء القصصي اقرب الى النضج والاكتمال حيث تتنفي الشخصيات مع سيطرة على الزمان وجودة في الحوار كما في قصص «ادلة الاتهام – الحلم واليقظة – البحث عن زوج – ثمن الامومة – وراقصة من برديس».

وهكذا تبدو هذه المرحلة وكأنها تبشر بمرحلة لاحقة اكثر تطورا هي المرحلة الوسطى التي افرد لها الدارس الفصل الثاني من كتابه، ويلاحظ الدارس ان الحدث القصصي في هذه المرحلة يتخذ ثلاثة اتجاهات متميزة، فهو مستطرد في بعض القصص ويتصف بالانفعال في بعضها الاخر، ويكون متماسكا في البعض الاخير ... ويضرب على ذلك امثلة لكل اتجاه من تلك الاتجاهات، ويقدر الباحث ان الشخصيات في هذه المرحلة تقترن بالتشويق والتوتر وتطمح الى ان تكون شخصياتها متكاملة فنيا.

وفي الفصل الثالث والاخير من الدراسة يتوقف الباحث مع قصص المرحلة الاخيرة – الحديثة – من الاعمال الابداعية القصصية لنجيب محفوظ والتي يرى انها فرضت منظورا نقديا جديدا يغاير المنظور النقدي الذي تشكله قصص المرحلتين السابقتين ويرى انها تمتاز بالاتجاه التقليدي المتطور ... والاتجاه التعاقبي والاتجاه السردي المرفولوجي واخيرا الاتجاه الحواري مع ملاحظته لعنصر الحلم الذي استحدثه الكاتب ليتخذ طابع الظاهرة، حيث وظفه محفوظ توظيفا فنيا في تحديد معالم شخصياته او لتطوير الحدث، وهذا الحلم نابع اما من الداخل او قادم من الخارج ليدل على ما سيقع او يكون في المستقبل كما توقف عند قصص كل اتجاه بالمرحلة الحديثة واشار الى ما سماه «تيار الوعي» والى استخدام محفوظ «المونتاج» ولا سيما في عنصري الزمان والمكان ... ويرجع الباحث استخدام محفوظ للمونتاج لان وظيفته تتوافق ومنهج القص في تيار الوعي الذي يعنى بتقديم العنصر المزدوج في الحياة الانسانية «اي الحياة الداخلية والحياة الخارجية». ويرى الباحث ان نجيب محفوظ طور لغة القص في اعماله القصصية الحديثة وقد لاحظ ان هذا التطور برز في عدة ظواهر تجعل لغة النص مغايرة لما اتسمت به في مرحلتي البداية والوسطى ومن هذه الظواهر، تعدد الصيغ الفعلية وتنويع ضمائر الخطاب بما يتناسب والحداثة الشعورية المتدرجة التي تنتاب الشخصية، وكذلك ظاهرة التكرار «تكرار الكلمة او الجملة او العبارة» ويعلل الباحث ظاهرة التكرار «ليس لنقص في مفردات المؤلف»، ولكن لان التكرار يعطي دلالة فنية، وهو هنا متعمد ومقصود.

ان كتاب الاسس الفنية لتطور القصة عند نجيب محفوظ، يلقي الاضواء الكاشفة على قصص هذا المبدع العربي الكبير الذي صار استاذ اجيال ادبية بل صاحب مدرسة، والكتاب يقول ان الفن القصصي عند عند محفوظ ليس اقل شأنا او رقيا وتطورا من فنه او ابداعه الروائي.

عيد معمر – دمشق

حوارية خريف

* بقلم هند التلاوي

الصيف يحتضر فلا يجد بدا من ان يسلم ايامه للخريف ... فتبكي الاشجار لتتساقط اوراقها على ارصفة من التعب والارهاق وتصرخ الطبيعة باعياء فتسحق كل ما حولها من ضعيف وهزيل ومنفرد، فلا يبقى الا كل ما هو قوي وصلب، الحزن مخيم على كل شيء ... قدر فرض على الطبيعة الام لتفارق كل ما من شأنه ان يشوبها وعلى الجانب الاخر كان القدر يتلاعب بقلبين، تملكهما الالم لتضمهما الطبية الام بحزن وسكون.

– لم تريدين الفراق فانا اعرفك كريمة النفس ... صادقة المشاعر ... رقيقة الاحاسيس، حنونة ... اكون قد خدعت بك وانا الذي احببتك بجنون العاشق المتصابي ... بجنون الرجل الذي رأى حلمه يتجسد في انثى وكنت انت ... فلم تفرضين علي جراحات لا تنتهي؟! لم تريدين ان تحرميني من لذة الحب لتسليمتني الى جحيم الفراق؟! وماذا تريدين اكثر من قلبي... من نفسي ... من ولائي لحبك؟ ماذا ...؟!

– انت الحقيقة الساكنة في اعماقي ... وانت الجرح المتوغل في ذاتي ... ليتني كنت باندفاعك في الحب ... فانني لم اكن الآن الا لك: لاجل عيونك التي يكت حبا ... والما ... لاجل عيونك اللتان هما عشقي وموطني، حملت جرحي في صدري وعشقت الترحال هروبا منك ... اليك ... فما وجدت ذاتي لحظة الا وهي تحنو عليك وتحن اليك رغم ذلك ... اختار الفراق.

– اتسخرين مني ام تخادعين نفسك ... ما الذي يدفعك للفراق؟! ماهو الشيء الذي ادركتيه انت وكان بعيدا عن مدركاتي انا ... اقلم احبك ... لا وايم الله ما عرفت لذة الحب يوما الا بين يديك ... كنت ارى عينيك تتقدان حبا وحياة ومرحا ... كنت اشعر بنبضك يسري في جسدي، فيمنحني شعورا اسمو به عن كل ما حولي ... وكنت من غير ان تتكلمي استطيع استقراء نفسك ... نفسك التي عشقتها، فكانت بلسما يشفي جروحي والامي.

– ان كلمة فراق اليوم تعذب قلبي ... تمزقه بسكينها ... ولكني قد اعدت صياغة اوراقي وكان الفراق قراري، الذي لن تدركه انت، ولكن اعلم ان قلبي سيظل يخفق لاجلك ... والحب الذي زرعته بين شرايينه سينمو ليضفي حبا على كل من هم حولي ... انت من وهبني لذة الحياة والاحساس بها، بشعوري بمعنى الحب وسموه وكنت اسمي من احب، وان اخترت الفراق فانه وايم الله للحفاظ على حبنا في قالبه ... ساميا ... رفيعا ... يتسامى عن كل الماديات.

– ان كل ما تقولي جنون ... يا صديقتي فانت لك منطق وقف عليك، قد علمت ان الفراق يفرض نفسه على من احبوا، كما تفرض الطبيعة قساوتها علينا ولكن الطبيعة تحنو وانت ابدا خلقت للقساوة.

– عدني انك ستنساني...!!

– وهل ينسى الانسان نفسه او جزءا منه؟! فكيف وانت كل النفس عندي؟!

– عدني انك لن تحزن

– وكيف لا يحزن من حرم من روعة الحياة؟! كيف لا يحزن من سرقت منه السعادة؟! وانت من سرق سعادتي.

– انت تحملني ما لا طاقة لي به

– انك متحمل نفسه

– الوداع ...

لن استطيع ان اكرهك او ان انساك، ولكني اكره منطقك في الحب واحاول تناسيه

– ستعرف يوما انني كنت على حق

– ارجو ذلك

تركته دون ان تجيب، بينما راحت نيران الالم تتأجج في صدره، ادارت ظهرها محاولة عدم النظر اليه، ولكن صورته كانت قد انطبعت في ذاكرتها للابد لتبقى كعذاب الضمير تلاحقها اينما ذهبت وكيفما استدارت.

وجهة نظر

هل سنتحرر من خلافاتنا؟!

د. محمد ابو العمر

ثمة بريق يلوح بالافق يبشر بانفجار قادم في زمان وقاعدة انطلاق مبهمة، فبالرغم من المساعي الدؤوبة والجولات المكوكية واللقاءات السرية والعلنية لضبط النفس ومحاولة المحافظة على ما انجز من عملية السلام الشرق اوسطية، لا اقول دفع عجلة السلام طالما تبنى نتنياهو وعد شامير بان تبقى عملية السلام تدور في حلقة مفرغة عشرات السنوات.

فاطفال العراق يحرمهم الحصار الجائر من حقهم في الغذاء والدواء والقوائم تزخر يوما بعد يوم باسماء ضحايا الحصار ونسبة وفيات الاطفال الرضع في ارتفاع دائم ومستمر والضحايا الذين يلقون حتفهم في الطريق الى عمان بسبب الحجر على طائرات العراق.

والسودان متوتر في الازمات المدسوسة من قبل المنتفعين من هذه الازمات والحصار، وينتظر كل يوم من اين سيأتي الاعتداء ... وشعب ليبيا اختلط لديه الموت بالحياة وتوقفت مسيرة انجازاته وينام ليله قلقا مما يدبر له.

وفي مصر ... تتهمك الاجهزة الامنية وتصدم كل حين واخر بالكشف عن شبكة عملاء الموساد الاسرائيلي ومخطط تدبره اجهزة العدو، لضرب البنية الاجتماعية في مصر.

وفلسطين ... تنتهك فيها حرمات المسلمين والمسيحيين ويعتدى على انبيائها ومقدساتها وشعبها وامنها وتحاصرها الدبابات الاسرائيلية من كل صوب وحدب، ومهددة في كل لحظة من مغبة قيام الاحتلال بأي محاولة لاعادة احتلال المناطق التي انسحب منها، وخصوصا بعد تنفيذ العملية المزدوجة مؤخرا.

وفي الجزائر ... تمكن العدو من شرخ الصف الوطني فيها وجعل من شعبها جزائريا وعدوا للجزائر.

وفي الصومال ما زالت مخلفات الغزو الامريكي تطارد خطوات احرارها، وترقب كل تحرك يجعل منه «فارس الساحة الامريكي» مبررا لاعادة التدخل في شؤونه الداخلية. وباتت القمة العربية التي يدعو لها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين وكل الشعب العربي على امتداد وطننا العربي الكبير عدى الذين يجدون من خلافات الماضي مبررا للاعتذار.

والسؤال هنا يطرح نفسه، هل ستوحدنا الازمات كما كنا عليه وكفى الله المؤمنين شر القتال، وتتكرر مأساة العرب في العدوان الاطلسي على العراق؟! او كما حدث في تونس وليبيا واجتياح بيروت؟! هل سنتحرر من التشنجات التي فرضناها لنوقف الحصار العربي العربي على الاقل، ونتعامل مع من يجد من «تخلف» خلافات الماضي مبررا للاعتذار ونتعامل مع المعتذر كما تعاملنا مع مصر لبعد كامب ديفيد؟!

الابراج الصينية

بشرى العزازي

برج الدلو

– من ٢١ كانون الثاني الى ١٩ شباط

– الكوكب المؤثر: زحل

– العنصر: هواء

– خصائصه: واضح، ساحر، اجتماعي، تظاهري، متفائل، ثوري

– اسعد ايامه: السبت

– اسعد الوانه: الالوان المائلة الى الزرقة

– اسعد احجاره الكريمة: الياقوت الازرق

– اسعد ارقامه: ٤

برج الدلو

* الصفات العامة لمواليد الدلو

اثارة، حب المعرفة، مزاجية وبغض من ادعاء، برج الدلو برج يثيرك لان تتعرف اليه او انه سيفاجئك او يخيب توقعاتك.

الدلو رفيق جيد تستطيع ان تكتشف عنده كل يوم جديدا، يسعى الى التعرف الى كل الناس، يشارك في كل الاحتفالات ويعشق قراءة اسمه على مكارت الدعوة.

المركز عنده شيء مهم لانه يعني انسانا مهما استحق مركزه عن جدارة مولود الدلو محب العلم، ناجح وقادر على حمل شهادات عدة يهوى الجدال والمناقشات الا انه عصبي وقد تفور اعصابه فيخسر الجولة.

وهنا الانسان الاجتماعي والعاشق للمناقشات يسعى في بعض الاحيان الى ان يكون وحيدا، غارقا في تفكير وتأملات.

تغييري هو، ونظرته مشرقة الى الغد، حاقدة على بعض من ماض الا انه ثوري امام من يستطيع ان يستوعب عليه ذلك اما امام من يعتبرهم صفيين فهو يعرف كيف يتكتك ويخلق توازنات فيربكهم ويربحهم في آن.

خير من وقف الى جانب المصابين بامراض نفسية اذ انه يعرف كيف يستمع اليهم وكيف يحادثهم وطريقته هذه تجعلك تظنه انه طبيب نفسي.

يقول مولود الدلو رأيه دون محاولة فرضه مع انه يشعر بالانزعاج اذا عارضه عنيدون، وهناك بعض مواليد الدلو خصوصا النساء منهم مدعين معرفة الاشياء اكثر منهم متعمقين بمعرفتها.

في العمل، الدلو دقيق، لا يطيق العجلة والوقت الفارغ من اي حركة، نادرا ما يخطئ، لانه يراجع عمله مرات عديدة لرضاه لذاته وكسبيا لمديح من غيره.

علاقتهم بالمال علاقة راحة بال، حبهم للمال من حبهم للرفاهية، كرماء لكنا غير مسرفين، يتطلعون الى مستقبل مضمون، يكرهون للمغامرة في عالم المال فلا يعبدون الدين ويشاطونه مع انهم قد يتجنبون في بعض الاحيان الى التقارب.

الدلو التغييري والعملي عاشق الحرية، عيناه متوجهتان للضوء واحلامه مراكب تبحر الى البعيد، وما يعيرك فيه ...

الصديق المتح والصديق المتقاعد بقرار منه قد يمكن ان يكون ذلك من حبه للاختلاط مع مختلف المستويات.

في اطار الصحة، الدلو يزعجه تقلب الطقس، سريع التأثر بالبرد والحر والرطوبة، من هنا معرض هو اكثر من غيره لالتهاب الحنجرة وتصلب الشرايين وخفقان القلب وهو اكثر الابراج حاجة الى النوم والرياضة.

الدلو والحب علاقة غير واضحة، فالدلو يعشق ان يكون عاشقا الا انه متحفظ تجاه من يعشق، صحيح ان في غموض موقفه سحرا قد يشدك اليه، انما مؤقتا، فهو قد لا يشبع رغباتك، ولا يطرب اذنيك بكلام رقيق ورنان.

يدرس عواطفه بدقة ولن يبوح بمشاعره بطريقة سهلة ويرتاح في ان يكون صديقا اكثر منه حبيبا نادرا في صدقه، مزعج في صمته مازح في ضحكته، «انا عاشق اذاً انا موجود» قالها نزار قباني العملي امام الدلو فيقول مع ديكارت: «انا افكر اذاً انا موجود» اما قوله الخاص فهو «في الصداقة انا موجود».

الرجل الدلو

مميز، له سحره الخاص، يجذبك اليه دون قرار منك، محب للمعرفة ويصبو الى المراكز العالية، لا يحب ان يكون واضحا لان الوضوح لا يغري، فمهمة ليس من اكتشافات من هنا قد يضيء جوانب من شخصيته ويلقي ظلا على جوانب اخرى، يحب الصداقة ويسعى اليها، ويعتبرها الباب الاوسع للمعرفة، فالجهد الذاتي مهما كان مهما – يبقى حسب رأي هذا المولود – جهدا محدودا، السفر يعني له الكثير، يحبه، يسعده ويساعده على التعرف الى انماط جديدة من الحياة قد يكتسب ما يروق له منها.

اذا اردت اثارة هذا الرجل كن غامضا معه والا فلا كل ارتباط معك خوفا من روتين او ضجر، ناجح هذا الرجل في الامور العملية لانه حريص على الدقة.

معظم رجال هذا البرج اداريون او مستقلون في اعمالهم، يبتعدون عن الوظيفة الروتينية، ويتركون لخيالهم ان يلعب دورا في رسم التصورات فيجمعون بذلك الى الدقة بعض الشاعرية الخلاقة.

الدلو قادر على الاستقلالية ولا يغرق في بحر العواطف بل التغيير بالاتجاه ورتابة بحاجة الى هواء جديد وعيناه تلتقيان لرؤية وجوه جديدة.

اجتماعيا، قد يكون متألقا اذا استطاع كبح جماح غضبه، وقد يكون مقتا اذا لم يرتبك في حضور محترفي الكلام.

يحب كثيرا الحركات التغييرية ويسره ان يكون منها مع سعي لعدم الظهور بمظهر غير المتفهم لاصحاب الاراء المناقضة لارائه.

محب المال الذي يساعده على دعم شخصيته اناقة دعوات وسفر، وبعض رجال هذا البرج وهم قلة يطغى عليهم حب المال ...

استمرارية وهذا النوع هو ذاته يهوى المغامرة والمراهنة.

في الحب الرجل الدلو يفتش عن صديقته في حبيبته، فالصداقة عنده اسمى وواقعية اكثر، لانه يجهل الكلام الرومانسي، ويفضل الصمت في معظم الاحيان، كثيرا ما يتحاشى ان تتطور علاقة مع صديقة ما لتتجه نحو الحب، مع انه يفرح اذا ما رضيت حبيبته لحظة نهاية العلاقة ان تظل صديقة له.

يحب المرأة القوية والذكية في آن واحد والتي تحاول ان تخلق توازنا معه لا ان ترضخ له، وهو لن يبوح بحبه بسهولة ولكن قد يتصرف بشكل يجعلك تشعرين انه يحبك.

الدلو الزوج متعب ومريح، متعب لانه مقل في كلامه ومريح لانه يعطيك كامل حقوقك، لكن الرجال الدلو يحب وقوف زوجته الى جانبه وثقة فيها الكثير من الثقة، واللافت فيه انه يترك همومه خارج البيت ويدخل مبتسما مما يشيع جوا من الحبور بين افراد عائلته.

يفرط الدلو في تدليل اولاده، الا انه حريص على ان يكونوا مهذبين ولبقين في التعامل مع غيرهم، والدلو الاب لو امكنه لقدم لاولاده كل يوم هدية جديدة.

الرجل الدلو تعب وراحة، وهل الحياة حلوة اذا كانت تعب فقط او راحة فقط؟!

المرأة الدلو

متحررة منطلقة متحمسة وحذرة في آن، فالمرأة الدلو محبة للظهور بمظهر سيدة المجتمع التي يكون لصوتها رنين ولحديثها صدى هذه الفتاة منطلقة متحررة تكره التقيد بقوانين المجتمع وتعمل وفق تطلعاتها واجمالا تملك هذه المولودة قدرة التكيف مع كل الناس، وكم تهوى تحليل الشخصيات.

معظم فتيات هذا البرج يسعين لان يتميزن مركزا، اناقة وحضورا وفتاة الدلو تنظر الى الغد نظرة فيها الكثير من الحب والتفاؤل وتؤمن ان المستقبل حاضرا اكثر من الماضي، وكثيرا ما تحاول ان تتوقع حدوث الشيء قبل حدوثه.

كما انها تسعى للوصول الى درجة جيدة من الثقافة واذا لم تستطع ذلك غرقت هذه الفتاة في بحر الادعاء الذي قد تنجح فيه مع ناس وتخفق مع اخرين قليلا ما تريك نفسها تسعى الى الراحة وتعشق النوم واذا لم تأخذ قسطها الوافي من النوم تحولت الى عصبية.

التنازل عندها نقيصة فهي لا تعتمده اسلوبا في حياتها ولو تطلب الموقف منها بعض تنازل، واذا ارادت اعلان موقف اعلنته دون اي ارتباك، فالاهم عندها قول ما تريد ولو على حساب ازعاج الاخرين، ألم نقل انها متحررة؟!!

في بداية معرفتك بها قد تظن انها اكثر الفتيات تحفظا الا انها قد تفاجئك بعد ذلك عندما تتصرف معك بكل جرأة ... اذاً هدوئها الخارجي غلاف من حذر قبل ان تضيء لك حقيقتها.

تهتم كثيرا مولودة الدلو بالمراكز والالقاب مع ان المال لا يهمها كثيرا انما تتبوأ مركزا مهما يساعدها اكثر على الاختلاط بكافة انواع الناس وانماط المجتمع.

في العمل تترك مسافات بينها وبين الزملاء، وتدقق في عملها لتتأكد من انه حقق ولو الحد الادنى من النجاح المطلوب، وهي مؤمنة ان للمرأة الحق في العمل والانجازات شأنها شأن الرجل، وتتمسك بعملها بعد الزواج فالحياة عندها تكافؤ فرص.

الصداقة شريان حيوي لحياة بعيدة عن روتين والحب تفاهم واخذ وعطاء فهي تحب من يقف الى جنبها واذا احبت استقرت عاطفتها وارتاح بالها وهي ذكية بالتصرف مع حبيبها، كيف لا؟! وهي القادرة على تحليل الشخصيات كما قلنا سابقا؟!

تفرح كثيرا من الاقتران برجل له مركز او لقب، وشرطها الوحيد في الحب ان لا يكون للغيرة مطرح قد يهدد هذه العلاقة بين الحين والاخر.

والفتاة الدلو لا تندفع للزواج لانه ليس همها الاول بل قد تكفيها علاقة هادئة ولو استمرت سنوات.

فتاة عصرية، متحررة، ذكية مع بعض ادعاء محبة للرفاهية والعيش ببحبوحة حتى لو تظاهرت بالعكس في بعض الاحيان...

كما ان هذه الفتاة المتحررة قليلة الانفعال في الحب فهي قد تكون قريبة من حبيبها وبعيدة في آن واحد.

الدلو الام ليست حنونة وعاطفية انما هي صديقة لاولادها، تصغي اليهم باهتمام، فقد تجد ولدا من اولادها ذا شخصية فذة انما في المواقف العاطفية تجده الاكثر حاجة الى ضمه او الى قبلة.

حلوة، ساحرة، متحررة، غير عاطفية فاليك ايها الرجل المصري؟!

برج العنزة

–سنوات برج العنزة

من ١٣ شباط ١٩٠٧ الى ٢ شباط ١٩٠٨

من ١ شباط ١٩٠٩ الى ٢٠ شباط ١٩٢٠

من ١٧ شباط ١٩٣١ الى ٦ شباط ١٩٣٢

من ٥ شباط ١٩٤٣ الى ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٤

من ٢٤ كانون الثاني ١٩٥٥ الى ١٢ شباط ١٩٥٦

من ٩ شباط ١٩٦٧ الى ٢٩ كانون الثاني ١٩٦٨

من ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٩ الى ١٥ شباط ١٩٨٠

من ١٥ شباط ١٩٩١ الى ٣ شباط ١٩٩٢

الصفات العامة لمولود برج العنزة

لو كانت العنزة اقل تشاؤما لكان طالعها هو الاجمل كونها رشيقة، فنانة، حساسة وشاعرة، ومتفوق في الذكاء اذا اراد ايضا، اذاً الارادة قوية خصوصا متى خلت من انفعالات، ومولود العنزة الفنان يميل الى عمق كل ما هو غريب ومميز والا فالكسل احلى والراحة اكثر متعة.

مزاجي هو مولود العنزة فتارة تجده يعمل من غير كلل وطورا تجسده منسجما مع الكسل، ألم نقل انه فنان؟!

محب للتبديل والتغيير واينما وجد هذا المولود فانه قادر على خلق جو مغاير ومختلف صحيح انه صادق في عمله ومتقن الا انه يعرف كيف يرسم حدودا تقيه المخاطر، هو المحب للسلام والباحث دوما عن امان.

العنزة مزيج غريب فمن ناحية تراه قادرا على توزيع نفسه على اكثر من عمل هو المالك مواهب عديدة ومن ناحية اخرى تجده غير آبه او مكترث وفي عينيه حيرة من لا يملك شيئا، الفلك الصيني يفسر هذا التباين على ان العنزة بحاجة دائما الى امان ... ففي مثل هذه الحالة تجسدها فرحة، جزلانة، مطمئنة، ومستقرة وفي عيونها بريق.

بين العنزة والمواعيد ارتباك دائما فالعنزة لو تصل قبل الموعد او بعده ولا يمكنها ان تكون دقيقة فالوقت عندها مزاج وليس حسابا...

قادر مولود هذا البرج على ان يتكيف مع مختلف الاجواء انما لوقت معين ما عدا الاجواء الفنية فانها تجذبه وتكبل له يديه وتفتح له شباكا لاحلام جديدة وتخيلات جديدة.

صادق مولود العنزة ولا يحب الخداع الا اذا اقتضت الظروف الطارئة ذلك.

فالعنزة ذكية وتعرف كيف تتحاشى الاخطار خصوصا وان لها عينا تراقب جيدا وانما تلتقط جيدا مما يجعلها تستبق الامور وتخطط وتناور بدل الوقوف في الحرب لان الخطط والمناورات تعني الحكمة وتؤدي الى خسارة اقل.

العنزة خارج اطار الفن والشعر والادب مزعجة، مقلقة وداخل هذا الاطار فانها مبدعة متألقة وطفلة في طيبتها وعفويتها، وعلى العنزة ان تتجنب التجارة لانها لا تتقن فن الحوار التجاري والمساومة وعلاقتها مع العسكر علاقة سيئة جدا فهي لا تقدر ان تأمر ولا تتقبل ان تكون مأمورة، فالحياة عندها لباس مريح وطلاوة الحوار وبيت للاستقرار ومسافات زمنية للحلم والابداع.

مولود العنزة يجب ان يكون مستقلا في تفكيره لكن لا يمكن ان يعيش وحيدا اذ انه بحاجة الى شخص يكون له ذاكرة وحافظة وفيها يوقظه عند الصباح...

يبقى ان تشير الى ان برج العنزة برج انثوي وهذا ما يفسر الهدوء والحنان والطيبة عند المواليد الذكور، وصفاتهم هذه تدل بالتالي على اتجاهاتهم وميولهم الفنية.

مولود العنزة في الحب مستقل وله قلب نابض ابدا، واذا كان خاليا رسم يخاف الزواج ويحسب له الف حساب مع انه يرى العالم في غالب الاحيان من خلال عيون من يحب.

الفلك الصيني يحذره من الغرق في التشاؤم والخوف من المسؤولية وفي مراحل حياته طفل سعيد، قلق وباحث عن ذاته في مرحلة الصبا مستقر في مرحلة الشباب وشيخوخة لا تخلو من انين.

العنزة البرج الاكثر ميلا الى الفن والحب والامان.

المرأة العنزة

هل تفتش عن امرأة ساحرة في جانبيتها، جذابة في حضورها، قلقة في حبها؟ فتش اذاً عن امرأة من برج العنزة، حلوة رشيقة مسلية متألقة دائما امرأة قد لا تكون مهمة في مسؤوليتها او مسؤولة في مهماتها لكنها ليست مهملة بقدر ما هي فنانة اذا كان النسيان محاولة عند البعض وادعاء عند البعض الاخر فانه حقيقة هذه المرأة التي كثيرا ما تنسى ومن حسبها للاتكال على الاخرين الذين يحاولون دائما ايقاظ ذاكرتها او تذكيرها، بالاحرى وهذا افضل.

حضورها جذاب فهي مشرقة في اكثر الاجواء عتمة والساعات معها لحظات تجسري في خفلة من مجالستها.

شعار هذه المرأة «اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب» كريمة وعاشقة لحياة الرفاهية حيث الاسترخاء متعة والاناقة عندها جسر الوصول الى الاخرين لنيل اعجابهم ولغشهم من ثم على معرفة الجوهر.

الاناقة عندها، ليست اساس، انما البداية والانطلاق في العمل، العنزة نشيطة كالومضة منتجة ولكنها على سباق دائم مع الوقت ونادرا ما تنهي عملا لان الختام يلزمه ثقة والعنزة قليلة الثقة بنفسها.

هذه المرأة تفتش عن الحب – الحب حيث لا كلام محسوبا ولا خيانة وكم تكون سعيدة اذا التقت بالزوج القادر على احتضانها والاعتناء بها والعنزة الزوجة هي الفضلى كونها مخلصة محبة والحب عندها، حالة مستمرة.

سحر وجانبية، حب وعدم مسؤولية، امرأة قد تكون مكلفة ولكن الوقت معها، وعد دائم وحلم دائم.

الرجل العنزة

الرجل العنزة محتاج دائم الى الحب والهدوء والامان لمزيد من الخلق والتجدد والابداع.

قوة هذا الرجل تكمن في غرابته وجانبيته وقدرته على حب الاخرين.

قلق شكوك وفي عينيه سؤال دائم وغالبا ما يصمت اذا كان منزعجا وينظر بقلق مع عبوس، واضح مقلق متى تكلم وقد يزعجك تكرة ما يتخذ.

مولود برج العنزة انسان خيالي وحالم وفي كل مرة يقوم بذات العمل انما بصورة مختلفة، وفي كل صباح ... لاول مرة لجمال الطبيعة.

وكنا ذكرنا في الصفات العامة ان العنزة برج انثوي وهذا ما يفسر الحنان المتدفق عند هذا المولود وحبه للسلام وميله للحب والفن والجمال.

مولود العنزة حساس رقيق ويتحسس مشاكل الاخرين ويوجههم ويجمعهم ويحاول ان يقف قربهم لكن في الظل هو المتجسد دائما لمشاكل والمناقشات الحادة.

في العمل لا علاقة له مع الروتين واذا كان عمله روتينيا خلق شيئا او استحدث شيئا منه لكسر هذا الروتين وخلق هو جديد.

نواياه طيبة ومخلص لاصدقائه لكن مواعيده عرقوبية لا تقل على ساعة بده فاهو قيد لا يقبله.

الرجل العنزة حلو تحب اكثر معه كزوج والحياة معه عمد دائم وحلم دائم قلق لذيد ولذة قلقة من اطفئه ...

والرجل العنزة ... كريم جدا على حبيبته كريم في العاطفة وفي الهدايا ... التزام من طرفيه «مريح في علاقته من ناحية انه ليس متسلطا ولا يفرض الاوامر ومزعج من ناحية انه كثير وحساب يشرك بدنك من دون ان يقول كما تقبله كما هو، فهو عاشق ممبر

تفسير الحسد بارا سايكولوجيا

قال قائل كيف يستطيع الحسد وهو حالة منوعة والحاسد فرد منعزل السلوك من ايقاع الضرر للمحسود؟ وهل يحتاج الفرد المنعم عليه بنعمة من الله تعالى ان يعوذ بالله من شر اسرار يملك قوة شريرة امام قوة خيرة؟

الان نناقش الجانب الشعوري الواعي في السلوك الاساسي فالانسان تتملكه نوازع الخير والشر وعندما تسود هذا الانسان نوازع الشر ومنها الحسد فانه سيعمل ما في وسعه من الكيد والضغينة وضمار الاذى والايقاع بالمحسود ... الفرص للحاق الاذى بالمحسود، فذهب بنا الى ان الحاسد يولد لدى المحسود شعور سرعان ما يصبح نفسيا وحالة شعورية من الاحساس بالنفس كما يكون المحسود مكتئبا وضجرا وقلة وبالية لا شعورية يعمل المحسود الى تحطيم النعمة ... بتعريض ما يملكه الى وسيلة خارجية تحطم نعمته.

ان الحاسد يملك مجالا مغناطيسيا ويملك من القوة والنفاذ الى الاشياء، ييسر له التحطيم ... تركز قوة معينة في عين معينة لانسان معين او اصدار حركة الا حسب تحقق مثل هذه الظاهرة وعليه فاننا ندعو الانسان الى الاستعانة بالله في معاونته على دفع ما يكيده الحاسد ...

مفكرة الهدف

خصصنا هذه الصفحة ...

فنان

* اهداء الى صديقي الفنان وليد لبيب *

هل تحسن الرسم يا هذا الفنان
فانا لوحة حزينة
مرسومة باتقان
انظر الي جيدا
هل تستطيع جعلي مبتسما
تأمل وامزج الالوان
آه يا صديقي
لقد قلت لك
انني على بالاحزان
ما قد خارت قواك ... اوراقك الوانك
وانت من شدة حزنك
ستموت الان

* احسان ياسين

نعم للخل الوفي

* د. محمد رجب سلامة

اذا الخل لا يلقاك الا تملقا
فلمه ولا تكثر اليه التوددا
فبالصد اجلال وبالقطع رفعة
وبالروح عود للحبيب اذا بدا
فلا زوج من ترضاه ترضاك روحه
ولا قلب من اسعدت جاءك مسعدا
فان لم يعد اصل اللقاء نقاوة
فلا تقع في حب يحب تعوذا
ولا تقع في حب يبيع حبيبه
ويأتيه من بعد السكينة مزعجا
سيقطعن نفسا قد تأصل حبها
ونقتال قلبا كان في العشق معنيا
حرام على حب اذا لم يهتد به
... راشدا

همسات ثائر

شعر الطفلة زهور وائل المصري – فلسطين

وطني وطني يا ارض المجد
يا ارض الخلود
وطني يا ارض الانبياء
ارض الصمود
وطني يا معشوقا سقي من
دم عاشق
ويا حبا يغلي في قلب المحب
كم وكم سقطت على ارضك
اجساد الشهداء
وكم سقطت على ترابك
دمعة استشهادي
وطني يا ارض الاحرار ويا
عش حريتي
متى ومتى سيصبح العش
ملكا لنا
فون لن تهاجمنا السنون

فلاسفة السلاح

قصيدة مهداة من وفد لاطفال العراق لاخوتهم اطفال فلسطين في مؤتمر الاطفال العرب

* بقلم ليلى احمد ...
رئيسة الوفد العراقي

اليكم يا اطفال الحجارة في القدس الابية
يا من جعلتم ... الحجارة العربية
ترمون بها عدو الله وعدوكم
وتنتصرون لارضكم
لاحكم العربية
كل التيجان تفرك الدمع لاجلكم
كل القلوب خاشعة تنعوكم
كل النفوس ثائرة منتصرة لكم
كل الارواح ... من حولكم
... اطفالا ...
...



الهدف: التقت مع المتفوقين بالثانوية العامة

الهدف من ماجدة درويش

فرصة النجاح لا تعادلها فرحة، ولكن حين تصطدم الفرحة (خاصة في الشهادة الثانوية) بمفاجآت غير سارة بالنسبة لتوقع المعدلات فهنا يجعل الفرحة تظلل عليها اشعاعات من الم واحيانا اشعاعات احباط ويأس وندم على الجهد الذي بذل خلال السنة الدراسية.

الهدف تلتقي مجموعة من الطلبة الذين خابت توقعاتهم بالنسبة لمعدلاتهم التي اعتبروها متدنية.







* الطالبة نهى سمير عيسى قطمش حصلت على معدل ٨٣٫١٢ الفرع العلمي قالت عن مراحل الدراسة خلال السنوات السابقة وحتى الثانوية العامة، انني كنت منذ المرحلة الاساسية من الاوائل، وكنت اعمد الى التحضير المسبق للمادة قبل الذهاب للمدرسة واراجع المواد اولا باول.

* وماذا عن دور الاهلي في تحقيق التفوق للطالب، قالت نهى: للاهل تأثير كبير، فلقد لقيت التشجيع المستمر من قبلهم وتهيئة الجو المناسب دائما، وكنت ايضا اعتمد على المعلمات وعلى نفسي في المدرسة.

* وحول المناهج الجديدة وتأثيرها على نفسك؟! قالت الطالبة نهى قطمش كان لدي خوف دائم من الكلام الذي قيل حول المناهج الجديدة ولكن دور الاهل والمدرسة كان ايجابيا. ولكنني اعتقد ان النظام القديم نظام الفصلين افضل.

* وحول كيفية الدراسة اثناء امتحانات الوزارة اجابت: دراستي اثناء الامتحانات كانت متواصلة اثناء النهار واثناء الليل، ولكن الوقت لبعض المواد لم يكن كافيا خاصة، في مادة الرياضيات.

* وهل كنت تتوقعين المعدل الذي حصلت عليها؟! قالت كان المعدل مفاجيء جدا لي لانني كنت اتوقع ان احصل على معدل ٩٠٪ فما فوق.

* وما هو التخصص الذي ترغبين بدراسته؟! قالت انوي دراسة الصيدلة او الهندسة.

** والتقينا الطالب رشيد فتحي عقلة الرواشدة الثالث على الفرع الادبي في مدرسة توفيق ابوالهدى وحاصل على معدل ٧٦٫٢٪ وكان يتوقع معدل ٨٠٪ فما فوق ... وكان السؤال الاول له حول كيفية الدراسة اثناء عام التوجيهي؟! اجاب الطالب رشيد كنت اتابع دراسة المواد بشكل عادي، ولكن قبل الامتحانات بثلاثة اشهر بدأت استعد بشكل جاد لامتحانات نهاية العام وكنت اخصص ما يقرب من ثماني ساعات يوميا في التحضير والدراسة، ولكن ليس بشكل متواصل فكنت ادرس بمستوى ساعتين واستريح نصف ساعة، ثم اعود للدراسة وكنت استخدم «دفتر جانبي» واكتب ما اريد حفظه من المناهج واحيانا اتمشى وانا احفظ المواد.

* ما هو تأثير الجو الاسري بالنسبة لك اثناء الامتحانات؟!

- بالرغم من ان عدد افراد اسرتي كبير وبيتنا مشغول دائما بالضيوف، الا ان هذه الظروف لم تؤثر على مستوى دراستي. وكنت افضل الدراسة لوحدي واشعر ان الدراسة بصحبة الزملاء مضيعة للوقت.

* وردا على سؤال حول اسباب تدني معدلك رغم دراستك ومتابعتك اليومية للمواد؟! اجاب رشيد الرواشدة كنت اشغل وقتي في التركيز على مادة اللغة الانجليزية وبالرغم من حسن مستوى معلم اللغة الانجليزي في مدرستي الا انني كنت اجد صعوبة في استيعابها، ورغم انني اعطيتها الكثير من الاهتمام حصلت على معدل متدن فيها، وكان تركيزي عليها له اثر سلبي كبير لانه اثر على المواد الاخرى التي لم تتخذ الحق الكافي في الدراسة مني.

* وما هي نصيحتك للمقبلين على المرحلة الثانوية؟!

- قال انصح الطلاب بالتركيز على الدراسة منذ بداية الفصل والاهتمام بالمادة التي يشعر بها الطالب بالضعف ولكن ليس على حساب المواد الاخرى.

* وحول المادة التي يرغب في دراستها؟!

اجاب سأتقدم لسلاح الجو الملكي الاردني او ادرس الحقوق.

** اما الطالب امين موسى عمران الحاصل على معدل ٩٠٫٩٪ فقد تحدث الينا حول موضوعات متنوعة في امتحان الشهادة الثانوية وكانت البداية حول كيفية الدراسة؟!

اجاب الطالب امين موسى عمران ... بعد العودة من المدرسة والاستراحة ابدأ بالدراسة بمعدل سبع ساعات كحد ادنى يوميا وفترات الاستراحة تكون في تأدية الصلوات المفروضة، وتزيد الى عشر ساعات حسب الواجبات والامتحانات المدرسية. ولكن خلال الامتحانات الوزارية كانت بحد ادنى من ١٢ ساعة وبحد اعلى تصل الى ١٧ ساعة وقد يعتقد القارىء ان هذه الساعات مبالغ فيها الا ان المنهج الجديد يتطلب ذلك فعليا.

* اذن لم تكن المادة الدراسية تتناسب من حيث الكم والمعلومات بان تدرس خلال عام واحد؟!

اجابنا امين بقوله ... لقد قفزت وزارة التربية والتعليم قفزة نوعية وكمية شاسعة لا تتناسب مع القدرات العقلية لجميع الطلاب فالمنهج ليس لفئة واحدة بل هو موجه لمختلف المستويات وايضا لم يكن جميع المدرسين بالمستوى العلمي الذي يؤهلهم لتدريس المنهاج الجديد خاصة بان عقد الدورة تزامن مع السنة الدراسية الجديدة ولم تكن لديهم فكرة سابقة كافية عن المنهاج فبعض المدرسين للمرحلة الثانوية التوجيهية كانوا يحتاجون الى دورات مكثفة، قبل طرح المنهاج بين يدي الطلاب وليس اعطاء الدورات اثناء تدريس المنهاج.

* وردا على سؤال حول مستوى الاسئلة الوزارية وهل تطابقت مع النماذج التي وزعت في المدارس قبل الامتحان المصيري؟! اجاب الطالب امين موسى عمران رغم ان الاسئلة من المنهاج باستثناء الرياضيات الا ان مستوى الاسئلة في جميع المواد كان فوق المستوى المتوسط وبعضها كان صعبا وكانت تحتاج الى اجابات دقيقة جدا، وبالنسبة للنماذج التي وزعت علينا في المدارس قبل الامتحان الوزاري الرسمي لم تكن بمستوى ما وعدنا به.

* وهل كنت تتوقع المعدل الذي حصلت عليه ٩٠٫٩٪؟! قال لم اكن اتوقع هذا المعدل وكنت اتوقع ادنى معدل ٩٤٪. واتمنى على وزارة التربية والتعليم ان تسمح للطلبة الذين يشكون في علاماتهم بمراجعة دفاترهم لان هذا حق من حقوقهم واتمنى التسهيل على الطلبة الذين لم يحالفهم الحظ في مادة او مادتين بان يعاد لهم الامتحان في نفس العام دون الانتظار للعام القادم.

احب ان انوه الى الرتبة المئية حيث توضع لاول مرة في كشف العلامات ولا يمتلك الطالب اي معلومات عن هذه الرتبة فنتمنى توضيح من وزارة التربية والتعليم في وسائل الاعلام المختلفة لمعرفة مدى اهميتها للطالبة.

** والتقينا الطالب فراس هاني الزغول حيث كان السؤال حول مستواه الدراسي خلال المراحل الدراسية ودور الاهل ... حيث اجاب فراس ... كنت من المتفوقين وبنجاح باهر من الصفوف الاساسية وحتى المرحلة الثانوية حيث كان متوسط المعدل خلال الاعوام السابقة ٩٥٪ وكان للاسرة الدور الكبير في تفوقي من خلال توفير الجو الهاديء والظروف الملائمة للدراسة، وايمانهم ببذل اقصى ما لدي بغض النظر عن المعدل.

* وردا على سؤال حول رأيه بنظام الفصلين ونظام الفصل الواحد الجديد اجاب فراس الزغول ... من خلال نظام الفصلين يستطيع الطالب ان لم يوفق في احدى المواد فانه يستطيع تعديل المعدل في الفصل الثاني، ولكن من سيئاته بان الطالب يتعرض للضغط مرتين ... اما نظام الفصل الواحد فانا كنت من مشجعي هذا الاسلوب خاصة اذا استخدم الطالب الاسلوب الصحيح في الدراسة وذلك من خلال مراجعة دراسة المواد يوما بيوم.

* وحول معدل ساعات الدراسة اليومي لفراس الزغول رد قائلا متوسط دراستي في الايام العادية كانت بمعدل ست ساعات وزادت الى خمس عشرة ساعة اثناء الامتحانات الوزارية.

* وردا على سؤال التوقع المعدل الثانوية العامة هل كان مفاجأة لك؟! وماذا ترغب ان تدرس؟! اجاب كنت اتوقع ان احصل على معدل ٩٥٪ فما فوق لاضمن كلية الطب ولكن المفاجأة كانت حصولي على معدل ٨٩٪ لذلك انوي تحقيق طموحي بالدراسة في الخارج لان نظام الجامعات قد الغى فرصة تحقيق احلام كثير من الطلاب التي رسموها خلال العام.

التوجيهي

الطالب رشيد الرواشدة

احنا التوجيهي المسكين
توتر اعصاب واجهاد
نسهر ما تاملنا عين
ما نتهنا بنومة وارقاد
احنا عن دون الستين
نقنا ويلات واحقاد
يا ادبي انت يا زين
الناس تفكرك شي عاد
منهاج مثل السكين
معلم ما عنده استعداد
جغرافية وعلوم ودين
انجليزي مع لغة الضاد
حفظ لاستنتاج وتدوين
اصعب من جمع الاعداديننا
نشكي بس لمين
ما في سامع كله حياد
قلبي ع الطالب حزين
وقفت دقات الفؤاد
اتعبنا درسنا الله يعين
قربت لحظة الميعاد
تجحنا حفلة مع تزيين
رستبنا نوحة ورقاد

ليبيا تفتح ابوابها للمهاجرين العرب

دعت ليبيا مواطني الدول العربية الى الهجرة الى اراضيها والاقامة فيها كافراد او كعائلات وذلك في اعلان نشرته صحيفة «الخبر» الجزائرية، ودعا الاعلان «كل العرب» الى الاقامة في ليبيا في اطار «تحقيق وحدة الامة العربية والوطن العربي» ووعد الاعلان المهاجرين الى ليبيا بانهم سوف يتمتعون بكل حقوقهم في التنقل والاقامة والملكية والمشاركة وفي بناء قاعدة بناءة في مجالات الصناعة والزراعة، واوضح ان الطلبات يفترض ان تقدم الى البعثات الدبلوماسية الليبية، ويتضمن الاعلان الوثائق التي يجب ان يشملها الملف، خصوصا شهادة تثبت ان صاحب الطلب ليس مصابا بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز». ويفترض ان يقدم صاحب طلب الهجرة سجلا عدليا وشهاداته الدراسية وشهادة عن وضعه بالنسبة الى الخدمة العسكرية.

العراق ارجأ الى اشعار اخر زيارة وفد اقتصادي لبيروت

ارجأ العراق الى اجل غير مسمى زيارة للبنان كان من المقرر ان يقوم بها وفد تجاري عراقي في ١٩ آب الجاري واعتبر القرار بمثابة رد على لبنان الذي رفض منح تأشيرة دخول للبعثة الرياضية العراقية للمشاركة في الدورة العربية الثامنة والتي عاد افرادها الى بغداد عبر سورية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصادر في وزارة التجارة لقد تأجلت الوفد التجاري والصناعي اللبناني في الشهر المقبل الى اشعار اخر، ولم يشر المسؤول في وضوح الى الاسباب التي دعت الى اتخاذ قرار التأجيل، لكنه من الواضح انه مرتبط بمنع البعثة الرياضية العراقية من المشاركة في الدورة العربية.

وقد كانت البعثة عادت الى بغداد وضمت ٩٥ لاعبا بعدما امضت ليلة في دمشق وليلتين على نقطة المصنع على الحدود اللبنانية - السورية.

ونقلت وكالة «فراس بريس» عن حسين سعيد رئيس البعثة الرياضية امضينا ليلة في دمشق لعلاج الرياضيين الذين اصيب قسم منهم بالبرد والاسهال بعد عناء يومين على الحدود السورية - اللبنانية. واضاف سعيد كنا نأمل بالمشاركة في الدورة العربية بناء على دعوة رسمية وجهت الينا، لكن الغريب والمؤلم ان احدا لم يستقبلنا على الحدود اللبنانية - السورية ولم يكلف اي من المسؤولين اللبنانية في لبنان نفسه عناء المجيء الينا وايضاح ما حصل ... لقد جوبهنا بهذا الموقف في الوقت الذي كان فيه وفد لبنان متواجد في بغداد للبحث في اوجه التعاون بي البلدين ولكن سعيد اشاد بالموقف السوري الذي تعاطف معهم.

خطوة اسرائيلية لتكريس الضم النهائي للجولان

اقدم الكنيست الاسرائيلي مجددا على تجاهل قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة وذلك ضمن خطوة تصعيدية تهدف الى تكريس السياسة العدوانية الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

البرلمان الاسرائيلي اقدم على خطوة جديدة ذات دلالات سياسية خطيرة فيما يتعلق بمصير مرتفعات الجولان السورية المحتلة باعتماده «القراءة الاولى» من مجموع ثلاث قراءات على طريق سن قانون يمنع التفاوض حول الجولان وذلك بفارق ضئيل من الاصوات هو ٤٣ مقابل ٤٠ على مشروع القانون الذي يحظى بدعم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ويكرس احتلال هضبة الجولان السورية باشتراطه موافقة ٨٠ نائبا من مجموع اعضاء الكنيست الـ١٢٠ على اي انسحاب من الجولان واثارت الخطوة شجبا سوريا بوصف الخطوة بانها عدوانية وتصعيدية.

د. ليلى ابوناب تكتب من الولايات المتحدة الاميركية

ليبيا تفتح ابوابها للمهاجرين العرب

العراق الغى زيارة وفد اقتصادي لـ«بيروت»

العنف والجريمة والجنس في اميركا؟!

العنف والجريمة في اميركا ... هل لوسائل الاعلام الدور الاخطر فيها؟!

خطوة اسرائيلية لتكريس الضم النهائي للجولان

بين السنة والشيعة
الافغاني كان مجتهدا وقائدا لكل المسلمين

بمناسبة مرور ١٠٠ عام على رحيل المفكر والقائد الاسلامي جمال الدين الافغاني ... لم يكن ما نشر عما طرحه د. محمد عمارة في الندوة كاملا ... في بعض الجوانب ... خاصة قضية علاقة الافغاني بايران والشيعة ... حيث اوضح د. عمارة ان ايرانية الافغاني او شيعيته ليست تهمة ولا يعيبه بطبيعة الحال ان يكون ايرانيا او شيعيا ... ولكن القول بانه كان افغانيا ... وسنيا فهذه هي نتائج الدراسات التي توصل اليها باعتباره المدقق لاعماله وتاريخه.

واضاف د. عمارة ان الافغاني ... كان قائدا ومفكرا اسلاميا مجتهدا شاملا ... فوق المذاهب ... وانه افنى سنوات عمره للحفاظ على وحدة الامة الاسلامية ... كما ان استقاءه من منابع الفقه الشيعي ثابت ... من خلال دراسته في النجف في فترة مبكرة من حياته ... ولكنه رفض البقاء في بلد واحد، وقال قولته الشهيرة لوالده حين اراد اثناءه عن السفر للهند «انني كصقر محلق: يرى فضاء هذا العالم الفسيح ضيقا لطيرانه!! وانني اتعجب منكم اذ تريدون ان تحبسونني في هذا القفص الضيق الصغير».

ونضيف من جانبنا الى ذلك ان تنازع اهل السنة والشيعة حول اصل وموقف السيد جمال الدين هو تنازع طيب، ويعكس ان الافغاني كان للجميع ... ويمثل جميع المسلمين ... حتى انهم يرون فيه انفسهم وقد تكرر هذا الموقف مع العديد من رموز الفقه الاسلامي.

ان فكر وشخص جمال الدين الافغاني ... رمز لوحدة الامة الاسلامية ... وهذه زاوية جديدة تعكس اهميته واهمية فكره ومواقفه.

ويرى الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني ان السيد جمال الدين الافغاني ... هو النبع التاريخي للثورة الاسلامية في ايران.

وفي ايران بدأ السيد هادي خسروشاهي في جمع ونشر الاعمال الكاملة لجمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده ... صدرت منها عدة اجزاء حتى الان بالتعاون مع مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية.

وفي مقدمة هذه المجلدات نقد السيد خسرو الحملات التي شنها بعض باحثي الغرب والمتغربين ضد الافغاني وبالاخص د. لويس عوض والكاتبتين الاميركية «نيكي كدي» والايرانية «هما ناطق» في محاولتهم لوصم الافغاني بالماسونية.

ويقول «ونحن في هذه المقدمة لا يهمنا على الاطلاق ان يكون الافغاني من مواليد ايران او افغانستاني لان الحكم على الرجل يأتي من خلال جهاده الطويل وفكره السليم ودعوته المستمرة لتحقيق وحدة المسلمين».

ويضيف «اذا كان الافغاني طائفيا فكيف كان مع الشيعة في ايران والعراق ومع السنة في افغانستان والهند ومصر و...؟!

«فالسيد الحسيني لم يكن ايرانيا ولا افغانيا ولا مصريا ولا عراقيا ولا ... ولا، بل كان عالما مجاهدا اسداباديا وكابوليا واسلامبوليا كما جاء في تواقيعه المتعددة، لانه وقف ضد الطغاة في كل مكان وطالب باقامة الحكم الاسلامي والوحدة الاسلامية، ودعا لنصرة المسلمين في افغانستان والهند ومصر والسودان وكان مصريا وسودانيا ايضا حيث واجه الاحتلال البريطاني لهما، وقبل هذا وبعد هذا كله فهو كان حسينيا كربلائيا لانه رفع راية الرفض ورفرف علم الحرية ... وبذلك كان السيد الحسيني اسلاميا يدافع عن كل العالم الاسلامي».

ويضيف السيد خسرو «يستطيع الباحث اليوم ان ينظر الى القرن الاخير من تاريخ امتنا فيجد ان جيلا باكمله من رواد النهضة الاسلامية الحديثة من محمد عبده الى عبدالعزيز جاويش وعبدالله النديم ومصطفى كامل كانوا جميعا من تلاميذه، وان الثورة العرابية في مصر، وثورة الدستور في ايران كانت اثرا من اثاره، بل اننا نستطيع القول ان النهضة الاسلامية المعاصرة من ايران الى افغانستان الى مصر، تنتمي جميعها الى الافغاني

***

تشير العديد من الدراسات الاخيرة الى وجود صلة ترابط قوية جدا بين مشاهدة عنف التلفزيون وممارسة السلوك العدواني، وهناك تقدي بان الوقت الذي يقضيه الاطفال الاميركيون في مشاهدة التلفزيون سنويا اكثر من وقت حضورهم في المدرسة.

ان اعمال القتل التي اصابت اصحاب المتاجر العرب في احياء المدن الاميركية هي حملة من جملة حملات العنف في جميع المدن الاميركية وخصوصا في نيويورك واوهايو، وكل حادث قتل او سرقة او اغتصاب هو تذكير جديد بمشكلة استمرار العنف التي تمس اميركا باسرها. مع انه يذكر بان المعدلات بدأت تنخفض عن السابق ولكنها بمعدل ٢٠ الفا منذ ثماني سنوات.

ولكن اكثر من ٢١٠ الاف اميركي قتلوا خلال العقد الماضي فيما كان ١٧ مليون ضحية لجرائم العنف وهذه الجرائم تشمل: اعتداء خطيرة، سرقة، قتل واغتصاب، وهذه الاحصائية جعلت رابطة الاجتماعيين الاميركيين بدراسة هذه الظاهرة المعضلة في برنامج يغطي ٣ سنوات وكانت نتيجة هذه الدراسة التي كانت تحت عنوان «الاسباب الاجتماعية للعنف» وكانت محاولة للاجابة على هذا السؤال: ما الذي يسبب الارتفاع المذهل في مستويات العنف في المجتمع الاميركي؟! ومما جاء بالدراسة من الاهمية بمكان ما يلي:

١- ان ارتفاع مستويات العنف الخطر «ظاهرة اميركية» خاصة فمعدلات العنف في الولايات المتحدة اعلى مما في اي بلد صناعي في العالم.

٢- ان المجتمع الاميركي مغلف بعالم من العنف وان حالات الاعتداء الجنسي على الاطفال

٣- لقد اعتاد الناس على جرائم العنف في اميركا والتي لها الطابع المفزع في القتل والقسوة والتي تحظى بتغطيات اعلامية واسعة.

٤- هناك شعور عام بين الناس بالخوف وانعدام الامان والامن والاحساس بخطر التعرض للعنف وهذا قد دمر نوعية الحياة الهادئة في المجتمع الاميركي المعاصر.

ويدعو البحث الى المزيد من البحث في الاسباب الاجتماعية لانتشار العنف ويقدم بعض التقويمات الاولية ومنها:

١- العوامل المكانية - اذ ان جنوب الولايات المتحدة الاميركية يتميز بمعدل جريمة اعلى من اية منطقة اخرى وان المعدلات في المدن اعلى منها في الريف بما يزيد على ٤ اضعاف.

٢- اهمية العوامل الاقتصادية والعرقية - ان جرائم القتل هي السبب الاول للموت وسط شباب اميركا الافارقة رغم ان الاميركين الافارقة يشكلون ١٢٪ من سكان اميركا فان نصف ضحايا القتل من هؤلاء الناس.

٣- تزايد العنف وسط الشباب الاميركي وهذه مشكلة خطيرة في المدارس الاميركية وهناك دراسة تفيد بان ١٣٥ الف مسدس يجلب الى المدارس الاميركية كل يوم وان ٤٫٢ مليون طالب مدرسة ثانوية يسرق منه بعض حاجياته، بينما يتعرض ٢٨٢ الفا منهم الى الاعتداء الجسدي كل شهر ويتعرض ٥٢٠٠ مدرس ومعلم يحتاجون الى علاج طبي.

٤- المخدرات والاسلحة عوامل اساسية - ان نصف جرائم العنف - نحو ٩٨٠٠ الفا واكثر ٧٠٪ من كل جرائم القتل - ١٥ الفا سنويا - تتم باستخدام المسدسات علاوة على ذلك فان ٤٠٪ من جرائم القتل لها علاقة بتناول المخدرات.

٥- تفكك العائلات وتفكك المجتمعات المحلية - تبين الدراسات الاجتماعية انه مع تفكك آليات السيطرة الاجتماعية لدى الاسر والاحياء فان العنف يتزايد وحيثما يوجد انهيار في التنظيم الاجتماعي يوجد عنف وهذه مشكلة متميزة في الاحياء الداخلية للمدن المكتظة في العادة والغارقة في البطالة المستديمة والفقرة.

٦- دور وسائل الاعلام - تشير العديد من الدراسات الاخيرة الى وجود صلة ترابط قوية بين مشاهدة عنف التلفزيون وممارسة السلوك العدواني، وهناك تقدي بان الوقت الذي يقضيه الاطفال الاميركيون في مشاهدة التلفزيون سنويا اكثر من وقت حضورهم الى المدرسة، وفي المدرسة يشاهدون على الشاشة الصغيرة الاف الاعمال العنيفة بما في ذلك جرائم القتل سواء في افلام الكرتون او المسلسلات او برامج المغامرات وتقيد الاحصائيات بان انتشار العنف يولد قبولا بالعنف بل ويزيد في بعض الاحيان من السلوك العدواني.

هذه المشكلة «العنف» مشكلة قائمة في اميركا منذ نشوء هذه الامة، وهذا «العنف» له عواقب وخيمة فاميركا مجتمع حر قدم فرصا سياسية واقتصادية لملايين الناس، ولكن حينما ضاقت هذه الفرص او انعدمت ظهر العنف واصبح وباء الطاعون، وهناك حاجة المجتمع الاميركي وحاجة ملحة الى:

أ - نبذ الثقافة التي تمجد العنف او التي تضفي عليه مظهرا مألوفا واعتياديا

ب - حماية وتعزيز المؤسسات الاجتماعية العائلة، الاحياء السكانية والمراكز الدينية التي تنتشر وتحفظ القيم الاجتماعية والاخلاقية.

جـ - منع انتشار المخدرات وازالة الاسلحة من المجتمع

د - توفير فرص متكافئة للعمل والكسب الحلال في المجتمع الاميركي.

ومع ان هذه التوصيات تصلح المجتمع الاميركي فانها صالحة لكل المجتمعات في العالم التي تكافح العنف والجريمة بشكل عام.

ان تفكك الاسرة الملحوظ وحرية الجنس هما السببان الاهم في جرائم العنف في اميركا، فان معدلات الطلاق العالية جدا ووجود امهات غير متزوجات مع اطفالهن بدون معيل لهما، وحقد الاطفال وكره الاطفال الذي يبدأ مع حياتهم حتى يشبوا يجعل منهم مجرمين محترفين على الاهل خاصة وعلى المجتمع عامة، وهكذا مجتمع سادت فيه الرذيلة وانعدمت الاخلاق والقيم واصبح الناس قتلة مجرمين فلن يعمر طويلا ما لم يتم الاصلاح وبسرعة وبطريقة تكفل لجميع الناس حياة شريفة امنة حياة خالية من العنف والقتل والتعذيب.

كل ما في الحرية جميل اذا ما استعمل في حدود المعقول ولكن حرية حمل السلاح وحرية تعاطي المخدرات وحرية قتل النفس التي حرم الله الا بالحق، وحرية اغتصاب البنات صغارا وكبارا امور تصبح الحرية لتقول انا بريئة مما تفعلون.

الادباء الواعدون

الهدف من ماجدة درويش

حين يتوحد الهدف في سبيل رعاية الابداع والمبدعين وحين يتبنى شباب الوطن رسالة سامية ويسعون للبحث عن كل صاحب موهبة ويحاولون الوصول بها الى ارقى المستويات فلا بد ان يجدوا الجهة دوما لترعاهم.

لقد جاءت فكرة اسرة الادباء الواعدين من الواعدين انفسهم وقد رفعوا شعار الادب اولا واخرا وانطلاقا من هذه الفكرة بداوا يحثون الخطى على درب الثقافة والادب ويشدهم حماس عميق وطموح كبير نحو مستقبل مضيء يتيح للادباء الواعدين الطريق الصحيح والخطوات الواثقة على درب الابداع ولقد اثارت هذه الفكرة التي تطرق لاول مرة على الساحة الثقافية دهشة النقاد والادباء الذين رأوا في الادباء الواعدين انفسهم عندما كانوا يكافحون ويناضلون من اجل الوصول الى قلوب وعقول الناس وقد تحولت اقوالهم الى افعال وخرجوا بعد ثلاثة اعوام من رحم الصمت الى النور كي يعلنوا عن ولادة اسرة الادباء الواعدين رافعين اصواتهم انا قادمون ... فانتظروا. وبهذه الاشارة استطاع هؤلاء ان يكسروا ولاول مرة احتكار الاسماء للامسيات والمنابر الثقافية وعبر جريدة الاسواق اعلنوا عن ولادة فكرتهم السامية فتلقفتهم الاذاعة الاردنية وقاموا باجراء لقاء مع مؤسسي هذه الاسرة وقامت الاذاعة الاردنية مشكورة بالاخذ بيدهم واثنت على جهودهم ودفعتهم للامام وانهالت الكلمات الداخلية والخارجية عليهم وانضم اليهم كوكبة جديدة من الادباء الواعدين اصحاب التجارب الخضراء فكانت الخطوة الاولى على الطريق السوي.

وبعد ذلك عقدوا لقائهم لاول مرة في مجلة ...

[illegible]

صدام حسين يدعو ايران الى فتح صفحة جديدة وكل خطوة تأتي من ايران نقابلها بخطوتين!!

الافراج عن الطيار الايراني قريبا

بغداد - الهدف

احتفل الرئيس العراقي صدام حسين بالذكرى السنوية التاسعة لانتهاء الحرب العراقية الايرانية يوم النصر العظيم ... وطالب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي بالافراج عن اسرى الحرب العراقيين ... وحث الرئيس صدام حسين الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي على الوفاء بالتزامات ايران تجاه العراق.

وقال الرئيس صدام حسين ان العراق قد افرج عن جميع الاسرى الايرانيين وعددهم ٣٩ الف شخص وعلى ايران ان تقوم بالافراج عن الاسرى العراقيين والبالغ عددهم ٢٠ الف اسير عراقي ... واعادة الطائرات المدنية والعسكرية والتي توجهت الى ايران في بداية حرب الخليج عام ١٩٩١ (امانة لدى ايران) ولاهمية ما جاء في خطاب الرئيس صدام حسين ... «الهدف» تنشر الخطاب حرفيا كما وصل اليها. وفيما يلي نص الخطاب:

«ومن يهد الله فهو المهتدي، ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون» صدق الله العظيم

ايها الشعب العظيم ... اي ابناء امتنا المجيدة...

ايها المسلمون الغيارى في كل مكان ... ايها الاصدقاء ...

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة ... السلام عليكم

منذ الازل، تلازم الخير والشر، واصطرعا على سطح الحياة، تلازما واصطرعا مريرين، وهكذا صار المسار في الحياة الانسانية، معروفا بانه يحتوي على فرصة الخير، وفعله الذي يرضي الله سبحانه، ويحتوي على احتمال الشر، الذي ان تحقق، يمثل هوى الشيطان، ويغضب الله سبحانه، يقول جل شأنه «ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها، وقد خاب من دساها» صدق الله العظيم - الشمس٧.

الخير لا ينتصر الا بارادة

ومع كل هذا الوضوح في الخاصيتين، وجائزة الخير، عندما يتحقق بما يستحقه عمل الخير من فوز، لتسبغ عليه المعاني العليا صفاتها، فان الانسان يقع في مهاوي الشر، وما يعبر عنه من مفردات نية وفعل ... وليس الاساس في وقوع الانسان في مهاوي الشر، لان الله سبحانه خلق الخير والشر واعطاهما في الحياة فرصة، او فرصا متساوية ولانه عز وجل خلقهما وخلق امكاناتهما المتساوية داخل العقل والضمير الانساني ونوازعهما ... وانما يتحقق الميل لاي منهما، بعد غلبة احدهما على الاخر بعملية اصطراع حقيقية ... فعندما يتجنب الانسان نواهي الله يبتعد الشر وشيطانه، فيقع فعل الانسان موقع الخير، وبالاستجابة لوساوس الشيطان، يقع فعل الانسان موقع الشر ... وعندما يقع فعل الانسان موقع الشر، فليس لانه ابتداء قد رأى الشر كبديل افضل من الخير وفعله، وانما يحصد الشر تعبيرا عن عجزه، او ما اصابه من غفلة، فكرا وضميرا، تصرفا وموقفا، فلتنفع في عملية صراع الخير [illegible]

ومع اصطراعهما الابدي، لا ينتصر الخير على الشر الا بارادة، ولا يتحقق فيه الخير الا بغلبة ارادة الشر وهواه ... بعد ان يعجز الخير عن الارتقاء الى مصدر الالهام: الخير المطلق الاعظم، الله، جلت قدرته.

ولذلك ولامام حالة العجز عن الارتقاء على طريق الاقتراب من المطلق، يقود العجز الى ما يجعل الانسان يتدحرج من سلم الفضيلة والخير، ليهبط الى الهاوية، حيث هوى الشيطان، ونزعاته، وغواياته البديلة للخير في الشر.

ومن ذلك يتبين ان فعل الشر ليس اقتدارا، وانما هو انحطاط وتعبير عن حالة العجز، والمكابرة في العجز، التي تضيّع على طاقة الخير في الانسان فرصتها، فتندفع الانسان المكابر الى الشر، وفي ظنه انه انما يداري عجزه المطلق في لحظة فعل الشر، وفي ظنه ايضا، انه بفعل الشر يكون قد اخفى عجزه عن الاخرين، لمجرد انه قد تظاهر بانه قادر على (الفعل)، حتى لو كان الفعل شرا، مع انه في حقيقة امره، انما يؤكد في هذا عجزه بمفردات ملموسة، لان تكيد الذات هنا جاء بصيغة اشهار العجز، بعد اليأس، والتنصل من محاولة الفوز برحمة الله التي لا تكتفي الى الحضيض، وانما تلتقي، فوق الثرى، بطاقة المؤمنين الصاعدين اليها.

* برقع العدوانية الايرانية

ومن هذه المقدمة، اردنا ان نقول ان العدوانية الايرانية، التي اصطدمت بالعراق، مبرقعة بشعارات دينية، مع ان العراق هو رباط الفتح اليها، ومصدر الاقتدار القريب في الامة، التي اوصل اليها الاسلام ... ان العدوانية الايرانية هذه، انما مثلت حالة عجز، وقنوط ضمني من رحمة الله، وليس حالة اقتدار وصعود.

وعندما نبدأ هذه البداية، في خطاب كهذا، في آب من عام ١٩٩٧، تكون احداث خط البداية العدوانية، التي ابتدأت بعد تسلم المجموعة المعنية السلطة في ايران، قد ابتعدت عن بداياتها بحوالي ثمانية عشر عاما، وابتعدت عن اخر فعل فيها في الحرب الرسمية تسع سنين، ولذلك قد لا يجد بعض المستمعين اليها، من ابناء امتنا، ما يستوجب ان يكون هذا هو المدخل لتكريم مناسبة نصرنا فيها الله تعالى، الا ان المستمع سيجد صعوبة كبيرة في تفسير موقف الحكام الايرانيين في تلك المنازلة، من غير استذكار هذه المفاهيم، وما يربطها من عمق التاريخ البعيد تحليلا واحداثا، واننا في هذا انما نمثل قول الامام علي، كرم الله وجهه «لا يكون المحسن والمسيء بمنزلة سواء، فان في ذلك تزهيدا لاهل الاحسان في الاحسان، وتدريبا لاهل الاساءة على الاساءة».

اما ابناء العراق الغيارى، وماجداته، فقد عاشوا تلك الاحداث، وما زال كثير منهم يعيش مآسي اثارها، الى جانب اهل الشهداء الابرار، وعوائل ما يقارب العشرين الف اسير، الذين مضى على بعض منهم ثلاث عشرة سنة، وهم يرزحون في سجون ايران، تحت اشد انواع وسائل التعذيب، واكثرها وحشية رغم انتهاء الحرب منذ ١٩٨٨/٨/٨.

* هل هكذا يرد الجميل؟

ولكي نعين الجميع لكي يعرفوا ان هذه المقدمة، من هذا الخطاب، ضرورية، فاننا نتناول جانبا من احداثها المعروفة على نطاق واسع فحسب ولنبدأ هكذا:

- بعد صراع بين شاه ايران وفصائل الشعب الايراني، لجأ كثير منهم الى دول العالم ليفيئوا عن ظرف الاضطهاد، كل لاسبابه، وكان لمن لجأ الى العراق في عام ١٩٦٤ عدد من عناوين المعارضة الايرانية ما يهمنا منها هنا هو خميني، ورغم اننا نجد حرجا في الحديث عن الاموات في امر كهذا، الا ان الاستشهاد بذكر الاسماء، في معرض الاحداث والحقائق لا بد منه توخيا للدقة، مع ان ذلك لا يحمل منا اية نوايا، او رغبات مسبقة للاساءة الى احد او الحقد عليه ... ولعلكم تتذكرون كيف كانت تعليماتنا صارمة وقاطعة، لكي لا تصدر اساءة او شماتة، عندما مات خميني، لا في اجهزة الاعلام ولا في اي وسيلة اخرى، ولكن ولان التاريخ لا يفهم من غير اشخاص، وبخاصة الاساسيون في احداثه، سواء في الخير او الشر، فلا مناص من ذكر من لا بد من ذكرهم.

لقد آوى العراق خميني، ومن كان معه، مدة اربعة عشر عاما، وفي حالة كهذه، وعلى اساس القياسات الانسانية، او الدينية، كان المفترض ان لا تصدر اساءة منه الى العراق في الاقل، ان لم يكن قادرا على فعل الخير لمستحقيه، كنوع من انواع رد الجميل لاهله الا ان شعب العراق لم يحصد في علاقاته مع النظام الجديد، الذي جاء على انقاض حكم الشاه، غير المزيد من التنكر والعدوانية، والمآسي والدماء، وفي هذا برهان واضح على ان هذه الجماعة قلبت المفاهيم، فتصورت ان العدوانية حالة صعود، مستقلة خبرة المعرفة الطويلة لفترة اقامتها في بلدنا، لتدفع باحلامها التي لججت العلوّة، فالحرب بدلا من ان تدفع من خلال خبرتها بفعل الخير، ورد الجميل ليكون جسرا لامان ومصالح مشتركة، وفعل خير بين الشعبين...

وكتعبير عن مستوى التدحرج الى الهاوية والفهم المتحرف للدين، هل تعرفون، ايها الاخوة ان سادة الحكم في ايران، وبخاصة من يتظاهر منهم بانه اعلى فهما من غيره في الدين، لم يتذكروا حتى الان اسم ابي رئيس جمهورية العراق في اقوالهم، وفي خطبهم، وربما حتى في نشرياتهم واذاعاتهم ... ولا بد انكم تعرفون لماذا لا يذكرون اسم ابينا حسين كرديف لاسمنا؟!

لانهم لا يذكرونه لان ذكره سيكشف الكثير من حبائل الدجل والشعوذة، التي حيكت بطيننا، وعلى شعبنا العراقي العظيم ... فيقولون صدام، او يقولون الرئيس العراقي، او اي تعبير لغرضهم، لا يذكرون اسم ابن عمنا - عضو قيادة قطر العراق، وعضو مجلس قيادة الثورة - علي حسن المجيد - ولا يذكرون اسم ابيه حسن، وانما يقولون، ان اضطروا، ابن عم صدام، او ابن عم رئيس النظام، ذلك لانهم لا يقوون على مواجهة الحقائق كما هي، ولا يريدون ان تطّلع شعوب ايران على الحقائق، كما هي، لان الاطلاع على الحقائق يقود الى التساؤل، وقد يكون مدخلا ليزيح الغشاوة عن العقول والعيون، ويجعل شعوب ايران تهتدي الى ما يكشف الضلالة، والتزييف والدجل عنهم، عندما يتداولون اسماء حسين، وعلي وحسن، كاسماء لابي صدام، وعمه، وابن عمه، لان هذا، ان عرف، يجعل شعوب ايران تقيس عليه الكثير مما يعينها على الخروج من شرنقة الكذب والدجل، التي احاطها بها المسؤولون هناك، وستصبح عندها، استساغة ان يسمي المسؤولون الايرانيون نظامنا بالنظام الصدامي، الصهيوني، الاميركي، الذي يعادي شيعة علي.

* لعبة اخفاء الحقائق

نعم، هكذا كانوا ينعتون نظامنا طيلة ثماني سنوات او اكثر، وهم باخفائهم الحقائق عن شعوبهم، لم يقوموا بهذا لاول مرة، وانما توارثوه عن غيرهم، وعلى ذات الخط وبنفس الطريقة والاسلوب ذات الصلة، ولغرض مستجدة، تلك التي دفعتهم لاخفاء جانب من حقائق التاريخ الاسلامي، ومنها علاقات المصاهرة والمحبة بين الخلفاء الراشدين وال البيت، وعلى سبيل المثال زواج الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ابنة سيدنا علي عليه السلام - ام كلثوم، وتسمية سيدنا علي بعض اولاده باسماء اخوانه الخلفاء فاسماهم بـ(ابي بكر، وعمر الاكبر، وعمر الاصغر وعثمان) ... وقد استشهد ابوبكر مع اخيه الحسين عليه السلام في واقعة الطف اما الحسن والحسين عليهما السلام فقد سمى كل منهما اثنين من اولاده بـ(ابي بكر وعمر) فاذا كان جانب من مستوى تفكير حكام ايران وتناولهم للامور هكذا، الا ينبئ هذا بشر مستطير وشرور منهم يمكن ان يصيب الامة في اي وقت؟! واذا كان هذا هو فهمهم لشؤون الدين والحياة، واذا كان هذا هو الوصف لجانب من الفجوة الخطيرة داخل عقولهم، فكيف يمكن ان نفسر ذلك بغير انه تدحرج الى الهاوية فالحضيض، بعد ان عجزوا عن الصعود الى حيث الثرى، ليفوزوا برضا ورحمة الرحمن الرحيم؟!

وهكذا كان، ورغم مبادرات العراق، نشبت الحرب، رغم اننا حاولنا تجنبها، من خلال مئتين وثلاثة وتسعين احتجاجا على شكل مذكرة وبرقية تنديد باعتداءاتهم على المدن الحدودية، التي بلغت (٥٤٨) انتهاكا واعتداء مسلحا، وخرقا جويا، خلال الفترة من الثالث والعشرين من شباط ١٩٧٩ لغاية الرابع من ايلول ١٩٨٠، واستمرت الحرب ثماني سنوات، ولم تتوقف الا باعلان العجز الكامل في جانبهم، وتزايد المد على طرفنا، رغم كل محاولات الخيرين، ومن بينها محاولات لجان قيادية كان يترأسها ويتدخل في عضويتها، رؤساء دول اسلامية، تجاوب معها العراق كلها، ورفضتها ايران كلها، ورغم كل النداءات والمحاولات، والمبادرات السلمية التي اطلقها العراق، بما في ذلك اعلى المستويات المسؤولة فيه والتي بلغت اكثر من مائتين وخمسة عشرة مبادرة ونداء ورسالة، ورغم كل النداءات والقرارات، التي صدرت عن مجلس الامن، عندما كان فيه نوع من التوازن النسبي، انذاك ... وكان بالامكان ان لا تقع الحرب اساسا، لو لم يدفع المكابرون، الذين ظنوا التدحرج اقتدارا، بالامور الى الهاوية فالحضيض، وكانت فرص ايقافها قائمة وممكنة، في اية لحظة بعد خط بدايتها الرسمي في عدوانهم على مدن العراق الحدودية في الرابع من ايلول ١٩٨٠، لو استجاب المسؤولون الايرانيون الى صوت العقل السليم.

لا يمكن للشر ان يخفي رأسه ....

ان اولئك الذين يشعلون نارا، ليدفعوا اليها من يدفعونه، ولا يتوقفون الا عندما ينتهي حطبها وقدرة اشتعالها، هم شر البلية، والاكثر خطرا من مجرد من يشعل حريقا تحت وهم مؤقت، فيتراجع عن الاستمرار فيه بعد ان يتبين خطورته وأذاه، وان حالة العداوة والعدوانية فيهم ليست مجرد نزوة ظرفية ... فهل هو مجرد خطأ وانحراف بسبب جهل الطريق الصحيح ان يستمر المسؤولون الايرانيون، في الحرب ثماني سنوات، ولا يتوقفون عنها، الا بعد ان يستنفدوا كل وقود استمرارها، ويحل بهم العجز الكامل في طرفه؟!

لا شك ان الاجابة اصبحت واضحة، بعد هذا الاستعراض، وبخاصة عندما يعرف الاخوة المستمعون الى خطابنا، اننا عندما اشتبكنا في ام المعارك مع عدوانية الثلاثين، بقيادة اميركا، التي كانوا يسمونها «الشيطان الاكبر» انذاك كانت امضى سهام الغدر، التي وجهت الينا في الظهر، قد جاءتنا من ايران، في واحدة من اصعب صفحات القتال، تلك التي اسميناها (صفحة الغدر والخيانة)، رغم ان كبار المسؤولين الايرانيين كانوا يظهرون لرفاقنا ولاخواننا المسؤولين العراقيين الذين زاروا طهران، ومنهم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، الرفيق عزة ابراهيم، قبل ان تبدأ الصفحة العسكرية الكبرى في ام المعارك اقول: كان المسؤولون الايرانيون يظهرون القلق من ان يترك العراق حلفاء الشر الثلاثيني، من غير ان يبادئهم هو، بالهجوم، وكانوا يقولون لرفاقنا عند زيارتهم لايران انذاك ان العراق سينتصر اذا بادأ جيوش الحلفاء بالهجوم، وسوف ينهزم اذا ترك الامور ريثما يبدأ حلفاء الشر في شرهم، وقد يتخيل من يتخيل ان تلك النصائح مجرد اجتهاد قائم على اساس تقدير موقف ومجرد نظرة عسكرية صرف ... وليس محاولة دفع العراق الى الاصطدام المبكر تحت ضغط الخشية من ان لا يقع الاصطدام، فتضيع عليهم فرصة الغدر، وان مثل هذا التفسير ممكن، لو كان موقف ايران على غير ما كان عليه، حيث استغلوا ما وقع على قواتنا المسلحة من اذى، بعد شهر ونصف الشهر من القتال، ليدفعوا باشر الناس، من بينهم من تدربوا على هذا الواجب، وضباط مخابراتهم الذين القي عليهم القبض في العراق، ليحرقوا ويدمروا كل شيء وصلت اليه ايديهم في العراق، ولم تصله قنابل العدوان الثلاثيني، وفق خطة مشغول عليها مسبقا، حتى التفاصيل ولم يرعووا، عندما اوغلوا في القتل، مع الحرق والنهب والتدمير، عن انتهاك اعراض محصنات، وقتل الاطفال والشيوخ، وابادة عوائل كاملة، ابادة يندى لها جبين من يحمل صفات الحد الادنى من الفهم الانساني، ودين الله الحنيف.

خيانة الامانة

وتحت ستار شعارات الدين التي يحملونها، لم يردوا الينا اماناتنا التي اودعناها اليهم، قبل واثناء ام المعارك، وهي طائراتنا المدنية والعسكرية.

ولكي نذكرهم بحكم الله في هذا اذا كانوا يفهمون، نورد النصوص التي لا مجال لمن يدعي انه مسلم ان لا يؤمن بها، وكما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون» (الانفال٢٧)

«ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا» (النساء٥٨)

«فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه» (البقرة٢٨٣) صدق الله العظيم

وقال نبينا الاكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في عدد من الاحاديث الشريفة ومنها:

- آية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب، واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان.
- لا ايمان لمن لا امانة له، ولا دين لمن لا عهد له.
- اربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: اذا اؤتمن خان، واذا حدث كذب، واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر.

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهل يحصل كل هذا ... وكل ما هو نقيض شعارات كانوا قد رفعوها، وربما ما زالوا يرفعونها، لمجرد سوء فهم لمعنى الاسلام؟! او لمجرد فورة غضب او سوء تقدير؟! ام انه شيء اخر؟! ... وما هو هذا الشيء وما هي جذوره؟!

العرب مادة الاسلام

ان واحدة من اهم المسلمات في عالم المسلمين، ومنذ ما يزيد على ١٤٠٠ عام، هي ان المسلم الصميم يحب العرب، ليس لان العرب خلصوا المسلم غير العربي من مهاوي نفسه ومحيطه، وكانوا سببا لاستبدال الضلالة بالهدى، والاستعباد بالتحرر ... (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا) ... وانما لان الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام، عربي احب العرب، حتى انه قد عفا عما سلف، وعفا عن الذين اساءوا اليه والى الاسلام منهم، بعد فتح مكة، ليس استجابة لمعاني دين الله فحسب وانما عزز ذلك برغبة قيادية مسؤولة منه لانهم اهله، وقاعدة امته، ووسيلته لنقل الاسلام الى امم الارض ... وهكذا كان جوابه لهم، عليه الصلاة والسلام، عندما سألهم: ماذا ترون اني فاعل بكم؟! ... فقالوا: اخ كريم، وابن اخ كريم. فقال لهم: اذهبوا فانتم الطلقاء.

وان العربية هي لغة القرآن الكريم ... ولنذكر المستمعين بمدخل العربية الى القرآن الكريم ومدخل القرآن الكريم الى العربية قال جل من قائل:

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين» (النحل١٠٣)

«وانه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الامين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين» (الشعراء ١٩٢-١٩٥)

«ولو نزلناه على بعض الاعجمين، فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين» (الشعراء ١٩٨-١٩٩)

«ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أاعجمي وعربي، قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد» (فصلت٤٤)

«كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون» (فصلت٣)

«انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» (يوسف٢)

«وكذلك انزلناه حكما عربيا، ولئن اتبعت اهواءهم بعدما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق» (الرعد٣٧)

«وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرّفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا» (طه١١٣)

«ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون» (الزمر ٢٧-٢٨)

«وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير» (الشورى٧)

«انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» (الزخرف٣)

«وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين» (الاحقاف١٢) صدق الله العظيم .

ولعلكم تتذكرون ايها الاخوة كيف خاطب الرسول الكريم الصحابي الجليل سلمان الفارسي، بقوله له: لا تبغضني يا سلمان ... وكان حلاقه، واحد المقربين اليه، فقال له سلمان متعجبا: وكيف ابغضك يا رسول الله؟! ... فقال الرسول الكريم له: تبغض العرب فتبغضني يا سلمان، او انك ان بغضت العرب فقد بغضتني...

فهل يعطي الوسط المعني في ايران العرب الاهمية التي اعطاها لهم الله سبحانه ورسوله الامين؟! وهل يحب ذلك الوسط العرب حقا، ام انه يبغضهم ويحقد عليهم؟!

قتل الاسرى وتعذيبهم

لندع شواهد التاريخ البعيد، ولنتذكر من التاريخ القريب، ما يجعلنا غير قادرين على تفسير بعض التصرفات الايرانية، والمسؤولين عنها التي نعجز عن ايجاد تفسير لها، غير القول انها حصلت لان من قام بها يكره العرب، بل ويحقد عليهم، ومن بين ذلك على سبيل المثال، وليس الحصر، قتلهم لاسرانا، والتمثيل بجثثهم على طول جبهة القتال خلال ثماني سنوات من الحرب.

ولعل ابرز امثلة هذه البشاعات والمآسي ما عرض في فيلم، بثته وكالات الانباء العالمية، بعد معركة البسيتين عام ١٩٨١، وما قاموا به من مذبحة جماعية لاسرانا هناك، وكيف كانوا يربطون اسرى آخرين من ارجلهم بسلاسل او حبال، وتجر من يراد التمثيل به سيارتان في اتجاهين متعاكسين، ليشطر الى نصفين، ويغدو اشلاء ممزقة.

ان هذا لم يجر في حالة واحدة، او لشخص واحد فحسب، ولم يجر اثناء احتدام المعارك وما يقع فيها من ارهاصات، وليس عملا فرديا لمرتكبيه، وانما كان يجري بعد ان تنتهي المعارك ويستقر حالها على قياس الايام العادية فيها ... ولذلك فانه كان يجري وفق امر عبر تسلسله المسؤول.

ولعلكم تريدون المزيد، رغم ان المجال والمناسبة لا يتسعان كثيرا لنقول كل ما نعرف عن هذا، ولكن اليكم بمثال هو الاخر معروف اقليميا وعالميا ... ذلك هو موضوع الاسرى ... اتعرفون، ايها الاخوة، ابناء امتنا، وايها الاصدقاء، مثلما يعرف العراقيون ... ان اسرانا المسجلين لدى الصليب الاحمر الدولي، والذين يقرب عددهم من العشرين الف اسير، ما زالوا محتجزين في ايران، مع اننا اطلقنا سراح كل اسراهم البالغ عددهم اكثر من تسعة وثلاثين الف اسير في ١٧/٨/١٩٩٠. والايام القليلة التي تلته؟! ... الا طيارا واحدا منهم ... اتعرفون ايها الاخوة، من هو هذا الواحد؟! ولماذا استثنيناه بوجه خاص؟! تتذكرون، ايها الاخوة، تلك المغالطة المفبركة التي روج لها حكام ايران، مدعين ان الحرب قد بدأت في ٢٢ ايلول ١٩٨٠، عندما رد العراق على نطاق واسع على عدوانهم وعدوانيتهم، ليحمي وطنه وشعبه وشرفه من الاذى، فيما بدأت الحرب رسميا بفعلها الموصوف لعدوانيتهم وعدوانهم العسكري، الذي بدأوا به على نطاق واسع بقصف مدننا الحدودية مستخدمين اسلحتهم وجيشهم في ٤/٩/١٩٨٠، وكشاهد على هذا، فان مقاوماتنا ضد الجو قد اسقطت بعض طائراتهم المعتدية في ذلك، وقد سقط هذا الطيار الاسير داخل اراضينا، والقي عليه القبض منذ ذلك الوقت، وهو ما زال في الاسر، ومسجلا لدى الصليب الاحمر، ليحفظ واحدة من اهم وثائق الحرب، كونه قد قصف اهدافا داخل اراضينا بطائرة فانتوم (اف-٥) في منطقة زرباطية، وذلك في ١٨ ايلول ١٩٨٠، وليس كما يدعي المدعون، لذلك احتفظنا به، وربما اعدناه الى اهله في وقت لاحق، لنتخلص من ذنب احتجازه كل هذه الفترة وان الله لغفور رحيم.

اتعرفون ايها الاخوة نوع المآسي الانسانية والارتباكات، والارتكابات المناقضة للاعراف والقوانين الوضعية والسماوية التي ترتكب في حال كهذا، من قضايا الزواج والطلاق والارث وغيرها لناس مضى عليهم في الاحتجاز والاسر ثماني عشرة سنة؟!

وهل تظنون ان في هذا السلوك صلة بالاسلام والمسلمين الحقيقيين؟! بل وبكل انواع التصرف الانساني، وقياسات الاديان الاخرى كلها؟!

وهل يمكن ان يفسر هذا التصرف بغير القول ان بعض المسؤولين الايرانيين عن هذا قد يكون لهم دين، ولكنهم بهذا التصرف وامثاله، في كل الاحوال، ليسوا من معاني ومفاهيم الدين الاسلامي؟! وانهم بغض النظر عما يدعون ليغطوا مثربهم، كارهون للعرب تمتلئ قلوبهم بغضا لهم، وحاقدون عليهم؟! والا بأي مقياس يمكن ان نفسر بقاء ما يقرب من عشرين الف اسير في سجون ايران، رغم ان الحرب وضعت اوزارها بين العراق وايران منذ تسع سنوات؟!

بل، وكيف يمكن ان نفسر استمرار تعذيب الاسرى، والتضييق عليهم، وحرمانهم من ابسط حقوق الاسر التي جاءت بها القوانين والاتفاقات الدولية، من غير ان يحضر امامنا التفسير القائل بان هذا نوع من انواع الحقد البغيض على الامة وليس على نظام او انظمة فيها؟!

احداث من التاريخ ... تفسر النمط

بعد فتح مكة، وبعد ان استقر الاسلام على حاله، بعد القضاء على ردة مسيلمة الكذاب، وسجاح، ومالك بن نويرة، ومن التقى مع هوى الشيطان بهماء، اتجه المسلمون على عهد الخليفة الصديق رضي الله عنه الى الوطن العربي، مبشرين ومحررين للانسان العربي من عبوديتين معا، في كل من بلاد الشام والعراق: عبودية الضلالة والشرك، وعبودية احتلال الاجنبي واثاره، حيث الروم محتلين ومستعبدين لبلاد الشام، والفرس محتلين ومستعبدين العراق.

وقد كان الذي كان، فامتد نداء الفاتحين بعد ذلك، متداخلا مع معارك تحرير العراق، الى بلاد فارس، وقد وصل الاسلام الى هذه البلاد عبر قتال مرير، لتحريرها من الضلالة، والشرك وروح العدوان فسقطت، بانتصار جيوش المسلمين، الامبراطورية الفارسية، وملكها يزدجرد، وتحققت لاهل هذه البلاد، بعد اهل العراق، نعمة الهداية الى دين الحق، والعدل، والحرية، والانصاف والسلام.

وعلى اساس التطورات المعروفة في التاريخ، والصراع الذي حدث داخل الدولة الاسلامية بين الامويين الحاكمين، الذين كانوا يقودون الدولة الاسلامية من دمشق، وبين العباسيين المعارضين، والساعين للسيطرة على الحكم كبدلاء عن الامويين، وكل بحجته المعروفة، شارك الفرس العباسيين في قتالهم للامويين، بعد ان تخلوا عن اهل البيت من سلالة سيدنا علي عليه السلام ولم يكونوا في مقدمة مناصري العباسيين فحسب، وانما في مقدمة محرضيهم ومشجعيهم على الثورة ضد الامويين، وقد افضى طمعهم المعروف في السلطة على عهد العباسيين، الى ما افضى اليه، في عصر بعض حكام وخلفاء العباسيين، فاصبحت شعوب بلاد فارس، بعد ان تكونت المذاهب داخل المجتمع الاسلامي، كطرق معلومة للاجتهاد، في تطورات ما لم يتفق عليه الصحابة، في اجتهاد محدد، او يكون النص القرآني فيه لا يقبل الا تفسير الرسول له، او اصحابه البررة، وما لم يرد به حديث متفق عليه من شؤون الحياة، اصبح الايرانيون على مذهب اهل السنة، وبقوا على هذا الحال في اغلبيتهم المطلقة، حتى عصر الشاه (اسماعيل الصفوي ١٤٨٧ - ١٥٢٤م) الذي فرض عليهم، بحد السيف، اعتقاد التشيع، ليجابه به حكم آل عثمان في تركيا في اوائل القرن السادس عشر، بعد ان هلك خلق كثير نتيجة ذلك بما فيهم من كانوا علماءهم في الدين، اما المجتمع العربي، فقد سبقهم فيه بزمن طويل الى التشيع، وفق عقل عربي متوازن، محب لآل البيت، وصحابة رسول الله.

ان المستقرئ لهذه الاحداث، كما وصلتنا في التاريخ الاسلامي، قد يجد تفسيرا دقيقا واضافيا لاشتطاطات من اشتط، وتصرف في عدوانيته وعداته المعروفين، ضد العراق والعروبة، حتى وصل به الحال الى انه بغض العرب، فاوقع بهم ما اوقعه في احداث التاريخ وسيرته، ويغض جناح العروبة الشرقي (العراق) حتى حقد على اهله، بدلا من ان يقرأ التاريخ قراءة تحمل تفسيرها من ابوابها الواسعة السليمة المتوازنة، وآثارها الايجابية، واهم ما فيها نعمة الهداية لشعوب ايران، بفضل الله ورسوله، وتضحيات العرب، كسبب في رمح وراية الاسلام، وفي مقدمة العرب، اهل العراق الذين كانوا في القادسية الاولى، القاعدة الامينة المتقدمة، وقاعدة الرباط الفعالة، في تحرير العراق، وتحرير ايران، من ظلم وفساد الرأي، والحال، والاعتقاد الذي كان عليه ملوك ذلك الزمان وتابعوهم.

ايها الاخوة العرب ....

ان رعاية الدين الحنيف، واصلاح الانحرافات الداخلة الى معانيه، هو مسؤولية كل المسلمين المؤمنين ... ولكنه مسؤوليتكم المحدد بتكليف رباني، يرتبط اخره بمبتدئه، ويرتبط فعله بنصه، وتاريخ حكمكم فيه طبقا لمعاني احكامه، وتاريخ الصحابة الاجلاء، ومسلكهم فيه...

ولذلك، ومن اجل دينكم الذي ترعونه بدور قيادي مسؤول، ومن اجل انفسكم، وانفس الاخرين، عليكم اصلاح انفسكم، لتصيروا قادرين، بعقل حصيف، وبلسان عربي مبين، وفعل عربي مؤمن مقتدر، على منع الزيف، والادعاء، والضلالة، لتصيد على دينكم الحنيف وتتسلل اليه تحت دعاوى واغطية الجهل، او سوء النية المسبق، وبذلك تصلحون شؤون دنياكم بما يعززكم امام الله، وامام شعبكم وامتكم، فان فعلتم فان الله ناصركم، وان احجمتم، فان الشر طائل مرابضكم لا محالة، بعد ان تصبحوا غير قادرين لتتخلصوا من العجز بالاقتدار.

لقد قرأ التاريخ من ما زال يبغض العرب ويحث على الضغينة، قراءة غير منصفة، ومنحرفة، وعوضا عن دروسه الصحيحة، تصور انه قادر، بعد ان عجز عن الاهتداء الى طريق الاخوة، ان يفرض على العرب، تحت غطاء وشعارات دينية، حكمه وسطوته واطماعه، بعد ان اخطأ التصور، فتصور ان العرب مجرد طالبي حكم وسلطة، فرضوا حكمهم وسطوتهم واعتقادهم عليه، وبدلا من ان يتصوروا العرب، كما هي حقيقتهم كمحررين واصحاب باع طويلة في هذا وفضيلة مشهودة، تستوجبان التقدير والاحترام، في حملهم لرسالة الرحمن الرحيم الى بلاد فارس، على انقاض فساد الفاسدين، تصوروهم، اي تصوروا العرب، مجرد اهل حكم وسطوة، وربما اعتقاد غير مشروع، وكأن لسان حالهم يقول: ما دام العرب، والحالة هكذا، قد استقر لهم الحال في بلاد فارس من قبله وفق هذه الكيفية، فلماذا لا يمكن ان يستقر الحال لاصحاب الطمع في ايران اليوم على العرب، ومنهم العراقيون، ليحكموا العرب باسم الاسلام، وهو نفس التصور الواهم، الذي اصاب بعض حكام، او خلفاء بني عثمان، عندما كانوا يحكمون العرب وكثيرا من المسلمين، من مقرهم في الاستانة، وما نتج عنه من نتائج معروفة.

وبدلا من ان يدرك المعنيون في ايران الفرق بين حاكم في بلده، قد فرض على اهل بلده بالقوة، واستخدم السيف على عهد اسماعيل الصفوي، ليتحولوا في بلاد فارس، من اتجاه الى اتجاه اخر، او من مذهب الى مذهب وكان ذلك في ظرفه المعروف، تصوروا خطأ ان طريقة الشاه اسماعيل الصفوي، يمكن اتباعها، لتكون غطاء للتوسع، وطريقا للعدوانية ضد العرب، مبتدئين بجناحهم الشرقي، الذي ان ارادوا غزو بلاد العرب لا يمكن ان يتحقق ما يستهدفونه الا بكسر هذا الجناح.

العرب حملة الرسالة واهلها...

ايها الاخوة العرب والمسلمون:

لقد حظي العرب، وحظي العراق، منذ كان مركز المرابطة والجهاد، لنقل رسالة الاسلام شرقا، باحترام وتقدير كل المسلمين، ولقد احب المسلمون العرب فلم يبغضوهم، كامة وكشعب، حتى عندما كانوا يختلفون معهم، عدا استثناءات معروفة، في مقدمتها اصحاب الوصف الذي قدمناه في بلاد فارس، واصحاب الغرض الذي وصفناه هناك، ولقد نظر المسلمون في كل بقاع الارض وما زالوا ينظرون، الى العرب كقدوة لهم، ليس عندما اوصلوهم الى طريق الهداية، او اوصلوا طريق الهداية اليهم فحسب، وانما ما زالوا ينظرون اليهم على انهم مصدر المدد الاساس، الى جانب مثل الاسلام العلي، لتصحيح كل اختلال وتجاوز كل عثرة، واعطاء كل تقصير واجب في شؤون الدين، وحتى عندما يرتبون على انفسهم دور انقاذ مؤمن، لم يتجاوزوا على العرب، ولا تجاوزوا العرب المؤمنين او تعالوا عليهم، او افترضوا ان طريق الامان، لكي يكون صحيحا للعرب، ينبغي، او يجب، ان ينفذ شهادته منهم، وما زالوا يعتبرون مكة المكرمة، ومسك رفات الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، وبعدهم الائمة الاطهار مصدرا وركنا اساسا في اسلامهم، وفي مسار ما يعمق ايمانهم، وقدح جذوته الى الخير، والفضيلة، والمثل الصالح. فيما الشرور ما انفك يتبنا من افواه وتصرف اصحاب السوء في ايران، وكثنها مصدر دائم للشعوبية البغيضة.

ولا بد ان نقول حيثما افترض من يفترض ان علاقته مع العرب ينبغي ان تكون علاقة سيادة منه على العرب، وليس علاقة احترام منه لاخ كبير، ان هذا سيفضي الى انحراف خطير في الدين والدنيا، وان هذا القول ومعانيه هو قول ايمان وبصيرة، وليس قول هوى، وانه القياس المركزي لتقييم خطوات وتفكير كل مدعي الدين والتدين، حيثما وجدوا، وكيفما تصرفوا، وفي كل زمان ومكان، ولا قياس غيره غير ما يخفي النية المبيتة، والضغينة، والبغض للعرب.

* الاجتهاد في الدين ... نبعه عربي

لقد سبق العرب الايرانيين في التشيع، وقد جاء تشيع من تشيع من العرب اقتناعا، وطاعة، وانتصارا وليس قسرا وغصبا، مثل ما ورد في قرار الشاه اسماعيل الصفوي ... والتشيع عند العرب، هو مجرد طريق ذات خصائص معلومة في الاجتهاد ضمن الدين الواحد، وليس دينا جديدا، لا يبقي من الدين الاصلي غير شكله فحسب، ولذلك لا نرى مشكلة ذات تعقيد خاص، الى الحد الذي يمس بعلاقات الاخوة، ومعانيها الاسلامية الحنيفة، بين اهل التشيع العرب، واهل المذاهب العربية الاخرى.

وبالمناسبة، ولان المذهب، كطريق ذات خصائص معروفة في الاجتهاد فحسب، كما قلنا، وان الاجتهاد، عدا ما معروف عن ميادينه الاخرى، ينصب على دراسة ما يقتضي، وما ينبغي، وما يجب في منهج الدولة العام، وربما جانب من فرعياته انذاك، ولان قادة الدولة الاساسيين كانوا من العرب في مرحلتها المهمة، فقد كان نبع الاجتهاد ومذاهبه عربيا ... وبغض النظر عن اصول منتسبيه، فقد تكون بعقل عربي، ووفق اتجاهات وارهاصات ومتطلبات الحالة، او الحالات الجمعية العربية بالاساس وفي خدمة الجميع، وانها، اي الاجتهاد والمذاهب، ما دامت على هذا الوصف بقيت مجرد مذاهب في الاجتهاد، ضمن الدين الواحد، وان الاساس فيها هو خدمة المطلق، الذي هو الدين الاسلامي الحنيف وربه العظيم، وان هذا هو الاساس في علاقة الاقوام ذات المنابع والوصف المختلف في النشأة، ولحمته هي الاخوة ضمن مبادىء ومنطلقات الدين الواحد، وخصائص مساره العام، وحيثما افلتت لتتخذ خصائص خلفيات امم اخرى قبل الاسلام، او ارهاصات اطماعها، وسياساتها الشعوبية في النظرة الى العرب وفي التصرف في النظرة الى العرب، تحولت من مجرد مذهب في الاجتهاد للدين، الى حالة متراكمة لتكون، او لتبدو وكانها دين بذاتها.

وقد عانى العرب، وعانى المسلمون من هذا اشد المعاناة عبر التاريخ، الا ان دين الاسلام الحنيف بقي منبع الخير والعطاء، وجامع الكلمة والوصل، منذ اربعة عشر قرنا ونيف، كلما خلصت النية واستقام المسعى.

ايها الاخوة العرب ... ايها الاخوة المسلمون...

لعلكم تتذكرون، ولا اظنكم تنسون، ان اساس التشيع بين من تشيعوا من العرب، قد جاء بعد مقتل عثمان رضي الله عنه، او بوجه خاص، بعد احتدام الصراع بين مركز الخلافة في العراق، الذي يمثله الامام علي عليه السلام، وبين مركز الشام الذي يمثله معاوية بن ابي سفيان، فانقسم، في حينه المسلمون، وبخاصة المسلمون العرب، الى فئتين وموقفين.

الامانة في المبادىء والاساءة اليها...

ولعلكم تعرفون وتتذكرون كيف تصرف الامام علي عليه السلام في الحرب والسلم، مع من كان مسؤولا منهم، ومع خصومه، وكيف كان امينا على مبادىء الاسلام في الحالين، لم تجعله يحيد عنها صعوبات الطريق، ومشقاته، وكيف كان كريم النفس، عفيفا، شديد الغيرة على الاسلام والمسلمين، بغض النظر عن الاحتمالات والحالات المعقدة والصعبة التي واجهته، وكيف قبل راضيا مرضيا ان يدفع حياته ثمنا لهذه الصفات، وانه في الوقت الذي خسر حياته في الارض، ربح السماء، وربح ضميره، بعد رضا رب السماوات والارض، حتى عندما ربح غيره وكنا في الارض، وعرش الحكم فيها...

فاين هي صفات المسؤولين الايرانيين من هذه الصفات، وقياسات مفرداتها في ظروف الحرب والسلم؟!

اذن، كان اصل التشيع هو ان يشايع (اي يناصر) من يشايع الامام عليا، عليه السلام، في موقفه وطريقة التعبير عن ايمانه، وليس دينا اخر، وانه كان اساسا بين العرب، وان من يدعي التشيع للامام علي عليه السلام فان اولى علامات صدقه فيه، هو ان يلتزم بمسار السلوك الديني والدنيوي للامام علي عليه السلام بما يجعله مثله، وليس ظل غيره من اصحاب الهوى والملقنين المزيفين.

فهل التزم الايرانيون المعنيون، والمسؤولون عن قتل الاسرى العزل والتمثيل بهم، والذين لا ينصاعون الى صوت الحق بقبول وقف القتال والتفاوض، وعدم تعذيب الاسرى في سجونهم طيلة ثمانية عشر عاما؟!

وهل كان تصرف الايرانيين المعنيين مشرفا في حده الادنى، عندما دخلوا العراق، هم وكلابهم السائبة، فاستباحوا كل محرم استطاعوا عليه من اموال وانفس واعراض ومقدسات في صفحة الغدر والخيانة، بينما كان العراق ومجاهدوه في ام المعارك ١٩٩١، يذودون اشرف معارك الامة ضد عدوانية وعدوان الصهيونية، واميركا واعوانها وتابعيها؟!

وهل ان هذا يعطينا يقين الحد الادنى بان اولئك المسؤولين عن كل هذا يمكن ان يتشبهوا بقليل، او كثير، الى مبادىء الامام علي وسيدنا الحسين عليهما السلام؟! فاذا كان تصور اي ضعيف ايمان، بان هذا الذي وقع في التاريخ القريب من ايران على العراق، يمكن ان يقبل من سيدينا الامام علي وابي عبدالله الحسين عليهما السلام لو كانا حيين او يقبل من مبادئهما فان المسؤولين عنه يعدون عند ذلك من شيعة علي؟!

ايها الاخوة ... ان اولئك المسؤولين، واتباعهم في ايران ومن سار او يسير على منهجهم، ليسوا من شيعة علي فلقد اساءوا الى مسانيد التشيع المتوازنة، التي انبثقت في المحيط العربي ومن احداث مجتمعه، وحث من حث على تبنيها كطريق ذات خصائص معلومة في الاجتهاد، الى جانب المذاهب الاخرى، التي تبلورت كلها، كما اسلفنا، في المجتمع العربي، وصارت مسارا معلوما في الاجتهاد لكل المسلمين، وان اساءة اولئك للتشيع، ولسيدينا علي والحسين رضي الله عنهما بمستوى اساءاتهم للاسلام، والعروبة المؤمنة، اساس راية الاسلام، وتحريف فعل الله في فعلها...

وان المعنيين عن كل الاساءات والانحرافات التي ذكرناها، والتي يعرفها التاريخ القريب والبعيد، قد يكونون من شيعة ما، ويشيعون، اي يوالون ويناصرون جهة ما، ولكنهم ليسوا من شيعة علي ولا هم على مبادىء الحسين وابيه رضي الله عنهما، وان الامتحان لا ينطوي لكي يتحقق النجاح على الشكل، وانما الاساس فيه تمثل مادته.

وان البكاء قد يكون طريقا للخديعة، او تعبيرا عن تقصير في النفس، وليس بالضرورة طريقا للايمان الصحيح...

وان جانبا من الاشكال، والشكليات، قد تنطوي عليه الضرورة للتسلل الى حيث ينبغي توجيه الرمية القاتلة، وليس الى حيث ينبغي اطلاق الخير في ميدانه، وتقييد الشر في عقاله.

وان هذا ما ينبغي ان تنتبه اليه شعوب ايران، وما يجب ان ينتبه اليه العرب، وكل المسلمين اشد انتباه.

بعد كل ما حدث ... ما هو العمل؟!

وبعد كل هذا، وبعد تجارب كل ما مر بنا، ومر بايران ... ما هو العمل؟ وهل يمكن تصور امكانية تلاق على حدود بذاتها لفعل مشترك ايجابي، يبدأ من خطوات بينها، ليمضي الى حيث ينبغي ان يغتني بما يضاف اليه عبر الزمن؟!

ان الاساس لتكون البداية صحيحة، ان يخلط المسؤولون الايرانيون علاقاتهم السياسية والاقتصادية وغيرها مع العرب، ومنهم العراق، برغبة التمنيات القائمة لحسابات استخدام شعاراتهم، او اغطيتهم الدينية، للتوسع على حساب العرب، وامنهم واستقرار مجتمعاتهم وان يحذروا من هذا، اشد الحذر، وان يدركوا بثبات راسخ، ان لا شيء مخفيا، الا ويكتشف وان الخطوة التي يعد لها في الظلام، لا بد ان تواجهه ضوء الشمس، وعيون من يراها، وعقل من يستنتجها، ولذلك ينبغي ان يعرف المسؤولون الايرانيون بغض النظر عن اسمائهم، ومسميات مواقعهم، ومناصبهم وادوارهم، وان لا سياستين مع العرب، واحدة يحكي فيها، واخرى يخطط لها، وتضمر كفعل ينتظر فرصته، او يبحث عنها ويعمل على فرصته، وان الصراع مع العرب ليس قليل كلفة، وليس اي منهم لقمة سائغة، اذا ما استنفر عمق الامة من محيطها، ومداها، وفي عمق نفسه، وكان جزءا حيا منها وفيها، وان الطمع والتوسع والتدخل والمخاتلة والباطنية ينبغي ان يحل محله التعاون، والحرص المشترك المتبادل على استقرار العلاقات وتطورها، والصدق في النية، والتعامل الصحيح على اسسه الواضحة ... فنحن فاعلون، فهل هم فاعلون؟!

ولكي نوقن، نحن اهل العراق العظيم، بان مسؤولي اليوم على غير ما كان عليه مسؤولو الامس، لما اصابنا منهم لا يكفينا منهم قول غير مسند، ولا كلام لا يكون مقدمة لعمل ملموس محقق، وانهم في كل خطوة من خطواتهم على طريق تنفيذ التزامات ثابتة عليهم، ولا تغفل مدخل النقاش، وفي مقدمتها اطلاق سراح اسرى الحرب واعادة ممتلكات العراق التي اودعناها لديهم، بما في ذلك طائراته المدنية والحربية، التي جاءت بموافقتهم، ورضاهم، قبل ام المعارك الخالدة وبعضها اثناءها...

وكل خطوة تأتي من ايران على هذا الاساس، سنقابلها بخطوتين متوازنتين، خطوة تقابل خطوتهم، وخطوة اخرى تشجيعية، وتتلاءم فتنسجم مع حجم شعورنا، ومسؤوليتنا الانسانية، الاقليمية والدولي، لتشجع على تلاحق الخطوات من غير ان تتوقف ليستقر الامن في المنطقة، والاحترام المتبادل، والمصالح المتوازنة على قاعدتها الصحيحة، بما يعود بما هو مفيد لشعوب المنطقة.

وبغير هذا، وعلى اساسه فقط، لن يستهوينا في ايران مجرد تغيير عنوان، واستبدال عنوان بعنوان، وشخص بشخص، وحزب بحزب، ولن يكون لاي كلام او تصريح، ان لم يكن مقدمة تهيء لخطوات ثقة ملموسة، غير صدى الصوت في مهب الريح.

ايها الاخوة العرب ...

لقد كانت القادسية الثانية المجيدة التي نحتفي بانتصارها الان، في يومها العظيم يوم الايام ١٩٨٨/٨/٨ حدثا لعقلكم، ولجانب اساس من مفاهيم الانسانية...

أليس هذا هو وصفها، مما ان سمعتم وعرفتم عنها، ما عرفتموه، وسمعتموه، بما في ذلك ما قلناه في خطابنا هذا؟!

فوالله ما كنا نتصور، وما زلنا لا نتصور، رغم كل تجارب الماضي والحاضر، ان بامكان احد ان يصمد الشر وهو في اشد قوته، او على قدرته في جسمه، وفعله، بعد ان اصحر الى مستنقع القساة ... ما كنا نتصور ان هناك من يصدر عن العرب، وعمدهم الشرقي، بكفاءة وصمود وقدرة مثل في التضحيات، اعلى مستوى مما قدمه العراقيون، وما كنا نتصور وما زلنا لا نتصور، ان هناك من اكفأ واكثر اخلاصا لامته او مستوى ما كان عليه البعث، وقيادة المسيرة، في ساحات وميادين منازلاتهم في العراق الاعز.

هذا هو عراقكم ايها العرب

وهذا هو عراقكم المؤمن، المجاهد، الصابر، المضحي، الواعي، الامين، ايها المسلمون، ومنهم من اسلم بيقين، فالتقى بيقينه، الثابت مع اخوانه المسلمين لخدمة الاخوة الصادقة، وسدى المحبة والتضامن المنصف.

انه عراقكم الاخ، وليس هذا القول مجرد اسماء بل انتم تعرفون معناه، ومفردات التعبير عنه، متى ما صدقت النية، وصفا الايمان داخل النفوس والعقول، مستقرا وسويا...

انه عراق كل المؤمنين بالحقوق المشروعة للانسانية، وامها، بصمة كان لون ونوع قوميتها ومسميات شعوبها، واديانها، ومذاهبها، ومدارسها وافكارها مثلما رفضنا كامة، غزو الصليبيين من قبله وطردناهم من بلادنا، ورفضنا وما زلنا نرفض، غزو العدوان الثلاثيني لبلادنا، وانتصرنا وسننتصر عليه بعون الله، ورفضنا عدوانية المعتدين، ووهم المتوهمين، ودجل الدجالين الذي جاءنا من ايران، تحت عناوينه ومسمياته وحججه شتى وانتصرنا عليه، ولذلك فهو انتصار ايضا لمن استهوتهم الحياة الرصينة، واهتدوا الى معاني الايمان الصحيح، والتعامل الصحيح مع المسلمين والعرب من الايرانيين بعد ان فك انتصار الحق على الباطل عصابة العقل والعيون، ومطارها الاسود، فصارت ترى، وتتمتع بالتطلعات المشروعة في الحياة، وبعلاقة فضيلة ومحبة، وبرؤية الحقيقة كما هي، وليس بحالة مجزوءة، او مجتزأة.

عاش صمود العراقيين، وجهادهم، وتضحياتهم، وتضحيات قواتنا المسلحة الباسلة في القادسية الثانية ... وعاش يوم الايام ... عاش والمجد للشهداء ... المجد للشهداء.

والله اكبر ... الله اكبر ... ليخسأ الخاسئون.

بسم الله الرحمن الرحيم

"الله الأمر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله" صدق الله العظيم

مدارس الاتحاد الثانوية

في مدارسنا ١٨ طالب وطالبة حاصلون على معدل ٩٥٪ فما فوق

في مدارسنا ١٢٩ طالب وطالبة حاصلون على معدل ٩٠٪ فما فوق

٤ من العشر الأوائل في المملكة

في مدارسنا ٦٤٩ طالب وطالبة من الناجحين في التوجيهي

١٢٩ مشروع علامة

هدايانا للوطن

في مدارسنا ٣١٧ طالب وطالبة حصلوا على معدل ٨٠٪ فما فوق ... في مدارسنا اعتقاد بأننا على أول الطريق إلى القمة / المدير العام / محمد طه دروس



عرب ١٩٤٨ رقم صعب في مستقبل التسوية

وليد القاعوم

في سنة ١٩٤٨ قامت دولة اسرائيل على انقاض الشعب العربي الفلسطيني، وفي تلك السنة تم تمزيق هذا الشعب شر ممزق، حيث كان ولا يزال الهدف الصهيوني هو التطهير العرقي للبلاد، واعلنت اسرائيل عن ذاتها، دولة يهودية وديمقراطية، اي انها ليست فقط دولة اليهود في جميع ارجاء العالم (قانون العودة ١٩٥٠) وانما دولة يهودية التراث والعقيدة والتطلعات.

ويعكس التوقعات الصهيونية بقي في الجزء المحتل من فلسطين بتلك الايام ما يقارب ١٦٥ الف نسمة ... انفردت بنا الدولة اليهودية الديمقراطية ونجحت الى حد بعيد في عزلنا عن العالم عامة وعن العالم العربي خاصة وعن اخوتنا الفلسطينيين اكثر تحديدا، وبقينا كالايتام على مأدبة اللئام نعيش في «معازل» الحكم العسكري حتى سنة ١٩٦٦.

لقد صنعت منا تجربة الحكم العسكري فئران تجارب في مختبر «الديمقراطية» الاسرائيلية وكانت للحكم العسكري اثار مدمرة على بنيتنا التحتية، حيث تم تقسيم البلاد بشكل متعرج بحسب المناطق التي يسكنها العرب لمنع الخروج منها والدخول اليها الا بموجب تصريح من الحاكم العسكري.

وتم اغلاق مناطق اخرى كمناطق عسكرية يمنع الوصول اليها بتاتا، وقد استهدف ذلك الارض والانسان حيث تمت محاربتنا بلقمة الخبز واستفاد بتلك القريبون من صحن السلطة وتم خلق فئة من العملاء والزعامة المحلية الفاسدة.

وهكذا وبواسطة اكثر من ثلاثين قانونا تم تفتيت العلاقة مع الارض فبعد ان كان العرب يملكون ٩٤٪ من الاراضي في سنة ١٩٤٨ اصبحوا يملكون الان ٤ر٥٪ وتحول الانسان العربي بشكل تدريجي من مالك الارض الى عامل فيها وفي الوقت ذاته حالت جذوره الفلاحية بالاضافة الى محاولات منع التنظيم دون تطور مفهومه العمالي، فلا نحن مزارعون ولا عمال، ناهيك عن التصنيع المعدوم في الوسط العربي خاصة اذا كان رأس ماله عربيا صرفا.

كان لهذا الوضع اثر مدمر على تطور المجتمع في اسرائيل فهو يعيش على هامش كل شيء: على هامش الزراعة وعلى هامش العمالة (دون مفهوم متطور للحركات العمالية) وعلى هامش السياسة والاقتصاد الاسرائيلي.

تلك كانت الاثارة المدمرة للحكم العسكري اما وقد زال بعد سنة ١٩٦٦ لم تزل تلك الاثار لانه في الواقع تبدل فقط اليونيفورم من الجيش الى الشرطة، وبقي الجوهر في ممارسة التمييز والعنصرية ومصادرة الاراضي ومنع التنظيم ومصادرة الحريات الفردية والجماعية منذ ان كانت تجربة الجبهة العربية في سنوات الخمسين ثم الجبهة الشعبية في اواسط الخمسينيات وبعدها تجربة حركة الارض في في الستينيات واخراجها عن القانون سنة ١٩٦٤ ومنعها خوض الانتخابات البرلمانية سنة ١٩٦٥ ودخول الكنيست بسبب اتهامها بمحاولة التحايل على القانون.

والتنظيم المسموح به هو فقط في اطار الدولة اليهودية، دولة اليهود الديمقراطية بمدى ما تسمح به هذه الديمقراطية. فكانت وما زالت تعاملنا الدولة كاقليات دينية وسكنية كمسلمين ومسيحيين ودروز وبدو اي تفرقنا الى عدة مجموعات لكي يسهل عليها التحكم فينا.

* من نحن؟!

نحن اقلية قومية فلسطينية عربية تعيش في دولة اسرائيل التي اعلنت عن نفسها ليس فقط كدولة اليهود وانما كدولة يهودية، نحن جزء من الشعب العربي الفلسطيني الذي بقي على ارض الاباء والاجداد برغم كل محاولات الاقتلاع والتطفيش، نحن الاخرين، الباقين ذوي الوعي الادراكي المتنامي من خلال ممارسات التفرقة والتمييز في المعاملة والسلوك والاضطهاد نحن البقية الباقية من الفلسطينين والتي استعصت على الانصهار والذوبان، فلم تفقد خواصها الاساسية وكيانها خلال نصف قرن، نحن الذين يرفضنا المجتمع الاسرائيلي فلا يشركنا بالسلطة ولا يعاملنا بمساواة وبذلك يحول دون اندماجنا حتى في المجتمع الاسرائيلي، فتعيش على هامش هذا المجتمع.

لم نعد بعد كالايتام على مأدبة اللئام فلنا تاريخنا ولنا حضارتنا ولنا جذورنا التي تضرب في هذه الارض وتعود الى اعمق اعماق التاريخ.

وفي اقل من خمسين سنة تضاعف عددنا اكثر من خمس مرات واصبحنا نقارب المليون ... اي اننا نقارب خمس سكان دولة اسرائيل ... نحن باقون فيها على الرغم من كل شيء فهذا وطننا وليس لنا وطن سواه.

ونحن ايضا نشكل ثلث الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق السلطة الوطنية (الضفة الغربية وقطاع غزة) وكذلك سدس الفلسطينيين عامة اذا ما اضفنا الملايين الثلاثة من اللاجئين المشتتين في جميع ارجاء العالم فنحن والشتات الفلسطيني نشكل نصف الفلسطينيين.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان اين نحن من «عملية السلام» الاسرائيلي – العربي والاسرائيلي – الفلسطيني؟!

* ومن الناحية الفلسطينية

حتى احتلال اسرائيل لباقي الاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ كنا نعيش في الحصار، اعلاميا وثقافيا وحضاريا واقتصاديا، ما بعد الحرب تم اكتشافنا من قبل اخوتنا في المناطق المحتلة وزاد هذا الاكتشاف من وتيرة نمو انتمائنا الوطني ... لقد اكتشف الاخوة «اننا لا نزال عرباء» برغم نمو قوة الدولة التي نعيش تحت كنفها ... وكانت دهشة اللقاء التي سرت في الاتجاهين، كذلك الاكتشاف فنحن ايضا اكتشفنا انفسنا واذا بنا فلسطينيين حتى النخاع.

ولم نبخل بتمرير زبدة التجربة التي مرت على جلودنا، ومن البديهي انه في تلك الايام كانت لنا تجربة اعمق مع السياسة الاسرائيلية فحاولنا بقدراتنا المحدودة ان نجنب اخوتنا في المناطق المحتلة ١٩٦٧ من مزالق عديدة ناتجة عن مسألة الاحباط والانكسار، وكان لنا دور من خلال السياسيين والمؤسسات.

لقد نجحت اسرائيل في عملية عزلنا عن العالم ... وقد نجحت ايضا في اقناع اخوتنا المفاوضين في اوسلو اننا لسنا طرفا لاننا من رعاياها ... وقد قيل لنا اكثر من مرة من قبل من يعرفنا في العالم بعد اوسلو: انتهت قضية فلسطين: انتم اسرائيليون.

فهل هذه هي الحقيقة؟!

نعتقد انه لا يحق لاي كان ان يحدد لنا انتماءنا ونعتقد انه لا يوجد من يوافق على شطب ذاته!!

لسنا ضد التسوية بل على العكس تماما، لكننا ضد التهميش والشطب. لقد كشف اوسلو ظهرنا اكثر من اي وقت مضى، لقد كان عدد المؤسسات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية قبل اوسلو ١٦٧ ... بقي منها الان نحو عشرين فقط بسبب عدم توافر الدعم المالي لها من قبل المؤسسات العالمية التي تعتقد ان مشكلة فلسطين حلت.

لقد تحدث اعلان المبادئ عن النازحين في اعقاب حرب ١٩٦٧ حيث امن لهم حق العودة الى منطقة السلطة الوطنية – الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية – وهذا الحق غير قابل للتفاوض انما القابل للتفاوض هو فقط اسلوب وطرق العودة، حيثياتها وذلك اثناء المرحلة الانتقالية وبعد قيام الدولة الفلسطينية يكون حق العودة ليس فقط النازحين وانما ايضا للاجئين منذ ١٩٤٨ لان الدولة الفلسطينية ذات سيادة ولها الحق في استيعاب اللاجئين. هذا هو المفروض من ناحية الدولة الفلسطينية اما من الناحية الاسرائيلية فلا ذكر لمسألة اللاجئين اي ان اوسلو – اعلان المبادئ، تجاهلهم تماما كما تجاهل حق مهجري الداخل في العودة او التعويض.

ان حق العودة وتقرير المصير هو حق غير قابل للتصرف او التنويل وقد نص عليه قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨، وهذا الحق ايضا غير قابل للتفاوض لتوافقه مع القانون الطبيعية والدولي، القابل للتفاوض هو طرق واساليب العودة او التعويض، وعندها تكون اطراف التفاوض هي حكومات الدول العربية المضيفة والسلطة الوطنية الفلسطينية – دولة فلسطين واسرائيل – وعلى جميع الاطراف الا يغفلوا عن مهجري الداخل لانهم لاجئون داخل وطنهم، وكذلك الا يغفلوا عن «اللاجئين اليهود من الدول العربية» على الرغم من اختلاف ظروف هجرة كل طرف ودوافعها وكميتها وكيفيتها، اننا مع كل يهودي يريد العودة الى وطنه الام وكذلك واي كذلك!! فكلاهما وقع ضحية المؤامرة الصهيونية، في هذه العملية يجب ان تكون الحلول فردية وليست جماعية «بلوك مقابل بلوك» او عملية تبادل شعوب كما يسمي ذلك الجنرال الاسرائيلي رحبعام زئيفي ويروج له.

ان قضية اللاجئين هي قضية مركزية في الصراع العربي الاسرائيلي والفلسطيني الاسرائيلي.

ولن تكتب لاية تسوية النجاح اذا ما حاولت القفز عن احد هذه الفئات، هذا هو الحل العادل والشامل لتسوية النزاع. وهكذا نرى حقوق الانسان وهكذا نرى حق تقرير المصير.

وهكذا نرى انفسنا كجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، كجزء من الامة العربية وكاقلية قومية تعيش بداخل دولة اسرائيل كاقلية قومية بكل ما لها من حقوق وما عليها من واجبات في حالة السلام الشامل والدائم.

هكذا يجب ان يرانا اخوتنا بدولة فلسطين العتيدة وهكذا يجب ان يرانا اخوتنا في العالم العربي ... ونحن لا نرى انفسنا كسبط ضائع بين اسباط فلسطين ... لن نجد من يوافق على شطب ذاته من على الخارطة السياسية ... لن تطوى الرايات وسنظل نكافح من اجل اعتبارنا اقلي قومية في اسرائيل من جهة ولن نوافق على شطبنا كما جاء في خارطة اوسلو، هكذا نفهم حقوق الانسان، حق الحياة الحرة الكريمة وحق الوجود والبقاء والتطور على ارض الاباء.

* من ناحية العالم العربي

نريد من العالم العربي ان يحس بنا، ان يشد ازرنا ان يرانا كما نحن – اقلية قومية ذات تطلعات وحدوية تنتمي الى حضارة عريقة ومتجذرة في تاريخ المشرق والمغرب العربي – اننا لا نعاني من عقد الاقليات ونزاعاتها الانفصالية فنحن جزء من كل وان كان هناك بعض التمايز، ذلك التمايز الذي يخضع ويسخر ويدفع في سبيل الوحدة العربية الشاملة في يوم من الايام.

اننا ندرك ان هذا ليس خطابا سياسيا بل ضميريا يتمشى مع المفهوم التاريخي العام، نريد ونتمنى ان يحمينا العالم العربي ... ان يصد عنا تيار الاسرلة، ان ينقذ ثقافتنا وتراثنا المهددين، ان يفتح لنا ابواب جامعاته لتعميق حركة التواصل وتقوية الانتماء ان يسهم في انقاذ موطئ القدم ... فالى متى وقد بقي لنا فقط ٤ر٥٪ من الاراضي في دولة اسرائيل؟!

اننا نتعلم الادب العربي باللغة العبرية وفلسفة القرون الوسطى والفلسفة العربية تدرس على انها فلسفة يهودية.

فالارض وازمة الهوية والكيان والوجود همومنا في اسرائيل، نعم!! ... الارض والانسان مهددان.

على العالم العربي مسؤولية والتزام وواجب قومي وادبي تجاهنا ... ونحن ندرك تماما الغام التطبيع ... على العالم العربي ايجاد طريقة لحمايتنا ... لحماية لغتنا الجميلة وترابنا الاجمل.

التطهير العرقي ... هل يؤدي الى انفجار الضفة والقطاع؟!

سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي المنبثقة بعنوة الاستيطان والقمع والتشريد لم تغب عن ذهوننا ولا هي امر مستهجن لدى اي عربي من محيطه الى خليجه بل نقول ان الاصالة الصهيونية الرامية على مدى السنين والايام منذ ان احتلوا ارض فلسطين ووعدوا بان هذا هو الوطن البديل لهم لم ير الشعب الفلسطيني ثانية تنم على ابسط امور الطمأنينة والرخاء بل لم تمر على احدهم دقيقة الا وان شرد او قتل او اعيق او نسف بيت او سجن وعذب او زهق باحد من اهل فلسطين الجريحة هذا لم يقف بهم الحد الى هنا بل تطاول الى الاعتداء على حرمة المسجد الاقصى اولي القبلتين وثالث الحرمين او القيام بالمجازر وقتل الانفس البريئة وهم يصلون في الحرم الابراهيمي فمن اين سيأتي الامان والثقة؟

سار الركب فيما يسمى بعملية السلام ووافقت جميع الاطراف باستثناء سوريا التي طالبت برجوع الارض ثم البدء في عملية السلام الا ان الصهيونية أبت وكابرت وارادت ان تظهر المزيد من القمع والاستيطان ومزيدا من السطو والشراسة فنهم الفريد، فها نحن نرى باثبات مؤيد من «النتن ياهو» كيف يعرقل عملية السلام بدون حساب لاحد نظرا لما يمتلكه من ترسانة فريدة من نوعها في المنطقة وها نحن نرى كيف لا يسمع الى راعية السلام ولا الى مندوبيها وهاهم يعودون الى ديارهم بخفي حنين. ان كل هذه الامور في الحسبان ومتوقعة منذ الامد البعيد اذ ان هذا النهج من الصعب تغييره الا لوضع اقوى واظلم من الغطرسة والقهر والفجور مما هو عليه لتبقى اسرائيل في عرينها كشمس الغابة التي تنخ له جميع الكائنات في غابته والامر الادهى والامر ان الوطن العربي يعرف ويكابر ولست ادري الى متى سيبقى الوضع على ما هو ام سيتفاقم بازدياد طردي كما حدث في انشاء مستعمرة جديدة على قمة جبل ابوغنيم وبدون حساب لاحد بل رغم تدخل العالم باسره ممثلا بمجلس الامم المتحدة الا ان ليس هنالك من مستمع والعمل سائر على قدم وساق.

هاهو الان يخرج «النتن ياهو» بقراره الجديد وهو اقامة المزيد من المستعمرات الصهيونية في الضفة والقطاع بالاضافة الى هدم ٥٠٠٠ منزل بحجة انها بنيت بدون تراخيص بناء رسمية فان عدنا الى هذا الامر وتمعنا به لوجدناه ينم ويتخطيط يفوق ربما حد تصور الامة العربية الا وهو التطهير العرقي لابناء الشعب الفلسطيني المقهور والمضطهد فمثل هذا الفن التكتيكي والمدروس من قبل «النتن ياهو» وحكومته الا يحدث انفجارا لم يسبق له مثيلا في الضفة الغربية وغزة وربما تمتد جذوره الى فلسطين ما قبل (٤٨) ويترتب عليه ما هو بعيدا عن الحسبان؟

ان ما هو بين يدي «النتن ياهو» لم يحققه اي زعيم لشعبه فهو يعيش بعيدا عن ما يكدر حياته بالاضافة الى ظلمه لشعب قد اغتصب ارضه وقهره رغم انه انتفض وتصدى بصدره لرصاصه الغاشم الذي لم يفرق بي كهل وكهلة ولا شاب وصبية ولا طفل وطفلة والله قادر على كل متسلط جبار.

• حمد العجاوي

المحامي الاسرائيلي مائير زيف يتولى انهاء الصفقة
اسرائيل تساوم لمبادلة الجاسوس عزام بالصيادين المصريين السبعة

كشفت مصادر الخارجية المصرية ان اسرائيل بدأت تساوم مصر لانهاء صفقة تتعلق بمبادلة الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام بالصيادين المصريين السبعة المحتجزين الان في السجون الاسرائيلية تمهيدا لمحاكمتهم وذلك قبل ايام قليلة من معاودة محكمة امن الدولة العليا طوارئ جلساتها الاخيرة في قضية الجاسوس عزام.

واشارت المصادر الى ان اسعد الاسعد – مستشار نتنياهو وعضو الكنيست السابق والذي يحضر كل جلسات محاكمة عزام – اتصل بالسفارة المصرية في اسرائيل واخبرهم بانه اتفق مع واحد من اكبر المحامين الاسرائيليين واسمه مائيز زيف للدفاع عن الصيادين المصريين مجانا ودون اي مقابل.

اضافت نفس المصادر ان المحامي الاسرائيلي عقد جلسات مع موظفي السفارة المصرية واخبرهم بان محاكمة عزام، في القاهرة وما صاحبها من مظاهرات وهتافات ضد اسرائيل خارج قاعة المحكمة سوف تؤثر سلبا على محاكمة الصيادين المصريين، وبدأ يلمح الى ان الحل الوحيد هو انهاء صفقة مبادلة عزام بالصيادين السبعة.

ولم ينف اسعد الاسعد – حينما سألناه في القاهرة – انه كان همزة الوصل بين المحامي الاسرائيلي مائير زيف والسفارة المصرية في اسرائيل ولكنه نفى علمه بوجود صفقة من اي نوع.

وقال اسعد الاسعد – وهو عربي مسلم – ان المحامي الاسرائيلي لم يهاجم من قبل الاسرائيليين لقبوله الدفاع عن الصيادين المصريين مثلما حدث مع المحامي فريد الديب الذي يدافع عن عزام عزام. وقد اخطرت السفارة المصرية في اسرائيل وزارة الخارجية بكل ما دار بينها وبين المحامي الاسرائيلي.

لماذا تطلق الحكومة الرصاص على الفلاحين؟!

لا احد يدعي ان تحركات، وتمردات الفلاحين المصريين لها علاقة بأي قوى او تيار حزبي!! فالاحزاب في مصر اضعف من ان تتحرك داخل الريف بل وحتى حزب «الوفد» اعلن موقفا واضحا في انحيازه ضد الفلاحين للمستأجرين للاراضي الزراعية. كما ان الاخوان المسلمين طول عمره تيار للملاك وليس تيار المستأجرين بل ان افكارهم الدينية كلها تسوق في اتجاه حرية التملك والامتلاك. ان الحكومة هنا بدون لف او دوران امام الفلاحين مباشرة، ولا استطيع ان ابلع محاولة المسؤولين التهوين من امر خمسة ملايين فلاح، وكأنهم حثالة صغيرة وعدد وهمي وقضية تافهة.

ان اولى الملاحظات الواجبة هنا ان الحكومة تتعالى على الفلاحين في مصر وتعتبرهم غير ذوي شأن، والحقيقة انني اتساءل: ماذا لو كانت الازمة الان ازمة مع رجال اعمال وليسوا فلاحين غلابة فقراء اجرية، هل كانت نبرة التعالي والتهوين ستسود خطاب المسؤولين عند كلامهم عن رجال الاعمال؟!

ثانية الملاحظات الهامة هنا هي هذا التهوين من شأن القضية كأن الحكومة تتهرب من مواجهتها فتلجأ الى ابسط قواعد الرداءة السياسية وهي التهوين من شأن الخصم والتقليل من حجم المأساة.

لذن اسامنا تعال وترفع وغطرسة وتهوين حكومي!!

ما هي حصيلته؟!

حصيلته ان الحكومة تلتزم دائما من جانب واحد وضد جانب وحيد فقط وهو نحن الغلابة، انها لا تلوي ذراعها ولا يقدر احد ان يلوي ذراعها. مع ان الحكومة سبق ولويت ذراعها اكثر من مرة، لوت امريكا واسرائيل ذراعها، والتوقيع على اتفاقية الاسلحة النووية ليس ببعيد، والتصريحات النارية التي تبات تصبح رمادا عن سيادتها، وحرية قرارها «اي الحكومة» ليست بعيدة، ان الحكومة تشطط كثيرا حين ترى ان الرأي العام ليس مهما وحين لا تعترف بان ضغوط وطلبات ومطالب الرأي العام هي في المقام الاول لكل حكومة، بل هي الهدف الاول لاي مسؤول في الوجود، فاذا خرج علينا مسؤول هنا، وقال لنا بالفم المليان: لا تراجع عن تنفيذ القانون، فلا نملك الا ان نقول له انه يعيش في دنيا ثانية غير ديمقراطية ويعيش في زمن فاشي ديكتاتوري وانه لا سلطان للشعب عليه بل سلطان الطغيان وحده هو الذي يسيطر...

فالحكومة مطالبة بان تستمع وتسمع وتنصت وتستجيب اما حطة الرجل على رجل وتتجعص، وتقول مش مهم الفلاحين دول شوية قلات الادب خرسيس، فهذا شغل اقطاع وتراكوة وليس شغل سياسة وديمقراطية فالدم المراق من الفلاحين دفاعا عن اراضيهم ينادي كل مصري بان يتدخل، ولذا كانت الحكومة مصرة على ان قانونها هو اللي شغال وعداه باطل فهي مطالبة بالتفاهم والجلوس الى مائدة المفاوضات مع ممثلي المستأجرين للوصول الى صيغ وسطى ووسيطة للحل وليس الامر كله هو اللجوء الى الامن وضرب النار وحرق الغلابة والتعامل معهم مثل التعامل مع الارهابيين.

ان الخطورة التي لا تنظر لها عين الحكومة العوراء، ان ما يحدث هو بذرة طيبة للارهاب في مصر كي يترعرع وينمو، فالدم اصبح لغة سهلة، والعنف اصبح لغة سائدة، والتمرد والتذمر من ملايين الغلابة في لخصب بقاع الارهاب تطرقا في الصعيد وبحري، يسمح للارهاب بان يأكل ويعيش في بيئة، ومناخ تزرعه الحكومة وتنميه وتغذيه ... مناخ التعاطف مع الارهاب فيما بعد ثم تسأل نفسها: لماذا هي مكروهة؟! مكروهة لانها ليست حكومة الشعب بل حكومة للشعب مسلطة على قفاه وظهره بالسياط والكرابيج.

واذا كانت الحكومة تعتقد ان اصرارها على قانون له كل هذه الاثار، فتوة وقوة، فهي ستدفع ثمن ذلك غاليا اذا لم يكن اليوم فغدا، واذا كانت الحكومة تعتقد انها تخدم مصلحة فئة مهمة لديها وهي الملاك فهي نائمة في العسل، لان الملاك لا يشغلهم الدفاع عن الحكومة بل الدفاع عن مصالحهم والتجارب طويلة وكثيرة، ومصلحة الملاك في مناخ هادئ وفلاح عامل راض وليس فلاحا متمردا مقهورا، ان الازمة سوف تتفاقم وتزداد غليانا والحكومة عاجبها غيها وظلمها ومستمرة وهي حرة فهي التي ستجني ثمار ما زرعت لكن المشكلة اننا كمجتمع سنعاني من قلاقل ومن حمم غضب ومن ثورة سواء كانت مكتومة او مؤجلة، وساعتها ستنقلب الامور رأسها على عقبها ولن ينفع فيها عض الحكومة على اصابع الندم لانها لن تتحمل العواقب الوخيمة لما تفعل.

ان اميز وابرز ما في هذه الازمة كلها هو بروز ضياع النظرة المستقبلية للحكومة مقابل النظرة الصغيرة المحدودة الهشة التي لا تبعد عن مواضع اقدامها.

ان الحكومة لا تعي كامل الصورة وربطت نفسها بعصابة سوداء من التعالي والترفع والتجمد والتهويش ورفض الانصياع للرأي العام وهي تظن انها قادرة على عبور الازمة ببساطة واننا – والفلاحين – شوية كلاب سوف يتوقف نباحها بعد تعب ولأي وخصوصا ان الفلاح رعديد اول ما تظهر له العين الحمراء سوف يتلم ويخرس.

لكنها حكومة كما عودتنا قاصرة الرؤية فلا نحن كلاب تنبح «رغم ان الكلاب يمكن ان تعض» ولا الفلاح رعديد حين تمس ارضه، ان المستفيد الوحيد من هذا الموضوع كله ليس الملاك بل الارهاب وسبق ان قلت ان الحكومة تصر على ان نكون ارهابيين وسوف يكون لها ما تريد؟!!

• ابراهيم عيسى

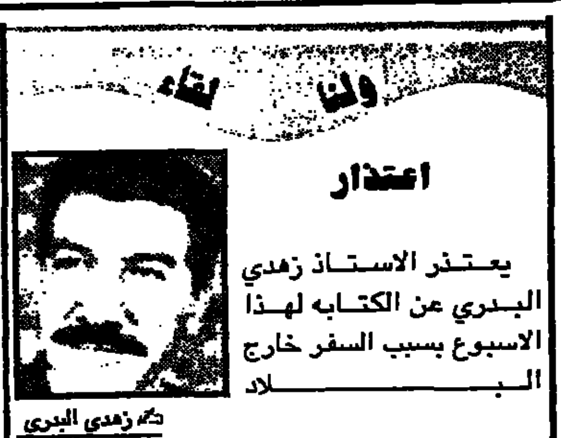


الهدف

اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

U.N

ولنا لقاء


د. زهدي البدري

اعتذار

يعتذر الاستاذ زهدي البدري عن الكتابه لهذا الاسبوع بسبب السفر خارج البلاد

سلمى الحايك عربية تغزو هوليوود



اسمها يدل على انها عربي وهي كذلك فعلا
سلمى الحايك لبنانية الاصل - لكنها تعيش حاليا في هوليوود وتعتبر قنبلة هوليوود الجديدة - وعيون المنتجين والشركات الكبرى لا تحيد عنها.
وقد شاركت في عدد من الافلام حاليا ويتوقع لها الجميع مستقبلا كبيرا.

قمة السخرية

تقدمت احدى المواطنات الفلسطينيات تقيم في مدينة رام الله الفلسطينية الى دائرة الجوازات العامة بطلب تجديد جواز سفرها الاردني. وعند تقديم الطلب للموظف المسؤول طلب منها الموظف موافقة الزوج ... فابرزت له شهادة دفن زوجها مصدقة من وزارة الخارجية.
فرفض الموظف الموقر تسهيل معاملتها لانها لا تحمل شهادة الوفاة وان شهادة الدفن لا تكفي لاثبات وفاة زوجها.
صاحبة المعاملة علقت على الاجراءات التي قام بها الموظف وقالت: يجوز اننا دفنا المرحوم وهو علي قيد الحياة.
اهلين جوازات!!

نهلة ... ظروفها صعبة



القاهرة - الهدف -
تستعد الفنانة ... نهلة سلامة للقيام ببطولة السهرة التلفزيونية «ظروف صعبة» اخراج محسن فكري ويشترك معها في البطولة حسين الشربيني ومحمد رياض.
وتدور احداث السهرة حول فتاة يتم فسخ خطبتها من ضابط البوليس، وتواجه مشاكل مع صاحب العمارة حيث اشترت منه شقتين.

كلمات للحب والحياة

- حتى لا اقتات على فتات الموائد اعلنت الصوم، وعدم حاجتي للطعام الا مما جادت به الطبيعة من النبات الذي يرتقي بآدميتي ويعلمني تواضع الانعام.

- لم اقدر على ان ارفع رأسي عاليا، وأنا اعلم بأنه مثقل بما فيه، فاستسلمت الحقيقة القاطعة بن الاشجار المثقلة بالثمار هي دوما تنحني باحمالها حتى تكون اقرب للقاطفين بينما الاشجار الفارغة وذات الثمار الخفيفة تمتد نحو الاعالي لان قدرها انها لا تمنح شيئا ولو امتدت نحوها الايدي كلها.

- بعض الاشجار تمنح ثمارها للريح حيثما تهزها وبعض الاشجار عصية حتى على القاطفين ولو كان ثمرها مرا.

* فيصل محمد عوكل

ابن ... الهانم!!



اتفقت نجلاء فتحي مع عادل عوض لاخراج فيلمها الجديد وهو من بطولتها وانتاجها وتقوم فيه بدور زوجة عاقر تتهم بخطف طفل.
والجدير بالذكر ان هذا التعاون الثاني لهما بعد فيلم «تحت الصفر».

قفشات

يكتبها قفاش

* شاهدت سيدة سعودية ترتدي «خيمة» ... وبرقع، وتقود سيارة مرسيدس سعودية ... برافوا سيدتي صاحبة العيون الجميلة اليوم تقود السيارة في الاردن ... وغدا في السعودية ... خطوة خطوة ... ولو مثل خطوة النملة ... المهم في تقدم رغم البرقع الذي يخفي العيون «الكحلى» والى الامام سيدتي القادمة من ارض البترول ... شاهدت ذلك في مطعم الكلحة ... شارع وصفي التل.

* طالب مجلس الامة الكويتي ... الحكومة التشديد على المروجين للمخدرات وبيوت الدعارة وانتشار الاسلحة والتي اصبحت حديث الساعة لانتشارها السريع بين الشباب الكويتي.

* قال وزير الخارجية المصري ... ان الجهود المصرية لكسر الجمود بين اسرائيل والفلسطينيين لم تسفر عن شيء ... وان الوساطة المصرية افشلها نتنياهو!!

* قال الشيخ احمد الفهد ان اكبر ميدالية علقها اللبنانيون على رقابنا ... هي متعهم البعثة الرياضية العربية من دخول الاراضي اللبنانية والمشاركة في الدورة العربية الرياضي الثامنة في بيروت.

* اكتشفت اول حالة موثقة لاصابة امرأة بفيروس الايدز من خلال تبادل «قبلة عميقة» مع شخص حامل للفيروس كانت لثته تنزف ... واضاف المسؤولون الطبيون في الولايات المتحدة لا يوجد احد بين حوالي ٥٠٠ الف شخص من مرضى الايدز المسجلين في الولايات المتحدة انتقل له الفيروس عبر اللعاب ... ويبدو ان الدم الموجود في اللعاب ... نقل فيروس المرض في هذه الحالة.

* مهرجان جرش ... فشل هذا العام فشلا ذريعا ... لان مهرجانات لبنان وسورية ... افشلت مهرجان جرش.

* يقول المثل ... اعطي الخبز الى خبازه ... ولو اكل نصه ... وهذا ما ينطبق على مهرجان جرش ... اعطوا الخبازين فرصة وابعدوا الحاقدين عن ادارة مهرجان جرش ... حتى يكون عندنا سياحة.

* الفنان اللبناني .... وائل كفوري هرب من مهرجان جرش ... ولم يكمل اغنيته ... تهانينا لمدير عام المهرجان.

* صحفي ... كان بالكويت ومعروف في مواقفه المتقلبة ... ويتسلق الاشجار مثل الغنم الماعز ... له دور كبير في جلب المطربات والتي يشبه اصواتهن ... صوت الماعز وبدنا سياحة ... الله يكون بعون السياحة في الاردن ... بدها غربلة يا معالي عقل بلتاجي وزير السياحة!!

* هالو ... نعم ... مبروك الهاتف النقال ... شكرا ... شو عامل هذه الايام ... والله يا خوي مثل ما انت عارف ... سارح مع هالغنمات في الصحراء ... ان شاء الله الربيع طويل هذه السنة ... لا والله طال عمرك ... الامور ناشفة ... وكان الله في العون!!

* تمكن اللصوص من سرقة ساعة رولكس من ثري عربي في لندن تبلغ قيمتها عشرين الف جنيه استرليني وسيارته الفيراري التي يصل سعرها ١٤٠ الف جنيه استرليني فقط.

* الغت محكمة القضاء الاداري في مصر قرار الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بمنع ختان الاناث في المستشفيات العامة.

* قرار اتحاد الصحفيين العرب ... زيارة الصحفي للاراضي المحتلة ... تطبيع حتى لو كانت «لمتابعة الاحداث».

* فنان بريطاني ... المرأة قد تغير رأيها في اي لحظة ... حتى لو كانت ... معلقة بالسقف في حبل!!

* وزيرة بريطانية .... النساء اكثر عصبية وصراخا ومقاطعة للاخرين في البرلمان ... يوجد عندنا «توجان فيصل» الله ينصرها على اعدائها.

* قال سعد زغلول ... الحق فوق القوة ... والامة فوق الحكومة ... هذا صحيح ... بس في دول غير الدول العربية

* لا تعجبني الزهور الصناعية ... لانها لا تذبل!!

* «الهدف» ستوزع وتطبع في الاردن وبيروت وميامي وبغداد في آن واحد ... وستباع ايضا في اغلب الدول العربية والاوروبية.

حوار الشفايف



احدى الالمانيات لم تتمالك نفسها من فرط اعجابها باحد التماثيل التي تشترك بها زيمبابوي بمعرض الفن الافريقي الحديث بارض المعارض بمدينة ميونيخ الالمانية. وتبدو في الصورة وهي تقبل التمثال وهو احد تمثالا تشترك بها زيمبابوي في المعرض الذي يستمر حتى نهاية اغسطس الحالي.

الفرنسية سيمون



تلعب الفنانة سيمون دور طبيبة فرنسية في المسلسل التلفزيوني «الزلزال» امام جميل راتب والممثل الفرنسي ميشيل بيكولي بعد انتهائها من دور الفتاة اليونانية في المسلسل «زيزينيا».

جريدة الهدف
اسبوعية - عربية سياسية - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول: زهدي البدري

مدير التحرير: د.ليلى ابو ناب

سكرتير التحرير: محمد ابو أعمر

مسؤول العلاقات العامة والاعلان

تلفاكس ٦٨٢٠٣١ ص.ب. ٧٠ / طارق عمان
الاشتراكات (٥٠) دينار والخارجية (١٠٠) دولار او مايعادلها
الاعلانات يراجع بشأنها الادارة

التصميم والاخراج الفني: مركز فالنتينا
VALANTINA Design & Printing

المكاتب: بيروت - القاهرة - بغداد - دمشق - تونس - الجزائر - السعودية - اليمن - شيكاغو - فلوريدا - ديترويت.